٥٠ قرشا

الأنوار

١٦ صفحة

بيروت الاحد ٢٠ تشرين١ ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠١١
AL - ANWAR - Beyrouth 20 Octobre 1974 16e Année No. 5011



مفاجأة: الازمة قد تنحل اليوم

حصار مسلح واعتقالات في بيروت

■ رجال الدرك اثناء الحصار على الزميلة « المحرر » امس ■

حاصرت قوة من الدرك مكاتب الزميلة « المحرر » في منطقة الشياح بضواحي بيروت ظهر امس ، بينما كان السيد عصام العرب عضو اللجنة المركزية للتنظيم الناصري يعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن خلافات داخل التنظيم .

وقالت مصادر الزميلة ان عملية الحصار بدأت في حوالي الساعة الحادية عشرة عندما بدأت شاحنات محملة برجال الدرك تتخذ مواقع لها على مفارق الطرق المؤدية الى مبنى الصحيفة ، وتقيم حواجز تفتيش بحثا عن الاسلحة .

واضافت تقول انه بعد حوالي ساعتين من الحصار ، تقدم ضابطان وسبعة من رجال الدرك من مكاتب الجريدة . وعندما سئلوا ان كانت لديهم مذكرة خطية تخولهم اقتحام المكاتب ، ردوا بانهم تلقوا امرا شفهيا من المدعي العام الاستاذ ميشال طعمه.

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و ٥ —

"الانوار" في الصحراء الخاضعة للاحتلال الاسباني



■ تنشر « الانوار » على الصفحتين ٩ و ١٦ من هذا العدد الحلقة الثانية من التحقيقات حول الصحراء الخاضعة للاحتلال الاسباني ، التي يكتبها جلال كشك . وتشمل هذه الحلقة ، لقاءات مع « طويل العمر خطري ولد الجماني آل الرقيبات » ، واحمد ولد البشير المرشح للوزارة . وفي الصورة يبدو ولد البشير وجلال كشك امام مبنى الجمعية الصحراوية ■



■ الرئيس سلام في منزله ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)

يتوجه الرئيس صائب سلام الى القصر الجمهوري في الساعة العاشرة من صباح اليوم ، « وهو متفائل بامكانية حل العقد المتبقية وباحتمال تشكيل الحكومة اليوم » ، كما قالت المصادر المقربة منه مساء امس .

وذكرت المصادر المقربة نفسها ، ان الرئيس سلام سيعرض على الرئيس فرنجيه « الخطوط العامة للوزارة التي يرضى عنها وترضي الراي العام » ، ثم يجري بحثا في الاسماء ، وهو متفائل جدا بامكانات الوصول الى نتيجة ايجابية .

وكان الرئيس المكلف قد اعلن امس: لو كان الاعتذار يحل المشكلة لاعتذرت فورا. (التفاصيل على الصفحة ٣)

وجاءت هذه التطورات بعد زيارة للقصر قام بها الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل مساء امس ، وقال رئيس الاحرار في نهايتها : بات على الرئيس المكلف ان يعرض التشكيلة الوزارية التي توصل اليها ، على رئيس الجمهورية خلال يومين .. بكرا ، او بعد بكرا كاقصى حد . واذا لم يتم ذلك ، ساعتها ينصب شي خطوة ثانية » .

وكان رئيسا «الاحرار» و «الكتائب» قد وصلا الى القصر الجمهوري في الخامسة والنصف من بعد ظهر امس ، ودام اجتماعهما الى الرئيس فرنجيه حتى السادسة والربع .

وفي بداية الاجتماع عرض الرئيس شمعون نتائج المساعي التي قام بها والشيخ بيار الجميل مع الرئيس المكلف ، والنقاط الاساسية التي كانت موضع بحث والمتعلقة بالخطوط العامة لتشكيل الوزارة ، بالاضافة الى الحلول المعروضة ، لنقل الازمة من الطريق المسدود .

رئيس مستقيل وآخر مكلف

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس فرنجيه لم يدخل في تفاصيل الازمة التي مر عليها ١٨ يوما ، الا انه تساءل عن المراحل التي قطعها الرئيس المكلف

— البقية على الصفحة ٨ عمود ١ و٢ —

الصلح: سأحضر القمة اذا لم تشكل الحكومة

ترأس الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس ، اجتماعا حضره الرئيس تقي الدين الصلح ، بحثت فيه ترتيبات سفر الوفد اللبناني الى مؤتمر القمة العربي في الرباط في ٢٦ الجاري .

ويحرص القصر على ان يكون الرئيس الصلح ملما بجميع الموضوعات التي ستعرض على المؤتمر .

وردا على سؤال « للانوار » قال الرئيس الصلح امس ، ان موضوع سفره الى المغرب لحضور مؤتمر القمة مع الرئيس فرنجية اصبح امرا مؤكدا ، الا اذا تألفت الحكومة قبل موعد سفر الوفد اللبناني يوم الجمعة المقبل .

واكدت مصادر القصر ان الترتيبات بصدد الوفد ، تجري على اساس ان الرئيس الصلح ووزير الخارجية فؤاد نفاع بين اعضائه .



■ الرئيس الصلح ■
(تصوير موسى النوقي)

سوفانيارغ ببيروت: الرابطة بين لبنان وفرنسا عائلية



■ سوفانيارغ ونفاع يستعرضان قوة من الدرك في المطار امس ■
(تصوير محمد شبو)

وصل جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي الى بيروت امس ، في زيارة رسمية تستمر حتى يوم غد . وقد اشاد الوزير لدى وصوله « بالرابطة العائلية القائمة بين فرنسا ولبنان » .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

وقد زار سوفانيارغ مساء امس ، مستشفى « اوتيل ديو » ، وحضر مأدبة عشاء اقامها الوزير فؤاد نفاع تكريما له .

ويستقبل الرئيس فرنجية اليوم الوزير الفرنسي ، ثم يتوجه سوفانيارغ الى بكركي للاجتماع بالبطريرك المعوشي .

وتنتهي زيارته لبيروت يوم غد الاثنين . وسيجتمع في الصباح بالسيد ياسر عرفات ، ثم بالرئيسين كامل الاسعد وتقي الدين الصلح ، وبعد ذلك يعقد مؤتمرا صحفيا ، ويعقد اجتماعا لسفراء دول السوق الاوروبية المشتركة . وسيغادر بيروت بعد الظهر الى عمان .

● وفي باريس ، قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، ان لقاء سوفانيارغ وعرفات ذو اهمية خاصة « ونأمل ان يساعد هذا الاجتماع الدول الاوروبية الاخرى على تفهم افضل للمشكلة الفلسطينية » .

النتائج الاولية لرالي روثمان



■ الوزير الخاني يهنىء بيو واصفر ■

في المرحلة الثامنة من رالي روثمان لبنان — سوريا ، حل جان فرنسوا بيو وجورج اصفر في المرتبة الاولى على سيارة « رينو ١٧ ت.اس » . وحل موريس صحناوي ومساعده حمصي في المرتبة الثانية على «اودي ج.ت » اما جورج متى وجورج مغني فقد حلا بالمرتبة الثالثة على « بورش ٩١١ » .

ومن مجموع ٢٤ سيارة بدأت السباق ، وصلت عشر سيارات فقط. وقد رحب السيد الخاني وزير السياحة السوري بالثلاثة الاوائل وتمنى لهم سلامة الطريق .

غروميكو: نعلّق اهمية خاصة على لقاء السادات وبريجنيف

موسكو : من محمد جابر الانصاري :

كانت اخر عبارة قالها غروميكو قبل عودة الوفد المصري من موسكو الى القاهرة هي : « ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية كبرى على زيارة الرفيق بريجنيف للقاهرة ، وعلى لقاء القمة بينه وبين الرئيس السادات » .

واضاف : واود ان اؤكد ان بريجنيف راغب حقا في مقابلة السادات لذلك كان الاسراع في البت بتقرير الزيارة . والاتحاد السوفياتي سيفعل كل ما في وسعه لانجاح لقاء القمة ، ونأمل ان تقوم مصر من جانبها بمثل ذلك في سبيل هذا الهدف . ويجب الا نسمح لاحد بالتدخل في العلاقات بيننا لافسادها . ان هؤلاء الذين يقومون بذلك لا يهدفون فقط لتخريب علاقة مصر بالاتحاد السوفياتي ، بل يهدفون ايضا لعرقلة حل ازمة الشرق الاوسط وعرقلة مساعي السلام .

وقال غروميكو : اما موقفنا نحن ، فهو الاسراع بعقد مؤتمر جنيف لتحقيق الانسحاب الكامل وتاكيد حقوق شعب فلسطين وايجاد حل شامل للمشكلة.

— البقية على الصفحة ٧ —

السادات والاسد يستقبلان عرفات

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد ياسر عرفات وبحث معه في تطورات القضية الفلسطينية بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة .

ثم توجه عرفات الى دمشق حيث استقبله الرئيس حافظ الاسد في المساء لمدة ساعتين .

وقد عاد « ابو عمار » الى بيروت مساء امس .

استقبال حافل لامير الكويت في القاهرة

جرى لامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح استقبال رسمي وشعبي كبير لدى وصوله الى القاهرة امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تعقبها زيارة خاصة لمدة يومين . وكان الرئيس انور السادات على راس المستقبلين .

وقد عانق الرئيس السادات ضيفه

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

قصف اسرائيلي لقرى الجنوب

تعرضت جميع قرى العرقوب وضواحيها مساء امس ، لقصف مدفعي اسرائيلي بدأ عند الساعة الثامنة والنصف واستمر حتى منتصف الليل .

متفجرة أمام المحكمة الاسرائيلية في القدس

قال ناطق اسرائيلي ، انه عثر صباح امس ، على شحنة متفجرة عند مدخل المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس التي تنظر في قضية المطران كبوجي . ولم يكن منتظرا عقد جلسة للمحكمة امس ، كونه يوم عطلة .

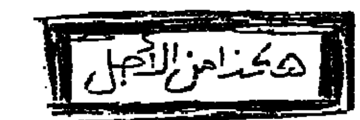
وذكر الناطق ان خبراء البوليس ابطلوا مفعول الشحنة ، وبدأوا التحقيق .

القدس — وصف



"الانوار" اليوم
■ القسم الاول: ٨ صفحات
■ القسم الثاني: ٨ صفحات





هكذا من الجو

■ الرئيس فرنجية يودع عقيلة رئيس الغابون وتبدو السيدة ايريس فرنجية والرئيس الصلح يودع رئيس الغابون، ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ■



■ الرئيس فرنجية ورئيس الغابون يعرضان حرس الشرف في المطار ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

انهى رئيس جمهورية الغابون الحاج عمر بنغو امس زيارته الرسمية للبنان، وغادر بيروت صباح امس عائدا الى بلاده. وقد ودعه في المطار الرئيس سليمان فرنجية والرئيس الصلح وعدد من المسؤولين.

وصباح امس، قام الرئيس فرنجية بزيارة وداعية للرئيس الغابوني في فندق «هوليداي ـ ان»، وكان برفقته رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ثم توجه الرئيس فرنجية الى المطار لوداع ضيفه. واشترك في الوداع الرسمي رئيس الحكومة، ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع، وعدد من الوزراء والشخصيات، وقائد الجيش العماد اسكندر غانم، وعدد من اعضاء الجالية اللبنانية في الغابون.

الوزان يدعو الى تضافر الجهود ووحدة الصف

قال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي امس، أن المنطقة العربية تعيش ظروفا دقيقة تتطلب تضافر الجهود ووحدة الصف.

واضاف: ما زلنا نامل أن يفلح الساعون للخير للوصول الى معالجة الامور، في صيغة بعيدة عن الصورة التي وصلت اليها الازمة، وكانتها تنازع على صلاحيات رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء. وفي ذلك تجيء لجزء من موضوع المشاركة الذي أردنا ونريد دائما معالجة قضاياها بالحوار البناء، خاصة بعد فتح الباب من أجل ذلك في مؤتمر الكتائب الاخير.

شمعون والجميل يواجهان تصلباً بالمواقف في الوساطة بين القصر والرئيس المكلف

دعوة سلام لاتخاذ قرار خلال يومين

استأنف الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل وساطتهما امس بين القصر الجمهوري، والرئيس صائب سلام، من حيث انتهت الجولة الاولى من الوساطة، يقول الرئيس المكلف «ان ما جرى حتى الان لا يشجع اطلاقا». وقد تناقضت التفسيرات السياسية بالنسبة لاستئناف الوساطة فنيما تؤكد بعض الاوساط ان هناك نقاطا متقاربة تشجع على استمرار البحث، تقول مصادر اخرى، ان شمعون والجميل نقلا الصورة الكاملة التي يعيش في اجوائها الرئيس المكلف الى رئيس الجمهورية مساء امس، وان وساطتهما توقفت عند هذا الحد.

وكان الرئيس سلام قد اتصل في الصباح الباكر بالشيخ بيار الجميل وتبادل معه وجهات النظر في تطورات الازمة.

وكشفت اوساط مطلعة، ان رئيس الكتائب، عندما توجه مع الرئيس شمعون مساء اول امس الى الدوحة، لم يكن مطلعا على التصريح الذي ادلى به سلام وانتقد فيه موقف الجميل.

واضافت هذه الاوساط، ان الرئيس شمعون عاد واجرى اتصالا مع الرئيس سلام، ورغب اليه بترطيب الاجواء مع رئيس الكتائب.

استمرار الخلاف حول المبادىء

واكدت هذه المصادر «للانوار» ان مساعي شمعون والجميل لا تزال تدور حول المبادىء موضوع الخلاف بين القصر وسلام. وقالت ان الحوار كان ولا يزال يتركز على نقاط اساسية هي: الميثاق الوطني، وكيف تتشكل الحكومات في لبنان. والتخوف من الطريق المسدود. بالاضافة الى نقاط اخرى رئيسية تتلخص بتمسك الرئيس المكلف بمبدأ اطلاق يده في اختيار الوزراء السنة، واعتراضه على الفيتو الرسمي، على الكتلة الوطنية.

وعلم ان الرئيس المكلف وجد في النقاط المطروحة للمناقشة بعض الايجابية، وهذا ما دفعه لاعادة الاتصال بالجميل. وقالت اوساط الكتائب ان حديث سلام والجميل لم يتطرق الى العتب بسبب التصريحات المتبادلة بينهما، لان اثارة مثل هذه القضايا تعرقل المساعي القائمة لحل الازمة.

رد على اتهامات اده

ورددت اوساط كتائبية من جهة ثانية معلومات عن موقف القصر الجمهوري من العميد ريمون اده، بعد الاتهامات التي وجهها الى رئيس الجمهورية، وقالت أن هذه المعلومات ابلغت مباشرة الى الرئيس شمعون والشيخ بيار وبعض رؤساء الكتل. ومفادها أن القصر لا يرى في اتهامات اده اي انبات، وانه يلعب لعبة خطرة، لن تقابل بالمثل.

وقد صارح الرئيس فرنجية، بعض الاقطاب في معرض تساؤله عن الاسباب التي تدفع البعض لاتهامه بالتسلط والدكتاتورية، وقال ان ما يشكو منه البعض حول نقل اعتمادات من المناطق واتخاذ قرارات تتجاوز القوانين، يتعارض مع الواقع، ذلك ان كل ما اتخذ ويتخذ من قرارات يجري بعلم الحكومة وموافقتها وتوقيع الوزراء المختصين، واذا كان ما يقال صحيحا، فلماذا لم يبد الوزير «الثلاثي» اعتراضه في مجلس الوزراء، لان الحكومة المستقيلة كانت تمثل جميع الكتل النيابية في المجلس، وخاصة الكتل التي تطلق الاتهامات في الوقت الراهن.

استنتاج الفيتو

وقال الشيخ بيار الجميل انه لم يلمس من كلام رئيس الجمهورية انه يضع فيتو على اية كتلة نيابية، لكنه اعترض على المبدأ وكان اعتراضه في محله حتى لا تتكرر التجربة الماضية، بحيث تتمثل كتلة معينة بالوزارة ثم تعارض في الخارج، وهذه الازدواجية في المواقف، جعلت بعض الكتل تقطف ثمار الحكم وثمار المعارضة، في وقت واحد، وهذا لا يمكن التسليم به اطلاقا من جانب القصر الجمهوري.

واضاف الجميل ان التشكيلات التي عرضت على رئيس الجمهورية، هي تشكيلات «بازارية» تتضمن بعض الاسماء المطعون فيها سابقا، والذين ساهموا بخراب البلد، ولا تتجانس مع المبادىء والمثاليات التي يتحدث البعض عنها.

وتابع الجميل يقول: انحداهم ان ينشروا التشكيلة حتى يطلع عليها الراي العام، ويكون نفسه الحكم.

وقال: ان الرئيس المكلف لم يقدم تشكيلة وزارية جاهزة، ويصر عليها قائلا ان هذه هي الحكومة التي اريد.

وانهى الجميل كلامه: ان اسلوب تشكيل الحكومات في لبنان هو اسلوب واضح بالنسبة للدستور والاعراف والتقاليد، فلا رئيس الجمهورية يشكل وزارة وحده، ولا رئيس الحكومة، وليس هناك سابقة من هذا النوع، ومن الافضل للجميع، ان يتم تجاوز هذه القضايا في الظروف الراهنة طالما ان الجميع يضعون المصلحة العامة فوق كل مصلحة، باستثناء قلة تحاول ان تفرض احقادها وتمارس سياسة انتقام.

الموقف يتأزم

مقابل ذلك يبدو ان الامور لا تزال تدور في دوامة التأزم، بعدما اكد الرئيس المكلف انه لا يعيش اجواء اعتذار، وبعدما اكدت اوساط رسمية بان القصر الجمهوري يضع فترة زمنية معينة لانهاء الازمة، ويدعو الرئيس المكلف للالتزام بهذه الفترة، قبل حلول موعد مؤتمر القمة العربي.

وفي هذا الصدد قال الامير مجيد ارسلان امس ان الامور بدأت تتعقد في وجه الرئيس المكلف، والعقبات اخذت بالازدياد، والموقف بالتأزم، وان امكان تذليل العقبات غير وارد حتى الان.

واضاف: انني ارى ان الحل الوحيد اذا ما استمر الوضع على حاله، هو في ان يقدم الرئيس المكلف اعتذاره الى رئيس الجمهورية، لانه لم يتمكن من تاليف الحكومة ولا يجوز ان تبقى الحالة على ما هي عليه الان خصوصا في هذه الظروف ويجب ان يصار الى وضع حد لها.

وقال الامير مجيد ارسلان ان ما يهمني ليس الاشخاص، ولا الطرق ولا الوسائل التي يجيء اليها البعض، بل ما يهمني هو ان «تروق» البلد وان تعود الحياة الى طبيعتها. وهذا ما ناقشناه مع الشيخ بيار الجميل عندما زارني وهو في طريقه الى الدوحة.

الجميل يرد على انتقادات سلام: صراحتي كلفتني غاليًا في حياتي السياسية انا متشائم أكثر من اي وقت مضى

■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لدى مغادرتهما القصر الجمهوري امس ■ (تصوير موسى الذوقي)

قال الشيخ بيار الجميل امس، انه يعتبر تصريحات الرئيس صائب سلام الاخيرة، نتيجة حالة عصبية، واضاف اتحدى الرئيس المكلف ان يدل على التناقض في مواقفي .. فقد خسرت الكثير الكثير في حياتي السياسية، لاني اقول للاعور انه اعور وفي عينه، وقد تعودت الصراحة، وما اقوله في الداخل اقوله في الخارج.

وتابع رئيس الكتائب: ان الرئيس سلام يدفعني الى القول انه هو الذي يعلن في الداخل خلاف ما يصرح به في الخارج .. وعن الازمة قال: انني متشائم اكثر من اي وقت مضى، واعود فاقول ان سياسة التشفي والانتقام هي وراء التعقيدات الاخيرة، ونحن في الكتائب نرفض رفضا باتا ان يمس مقام الرئاسة الاولى.

مداولة لا «فيتو»

وقد سئل الجميل رايه في ما نشر عن «فيتو» وضعه الرئيس فرنجيه على اشراك الكتلة الوطنية في الحكومة، فقال: ان الرئيس فرنجيه اكد بأن الرئيس المكلف هو المعني بتشكيل الحكومة، بالتفاهم كالعادة مع الرئيس رئيس الجمهورية. وقال انه يحرص على ان تاتي وزارة ترضي الضمير والراي العام، وتستطيع ان تنال ثقة مجلس النواب، ويوافق على كل صيغة تتجاوب مع هذه الامنيات. ومن الطبيعي ان تتم المداولة بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف حول الوزارة، ولا اظن ان رئيس الجمهورية او رئيس الوزارة وضع «فيتو» على اي حزب او كتلة ولكن رئيس الجمهورية قال ان على ممثل الحزب او الكتلة ان يكون متضامنا مع الوزارة في الداخل والخارج، لا ان يكون له موقف داخل مجلس الوزراء وموقف مخالف، او معارض، او متجن، خارج المجلس. وعلى ممثل الحزب او الكتلة كذلك، ان يطرح ملاحظاته داخل مجلس الوزراء، حتى اذا اتضح ان مجلس الوزراء غير منسجم انسحب من الحكومة.

متشائم فعلا

اما القول بان هناك «فيتو»، فهو قول بعيد عن الحقيقة، ولكن يجوز ان يكون حصل نقاش حول بعض الصيغ التي طرحت، وهذا شيء طبيعي.

وسئل الشيخ بيار ما اذا كان يرى راي الرئيس سلام في تشاؤمه من امكان ايجاد تسوية للازمة الراهنة، فقال: انني ايضا متشائم اكثر من اي وقت مضى، لاننا حتى الان، لم نصل الى اي شيء ايجابي، ولكن نامل خيرا.

وقيل لرئيس الكتائب: لقد تناولك الرئيس سلام في تصريحه امس، ووضع عليك بعض اللوم في عرقلة مساعيه لتاليف الوزارة فما ردك؟ فاجاب: الصديق العزيز صائب بك يعلم اكثر من غيره، ان بيار الجميل لم يتعود ان يقول شيئا غير مؤمن به، والاشياء التي يؤمن بها يصرح بها على الملأ. وهذه الصراحة كلفت بيار الجميل غاليا في حياته. والذي قلته اعود واكرره انني مؤمن به. فعندما كلف صائب سلام تشكيل الوزارة، كنا من الذين ساعدوا على هذا التكليف، ايمانا منا، رغم كل الانتقادات الموجهة ضده، ان صائب سلام من الاشخاص الذين يمكن الاعتماد عليهم في الظروف الحاضرة، وان باستطاعته تاليف حكومة ترضي الضمير والراي العام والمجلس النيابي. وقلت ان الازمة الوزارية بدأت بصورة طبيعية، روتينية، عادية، وقد تاملنا الانفراج القريب. ولكن للاسف، وهنا لم يفهمني الرئيس سلام، أرى ان الازمة بدأت بدون ارادة الرئيس المكلف، وهي تستمر ايضا بدون ارادته.

المطلب الوحيد

واضاف: واستغرب قول الرئيس سلام اننا، نحن الكتائب، طلبنا حقيبة معينة. ولنفترض اننا طلبنا فهذا شيء طبيعي، ولكن لم نطلب شيئا. والبرهان على ذلك انه عندما دعانا الرئيس المكلف للاستشارات، كنت بصحبة سبعة نواب عن الكتائب، ولم نطلب شيئا، ولم نبحث بمطالب. والشيء الوحيد الذي طلبناه، هو ان يوفق الرئيس المكلف بتاليف حكومة تتجاوب مع اماني الشعب المتعطش الى الامن. وطلبنا من الرئيس المكلف ان لا يكون هناك تجن ولا افتراء ولا نكرزات ولا تشف ولا تصفية حسابات. هذا كل ما طلبناه بحضور نواب الكتائب، ولا اظن ان صائب سلام يستطيع ان يقول ان الكتائب وقفت مرة من المرات في وجه الاحسن والافضل، ولكن الكتائب لم تقبل الاهانة والافتراء. وهذا ما اظن ان الرئيس سلام اخذه على انه مطلب كتائبي. وبهذه المناسبة اقولها على صفحات الجرائد: ليات صائب سلام، الرجل القدير، والصديق الذي نحترم ونحب، ليات بوزارة، اي وزارة تحقق ما يامله منها الراي العام، وزارة تعطي الامن للبنان. ليات يمثل هذه الوزارة، وانني اتعهد ان تكون الكتائب في صفها. وهذا هو مطلبنا الوحيد وليس لنا غيره، واذا طلب من الكتائب الاشتراك فيها فانها تشترك، واذا طلب منها التضحية باي شيء في سبيل المصلحة العامة فانها مستعدة للتضحية بكل شيء.

مقام الرئاسة

وتابع الجميل متسائلا: اين هي الازمة؟ انها برأيي غير موجودة، ولكن هناك من اوجدها عندما اراد «الحلفاء» وانتم تعرفون من هم، اعتماد سياسة الانتقام والتشفي والحط من مقام الرئاسة الاولى وهذا ما نرفضه رفضا باتا، خاصة نحن الكتائب نريد أن يبقى مقام الرئاسة الاولى مصانا وفقا للاعراف والدستور والتقاليد المتبعة.

وقال: اننا نرفض ونرفض جازمين من اي جهة كانت، أن يكون رئيس الجمهورية اخر من يعلم، فتؤلف الحكومة في الخارج وتبعث اليه، اما بواسطة رسول واما عن طريق الرئيس المكلف.

— البقية على الصفحة ٣ —

اده يتوقع للازمة ان تمتد حتى آخر تشرين

استبعد العميد ريمون اده أمس أن تنتهي الازمة الوزارية قبل انتهاء مؤتمر القمة العربي، وتوقع أن تستمر حتى أواخر تشرين الجاري.

وقد استغرب عدد من النواب ان تستمر الحالة كما هي، دون حل قريب، وابدى بعضهم تشاؤما .. فيما قال آخرون أن لا ازمة، وكل ما هناك تباين في الراي، وبداية حوار حقيقي حول مطلب المشاركة.

الموقف الحاسم

وجاء في تصريح اده: أن انشغال الدولة الآن، بالتهيئة لحضور مؤتمر القمة، ومن ثم سفر الرئيس فرنجية الى الرباط يوم الجمعة المقبل، سيتركان الازمة تراوح مكانها ويجمدان بالتالي المساعي المبذولة لتقريب وجهات النظر بين الرئيس فرنجيه والرئيس المكلف.

وسئل اده رأيه في احتمال اعتذار الرئيس سلام، ان لم يتمكن من تذليل العقبات التي تعرقل تشكيل الحكومة فقال: ساجتمع والرئيس كرامي غدا بالرئيس المكلف، ونتفق على الخطوات المستقبلية في ضوء آخر تطورات الوضع، وسنقرر الموقف الحاسم بالنسبة لكل ما يتصل ويتعلق بموضوع التشكيلة الحكومية.

وهاجم الوزير حسن الرفاعي الاقطاب، في تصريح طويل، وقال انهم كرسوا انفسهم اقطابا، وجعل كل منهم نفسه وكأنه الوصي المطلق على ابناء طائفته، وهم ينظرون الى الشعب وكأنه ولد قاصر، والشعب ينظر اليهم وكأنهم جمعية احتكارية.

وقال الرفاعي: أن تصرفات الاقطاب تضر كثيرا بالقضية العربية الكبرى، واني احذرهم من حكم التاريخ الذي لا يرحم.

لا أزمة؟

وقال النائب سليمان العلي ان على سلام ان يشكل حكومته او يعتذر ... اما سحب التكليف فهو حق دستوري وشرعي لرئيس الجمهورية. وقال منير ابو فاضل ان لا أزمة هناك وانما مجرد تباين في الراي، والدستور هو الحكم.

واما النائب زاهر الخطيب فقال ان الازمة تاخذ ابعادها على صعيد التناقضات الاساسية في البلاد، وكل المشكلات تنتظر الحكم الحقيقي.. واعرب النائب مخايل الضاهر عن تخوفه من ازمة بلا حدود قريبة.

تأجيل البحث بعريضة سحب التكليف بانتظار مساعي "حلحلة" الموقف

استبعدت أمس مصادر نيابية أن يقدم رئيس الجمهورية على سحب التكليف من الرئيس صائب سلام، كما كان قد تردد في اليومين الاخيرين.

وقالت هذه المصادر انه على الرغم من أن الدستور أعطى رئيس الجمهورية الحق في تعيين واقالة الوزراء وبالتالي حق التكليف وسحبه، فانه لا يحبذ تطبيق هذا الحق، ويفضل ان يترك للعبة البرلمانية ان تتخذ مجراها، سيما وان هناك وسائل اخرى، ضمن اصول هذه اللعبة، من شانها ان تحقق الغاية المرجوة في حال تعثرت عملية تاليف الوزارة.

عريضة لسحب التكليف

واوضحت هذه المصادر بان اقالة الحكومة تتم في حال اصدار رئيس الجمهورية مرسوما باقالتها، او في حال سحب ٥٠ نائبا الثقة منها، ومثل هذا ينطبق على الرئيس المكلف، اي انه بامكان ٥٠ نائبا ان يوقعوا عريضة بسحب التكليف ليصبح التكليف بحكم الملغى.

وكان قد تردد مؤخرا ان الرئيس كامل الاسعد والسيد كمال جنبلاط تبنيا فكرة توقيع عريضة بسحب التكليف من الرئيس صائب سلام، اذا رفض الاعتذار. وذكر ان الرئيس الاسعد باشر اتصالاته التمهيدية فاتصل بكل من الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل وكتلة جوزف سكاف وغيرهم من رؤساء الكتل التي لم تعد متحمسة لتكليف سلام بتشكيل الحكومة، وانه حصل منها على وعد بدرس الموضوع بصورة جدية، بعد انتخابات رئاسة مجلس النواب، وخلال مهلة زمنية معقولة.

ويدعي بعض النواب وخصوصا الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل، انه ما زال هناك متسع من الوقت للانتقال الى خطوة من هذا النوع سيما، وان الامل في امكانية التوصل الى حل وسط لم ينقطع بعد.

ويقول هؤلاء النواب، ان الرئيس سلام يقدر الوضع، ولذلك فانه لن يعمل على تصعيد الازمة الى حد الانفجار وقد يعلن اعتذاره اذا تبين ان لا امل له في تاليف الحكومة.

وقد اعلن الشيخ بيار الجميل ردا على سؤال حول هذا الموضوع: ان اتصالا جرى معنا بهذا المعنى ولكننا نحن نتروى الان لاننا لازلنا نؤمن بان الرئيس سلام سيتمكن من «حلحلة» نفسه من بعض الامور ليؤلف حكومة نظرا لخبرته والقاعدة الشعبية التي يتمتع بها.

وفي ما يتعلق بسير عريضة سحب التكليف، يرى القائمون بها انها ناجحة مائة بالمائة، وانها ستجمع اكثر من ٦٠ توقيعا ما عدا المتعاطفين مع سحب هذا التكليف بصورة ضمنية وظروفهم لا تسمح لهم بالاعلان عن ذلك بشكل معلن.

وبالنسبة للرئيس كامل الاسعد، فانه يعمل الان على جبهتين، الجبهة الاولى محاولته للعودة الى رئاسة المجلس، حتى يأتي من مركز القوة ليواجه الرئيس صائب سلام، في حال نجاحه او فشله في تاليف الحكومة الجديدة، والجبهة الثانية انجاح عريضة سحب التكليف في حالتي مجيئه او عدم مجيئه كرئيس للمجلس.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦١١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه وصدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٢٧
٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦١٨٥٠.

أمين الجميل: مفاجأة سارة تنتظر سلام

قال الشيخ امين الجميل امس، ردا على تصريحات الرئيس سلام الاخيرة: اننا نترك للراي العام حق التقدير، ولا نريد ان نفتح سجلات الماضي.

واضاف: منذ البداية نبهت المكتب السياسي الى نوايا الرئيس المكلف، وذكرت ببعض تصرفاته، وسيتولى السيد كمال جنبلاط فتح بعض السجلات العائدة له في وقت قريب.

وقال ايضا: ان مفاجأة سارة تلوح في الافق، وانني اعجب كيف أن الرئيس رشيد كرامي، ما يزال يتعاون مع الرئيس سلام وحليفه، وهو الذي عرفهما عن قربه.

الحكيم: الازمة أزمة حكم والمجلس متقاعس

اكد السيد عدنان الحكيم امس، التزام حزب النجادة بالوثيقة التي وقعها مع الهيئات الاسلامية قبل تكليف الرئيس سلام، وطالب الهيئات الموقعة بالتزام مماثل.

وجاء في تصريح الحكيم: ان الازمة الراهنة ازمة حكم، ولكن تقاعس المجلس النيابي عن القيام بدوره، يفقد هذا المجلس مبررات وجوده.

امضى سلام نهاية الاسبوع امس في اجازة مؤقتة :
لو كان الاعتذار يحل المشكلة لاعتذرت فوراً
لم اقدم تشكيلة وزارية والبحث يدور حول المبادئ

« لو كان اعتذاري يحل المشكلة ، لاعتذرت فورا . ولكن الاخوان السياسيين الذين تشاورت معهم ، طلبوا مني ، والحوا علي بعدم الاعتذار . ففريق منهم قال : لا تعتذر ، وفريق اخر يصر على تشكيل وزارة ترضي الرأي العام . والفريق الثالث يقول ان الامور تتطلب التروي في اتخاذ المواقف » .

وكان الرئيس سلام قد حول يومه امس ، الى « ويك اند » حيث يستانف نشاطه السياسي اليوم ، بعقد اجتماعين هامين ، الاول مع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، والثاني مع الرئيس كرامي والعميد اده .

وقد ناقش رئيس الحكومة المكلف تطورات الازمة في اجتماع عقده في الصباح الباكر حول « فنجان قهوة » مع نواب كتلته السادة : نزيه البزري ، جميل كبي ، محمد يوسف بيضون .

وقد استهل الدكتور كبي الاجتماع بسؤال الرئيس سلام عن نتائج المساعي التي قام بها الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ، وما نشر من معلومات حول الاصرار على توزير ثمانية من الوزراء السابقين هم : ميشال ساسين ، نصري المعلوف ، صبري حماده ، جوزف السكاف ، مجيد ارسلان ، فؤاد نفاع ، سورين خان اميريان ، كاظم الخليل . بالاضافة الى الفيتو على الكتلة الوطنية وجبهة النضال .

الهوة بين الحاكم والشعب

ويكتفي الرئيس سلام بالقول : لا اعرف . الامور بدها تروي . سنرى .

ويضيف الرئيس سلام : عندما كلفت بتشكيل الوزارة ، لم يكن لدي تخطيط معين . وبعد الاستشارات ، وما لمسنا من اصرار الاكثرية على ضرورة معالجة الاوضاع المتردية ، اتجه تفكيري لحكومة ترضي الرأي العام ، وتردم الهوة القائمة بين الشعب والحكم ، خاصة بعد تجربة حكومة كل لبنان ، وقلت بتشكيل وزارة ضمن المبادىء التي اعلنت عنها ، تكون متجانسة وتوحي بالثقة ، ولو لم تنل اكثر من ٥٥ صوتا في مجلس النواب ، لان ثقة الشعب هي الاهم ، واذا كانوا يقولون العكس فلماذا استقالت حكومة كل لبنان ؟

ثم تساءل الدكتور كبي عما اذا كان الحل سيأتي بعد موجة الحر التي تجتاح البلاد ، وبعد عطلة الاعياد ، واضاف : هناك ثلاثة احتمالات تطرح هي اولا : سحب التكليف .

ثانيا : الاعتذار اذا ما وصلنا الى الطريق المسدود .

ثالثا : التأليف .

وتابع كبي : انا واثق بان لقاء مصارحة بين الرئيس فرنجيه والرئيس سلام : لا يتطلب وساطة ، وتعود المياه الى مجاريها .

الاعتذار لا يحل المشكلة

● سلام : ان شالله خير . ولكن بالنسبة للاعتذار ، لو كان يحل المشكلة لاعتذرت فورا ، لانني لا اسعى وراء الكرسي . وكما تلاحظون ، فان الكتل النيابية التي تشاورت معها كانت تجمع على عدم الاعتذار ، وانا اقدر الظروف والوقت .

وتابع يقول : ليس صحيحا ما يشاع ويقال اني وضعت تشكيلة وزارية ، وان هناك خلافا حول الاسماء . انا طرحت خطوطا عامة ، والخلاف في وجهات النظر كان حول النظرة المستقبلية للاوضاع .

وسئل الرئيس سلام عما اذا كان قد اتصل بالامام الصدر ، فاجاب : ان سماحته في الجنوب . وبالمناسبة ، فان انصاف المحرومين يتطلب وضع وتنفيذ ميثاق اجتماعي لانصاف المحرومين في الجنوب وفي كل المناطق . وقال : ان الشباب في لبنان يشكلون ٥٥ بالمئة من السكان ، ويجب ان ننظر باستمرار الى لبنان المستقبل . وعلى اي حال ، فان الصورة تتضح في مطلع الاسبوع المقبل .

الازمة الوزارية ومؤتمر القمة

وبعد ذلك ادلى النائب جميل كبي بتصريح اشار فيه الى اجواء الانفراج ، لكنه قال ان الازمة ستستمر الى ما بعد مؤتمر القمة العربي .

واضاف : نسبة التفاؤل كانت بنسبة خمسين بالمئة ، وقد ارتفعت هذه النسبة يوم اول امس الى ٦٥ بالمئة . كما اعلن الرئيس شمعون نفسه .

وتابع قائلا ، انه يبني تفاؤله على بوادر انفراج ، لا يلحظها الا الذين يتتبعون بدقة مسار الازمة ، فضلا عن ان الرئيس سلام يسير بخطى ايجابية لتشكيل الحكومة ، وان الاعتذار غير وارد لديه على الاطلاق ، وذلك لاسباب تتصل بالمصلحة الوطنية .

ومضى النائب كبي يقول : انا ارى برغم كل ما يبدو من علائم متشائمة ، ان الاجواء تنفرج ، ولكن بهدوء وليس بسرعة وضجيج . وفي اعتقادي انه لن تكون هناك نتيجة تذكر قبل مطلع الاسبوع المقبل ، وربما ارجئت القضية الى ما بعد انتهاء مؤتمر القمة ، ولكن بعد ان تكون الاجواء قد صفت .

وقال : وفي رأيي ان جلاء النفوس هو المطلوب قبل جلاء النصوص ، وان على كل منا ، ان يتفاءل بالخير ، ويستبشر به ، ويعمل بذهنية صافية ، ويبتعد عن الحساسيات ، ولا يضع امامه سوى مصلحة لبنان اولا واخيرا ، ويضحي بكل شيء لاجل هذه المصلحة .

وانهى قائلا : واذا استمرينا في اجواء التهدئة ، وابتعدنا عن التشويش ، وعالجنا الازمة بنفس مترفعة عن جميع الحساسيات التي نراها ونسمع بها ، والصادرة عن هذا القطب او ذاك ، وتركنا الرئيس المكلف يعمل بهدوء وفي اجواء صافية — اذا فعلنا ذلك — اعتقد اننا لا بد وان نصل الى نتيجة ترضي البلاد والرأي العام .

ليس في وارد الاعتذار

وادلى النائب نديم سالم بتصريح قال فيه : لقد قابلت الرئيس سلام امس ولمست من خلال حديثه عن الازمة ، انه مصر على تذليل ما يعترضه من عقبات ، وانه بالتالي لم يصل الى درجة اليأس من امكانية التوصل الى حل للازمة الوزارية .

واضاف : ان الرئيس المكلف يعتبر ، ان الحوار القائم بينه وبين الرئيس فرنجيه عبر اصدقاء الطرفين ، سيؤدي في النهاية الى النتائج الايجابية التي ترضي جميع الفرقاء وهو مطمئن الى ان الازمة لن تصل مهما تعقدت الى الطريق المسدود ، وانها لن تلبث ان تسير في طريق الانفراج خلال ايام قليلة .



■ الرئيس سلام : لو كان الاعتذار يحل المشكلة لاعتذرت ■

زيارة السفير السعودي

وبدا الرئيس سلام منشرحا عندما استقبل في الساعة الحادية عشرة ، النقيب مخايل الضاهر . وفي الثانية عشرة توجه الرئيس سلام والنائبان الضاهر والبزري في سيارة نائب كتلة عكار الى مستشفى الجامعة الاميركية ، للاطمئنان على صحة السفير السعودي الشيخ محمد منصور الرميح الذي اصيب بعارض صحي مفاجىء .

وبعد هذه الزيارة ، اسدل الستار على اخبار تنقلات الرئيس سلام ، حيث اكتفت اوساطه بالقول انه ذهب في « ويك اند » مع قرينته للراحة والتأمل .

دعوة النواب لجلسة انتخاب رئيس المجلس الثلاثاء

يجري في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل انتخاب رئيس وهيئة مكتب مجلس النواب .

وقد وجه الرئيس كامل الاسعد امس دعوة برقية الى النواب وفقا لاحكام المادة ٤٤ من الدستور والمادة الاولى وما يليها من النظام الداخلي التي تنص على كيفية الانتخاب .

وتتالف هيئة مكتب المجلس من نائب الرئيس واميني السر وثلاثة مفوضين .

وحتى يوم امس السبت لم تكن مواقف الكتل النيابية قد تحددت بعد بالنسبة للمرشحين الا انه من المقرر ان تبدأ هذه الكتل اليوم الاحد وغدا الاثنين اجتماعاتها لدرس ظروف الانتخابات وتحديد موقف منها .

وسبب تأخر الكتل النيابية في تحديد موقفها مرده الى الغموض الذي ما زال يلف المعركة واستمرار عدد غير قليل من الذين اعلنوا عن رغبتهم في خوض المعركة بالتريث في اتخاذ قرار نهائي منها .

وفي تقدير الاسعد انه سيكسب المعركة باكثرية لا تقل عن ٦٥ صوتا اذا انحصرت بينه وبين الرئيس حماده وباكثرية لا تقل عن ٧٠ صوتا اذا انحصرت بينه وبين اي من المرشحين الاخرين المطروحة اسماؤهم في بورصة الانتخابات .

وحتى مساء امس كان الرئيس الاسعد قد زار الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل وكتلة سليمان العلي وكتلة طوني فرنجية ، وكتلة الامير مجيد ارسلان ، وينتظر ان يزور خلال الثماني والاربعين ساعة التي تفصله عن موعد الانتخابات بقية الكتل باستثناء الحلف الثلاثي الممثل بالرئيسين سلام وكرامي واده .

واذا كانت مواقف الكتل لم تتوضح بعد بالنسبة لمعركة انتخابات رئاسة المجلس فان الوضع نفسه ينطبق على المرشحين لنيابة الرئيس والتي يتوقع ان تنحصر بين النائب ميشال المعلولي عضو كتلة زحلة وبين النائب منير ابو فاضل عضو كتلة عالية .

اتصالات خصوم الاسعد

الا ان ذلك لم يمنع بعض الكتل المعارضة للرئيس الحالي السيد كامل الاسعد من ان تواصل اتصالاتها ومساعيها لحصر المعركة بين الاسعد ومنافس واحد ، وتتركز الاتصالات في الوقت الحاضر على الرئيس صبري حماده الذي كان حتى ظهر امس مصمما على خوض المعركة حتى النهاية ويرفض حتى البحث في الانسحاب لمصلحة احد من المرشحين .

ويتجه معارضو الاسعد وفي مقدمتهم محور سلام وكرامي واده لتأييد حماده وخوض معركته اذا فشلت المساعي القائمة الحالية لحمله على الانسحاب لمصلحة النائب حسين الحسيني .

ورغم ان معركة رئاسة المجلس جاءت متأخرة بسبب انشغال الكتل النيابية بتطورات ازمة تشكيل الحكومة الا ان ذلك لا يسقط من حساب هذه الكتل اهمية هذه المعركة وانعكاساتها على الازمة الوزارية .

واذا كانت بعض الكتل غير متحمسة لابعاد الرئيس الاسعد فان محور سلام وكرامي واده يبدي حماسا متزايدا ، لانه يعتبر بان ازاحة الاسعد عن الرئاسة الثانية يشكل عنصرا سياسيا في كسب معركة تشكيل الحكومة .

موقف الاسعد

ومع ان الاسعد يضع في حسابه معارضة المحور الثلاثي الا انه يخوض المعركة مطمئنا الى الفوز بالنظر للدعم الذي يلقاه من القصر ، ومن الكتل النيابية التي تتاثر بتوجيهاته .

اجتماعا عمل في القصر لانهاء ملف مؤتمر القمة ودرس اوضاع الامن

تراس الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس ، اجتماعي عمل ، الاول للتحضير النهائي لمؤتمر القمة العربي ، والثاني للبحث في اوضاع الامن .

وقد حضر الاجتماع الاول رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، ووزير الاعلام بالوكالة السيد ادمون رزق ، ومدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن .

المحادثات اللبنانية — الفرنسية

وقد خصص الاجتماع لاتمام الملف اللبناني الرسمي الى مؤتمر القمة العربي وزيارة وزير خارجية فرنسا السيد جان سوفانيارغ والمواضيع التي ستكون مدار بحث بين الجانب الفرنسي والجانب اللبناني .

والاجتماع الثاني حضره مدير عام الامن العام العقيد انطوان دحداح ومدير عام الامن الداخلي السيد هشام الشعار . وحضر القسم الاخير منه وزير الدفاع نصري المعلوف . وخصص هذا الاجتماع للبحث في شؤون الامن في البلاد .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح قبل مغادرته القصر ، وكان قد وصله هذه المرة بسيارة رئاسة الحكومة وليس كالمرة الماضية بسيارته الخاصة : كما قلنا نحن مكلفون بتصريف الاعمال ، ومسؤولون . ولا بد من نظرة وجولة على الاوضاع المحلية .

مؤتمر القمة

واضاف : لقد درسنا موضوع مؤتمر القمة الذي سيعقد في اواخر الاسبوع المقبل ، ونامل ان تظهر وحدة الصف العربي في هذا المؤتمر كما كانت اثناء حرب تشرين ، ويسود التفاهم خاصة في المعركة السياسية التي يخوضها العرب في الامم المتحدة لتسجيل الانتصار للعرب في قضية فلسطين التي لا تخفى اهميتها .

وسئل الرئيس الصلح عن الوضع الحكومي فاجاب : ما في شي جديد .

الجميل يرد — تتمة

واستطرد الجميل : ان الازمة الوزارية التي تمر بها البلاد اليوم ليست بالشيء المستغرب ، خصوصا واننا نعيش في ظل نظام ديمقراطي . وهذه الازمة برايي تدل على قوة النظام الديمقراطي ، وهو مخالف للنظام الدكتاتوري الذي لا يفهم الا بلغة الرشاش والمدفع . واضاف : ان الحوار والاكثرية هي التي تتكلم في النظام الديمقراطي ، ونحن نعترف بان اللعبة البرلمانية تلعب بكل دقة وامانة الى درجة على ان الذين اعطوا الحرية للرئيس سليمان فرنجية ابلغهم الرئيس بانه سيمنح الاصوات الى الشخص الذي ينال الاغلبية .. وهكذا فعل .

سنوات الى الوراء

وردا على سؤال عن رايه في ما صرح به العميد ريمون اده حول موضوع المشاركة ، قال الشيخ بيار : اعتبر ، وهذا ما قلته مرارا ، ان كل مسعى بصورة مصطنعة من اجل المشاركة يعيدنا سنوات الى الوراء . وانني اعتبر ان الجدل الذي قام حول المشاركة ، بدأ من غير محله الطبيعي . وانني لا اعتقد ان هناك لبنانيا الى اية طائفة انتمى ، الا ويريد ان تتحقق هذه المشاركة ، شرط ان تكون حقيقية لا مصطنعة ، ولا تتم بالاكراه والقوة ، اللذين سيفسدانها. واؤكد ان المشاركة التي نعنيها هي التسابق على الاخلاص في سبيل هذا البلد ، لا « الحرتقة » ، وقد لمس اللبنانيون من زمن بعيد ان التفهم والتفاهم ، بين جميع الاطراف ، هما اللذان صانا هذا البلد ، ومنهما انبثق ميثاق ١٩٤٣ غير المكتوب وهو اقوى من اي دستور كتب . واذا كانت بعض الامور تتم بالقوة ، فان مثل هذه الامور لا يمكن ان تتم بالقوة ، وعلينا الان التحلي بالصبر والايمان ، وتغلبة روح التفهم والتفاهم ، لننطلق من المطالبة بالمشاركة الى المطالبة بالانصهار .

الرافعي : الازمة الراهنة ازمة نظام لا اشخاص

قال النائب الدكتور [illegible] الرافعي ان الازمة الراهنة [illegible]

الضاهر يدعو للاسراع بحل الازمة الوزارية

قال النائب مخايل الضاهر [illegible]

سوفانيارغ يبدأ زيارته بالاشادة بالصداقة اللبنانية - الفرنسية ويؤكد الرغبة بالتعاون مع لبنان والعرب

■ الوزيران نفاع وسوفانيارغ وعقيلتاهما في صالون الشرف بمطار بيروت امس ■

اشاد وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ ، لدى وصوله امس الى بيروت ، بالصداقة اللبنانية — الفرنسية ، وقال انه يشعر بعمق العاطفة والتقدير اللذين تكنهما فرنسا للبنان .

واعرب الوزير الضيف في كلمته ، عن رغبة بلاده في توسيع مجالات التعاون مع لبنان والعالم العربي ، ووصف موقف لبنان من القضية الفلسطينية بانه موقف شجاع .

وقد وصل الوزير سوفانيارغ في الساعة الرابعة بعد الظهر ، ترافقه السيدة عقيلته ووفد من كبار موظفي الخارجية ، على متن طائرة خاصة . وكان في استقباله وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، وسفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين وكبار موظفي السفارة ، وسفير لبنان في باريس الدكتور نجيب صدقة ، والامين العام لوزارة الخارجية الدكتور انطوان فتال ، وحشد من الصحافيين .

تراث صداقة

وفي قاعة الشرف تبادل الوزيران اللبناني والفرنسي كلمتين . فرحب نفاع بالوزير الضيف ، وقال انه يأمل ان تسفر اللقاءات التي ستتم ، عن تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف المستويات ، واعرب الوزير اللبناني في الوقت نفسه عن الود القائم بين لبنان وفرنسا ، وقال انه يستند الى تراث كبير من صلات الصداقة التاريخية .

ورد الوزير الفرنسي بكلمة شكر للحفاوة التي استقبل بها ، وقال : انني اشعر بقوة وعمق العاطفة نحو لبنان ، وبالتقدير الذي يكنه المسؤولون الفرنسيون للشعب اللبناني.

واعرب سوفانيارغ عن رغبة بلاده بترسيخ وتوسيع مجالات التعاون ، واضاف : صحيح انني اول وزير خارجية فرنسي يزور لبنان رسميا بعد ان نال لبنان استقلاله ، لكن العلاقات التي تربط بين بلدينا وثيقة وتقليدية .

وقال ايضا : سنبحث خلال اتصالاتنا بالمسؤولين اللبنانيين ، وسائل تعزيز هذه العلاقات ، وسنعمل على اغنائها وتنويعها ، ونحن نرجو ان تتلاقى الطاقات الفرنسية والطاقات اللبنانية من اجل خير البلدين .

وختم سوفانيارغ متمنيا ان يسود السلام العادل منطقة الشرق الاوسط.

ومن قاعة الشرف في المطار توجه الوزيران الفرنسي واللبناني الى « قصر الصنوبر » . وسيعقد اليوم الاحد اول اجتماعات العمل عند التاسعة صباحا في قصر بسترس . وعند الظهر يستقبل الرئيس فرنجية الوزير الضيف في اجتماع عمل شان يحضره رئيس الحكومة ووزير الخارجية. وبعد الظهر يزور سوفانيارغ الصرح البطريركي في بكركي .

■ الوزير نفاع يرحب بوزير الخارجية الفرنسية سوفانيارغ لدى نزوله من الطائرة في مطار بيروت ■ (تصوير محمد شبو)

■ سوفانيارغ يدلي بتصريحه في المطار امس ، ويبدو الوزير نفاع ■

الحافظ يشيد بأهمية زيارة وزير خارجية فرنسا للبنان

قال الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية ان زيارة وزير خارجية فرنسا للبنان مفيدة جدا على الصعيد العربي وتعتبر دليلا على استمرار الاهتمام الفرنسي بسلامة لبنان وبالعلاقات المتعددة الوجوه من الناحية الثقافية والاقتصادية بين البلدين .

واضاف : ان زيارة وزير خارجية فرنسا تاتي كمرحلة جديدة من العلاقات العربية الفرنسية ، ويهمنا كثيرا ان يقوم لبنان بدور توطيد وتعزيز هذه العلاقات لاسيما ولفرنسا دور تقوم به في اوروبا .

حمادة يؤكد استمراره في معركة الرئاسة الثانية

اكد الرئيس صبري حمادة ان معركة الرئاسة سيخوضها بكل قوة ، وان كل ما يشاع عن امكانية انسحابه لمصلحة فلان او غيره لا اساس له من الصحة ، وقال : ان هذه مجرد شائعات فقط .

واضاف : ان قضية التراجع هي حديث خرافة ، ونحن في بعلبك لا يوجد عندنا رجال يتراجعون عن مواقفهم خصوصا اذا كانوا عاقلين .

وختم : منذ ٥٠ سنة وانا اعمل في السياسة ، وحتى اليوم لم اقل كلمة واتراجع عنها ، وهذا ما يجب ان يعرفه الجميع .

سفر وفد نقابة محامي بيروت الى بغداد

غادر بيروت مساء امس الاول المحاميان نصرت ابو خليل وعصام كرم متوجهين الى بغداد لتمثيل نقيب بيروت ومجلس النقابة في جلسات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي يبدأ اعماله في بغداد اليوم ، من اجل التمهيد للمؤتمر العام الذي يفتتح رسميا في الخامس والعشرين من هذا الشهر .

وسيتوجه في مطلع الاسبوع القادم الى بغداد وفد نقابة محامي بيروت المؤلف من حوالي اربعين محاميا برئاسة النقيب وجدي ملاط للاشتراك في اعمال المؤتمر العام الذي يستمر من ٢٥ تشرين الاول الى الثلاثين منه .

عازف القرب الاسكتلندي من ديوارز وايت لايبل يزور بيروت للمرة الثانية



يصل بيروت بعد ظهر الاثنين في ٢١ تشرين الأول عازف القِرَب الاسكتلندي مايجور ويلي كوكرين. وسيزور خلال اقامته في لبنان لمدة اسبوع اصدقاء وايت لايبل سكوتش ويسكي في الاسواق اللبنانية. وُلِدَ كوكرين في اسكتلندة ، وابتدأ بالعزف على القِرَب في السادسة من عمره وفي سن ٢٣ أصبح أصغر عازف للقرب في الجيش البريطاني . وقد زار كوكرين منتدبًا من "جون ديوارز" منتجة سكوتش ويسكي وايت لايبل بلدانا عديدة ولاقت رحلاته نجاحًا باهرًا.

وسوف تسنح الفرصة للمطاعم والملاهي اللبنانية والجمهور بلقاء عازف القرب الاسكتلندي ماجور كوكرين خلال هذا الاسبوع والاستماع الى موسيقى القرب التقليدية الاسكتلندية.

هكذا من الأجل

بطريركية الروم الكاثوليك ترد على المتدخلين في قضية المطران حداد «المسألة دينية واثارة الضجة لن تجدي»

في بيان هو الثاني هذا الاسبوع حول قضية المطران حداد ، ردت بطريركية الروم الكاثوليك أمس ، على الضجة التي تثار حول هذه القضية ، والذرائع التي اعتمدت للتدخل فيها ، ووصفت هذا التدخل بالتطفل الذي يقصد منه الصيد في الماء العكر .

وقد جاء في البيان : ان حكم « السينودس » ، ومن ثم حكم السلطة الكنسية العليا ، ايا كانت ابعاده ، لن يكون عقبة في طريق العمل الذي يقوم به غريغوار حداد ، مطرانا كان ام متنحيا عن المطرانية ، ولن يمس في شيء نشاطه الاجتماعي ، ما دام امره مع « السينودس » والفاتيكان لا يتجاوز حد العقيدة الدينية . واضاف : ان الضجة لا تجدي المطران حداد نفعا ، ولا تنفع احدا بجدوى .

ضجة عجيبة

وهذا نص البيان : انه لعجيب امر الضجة التي قامت ولا تنفك قائمة في هوامش قضية صاحب السيادة غريغوار حداد ، مطران ابرشية بيروت للروم الكاثوليك . قضية سيادته ككل قضية من قضايا الناس ، لها طبيعتها الخاصة ، واطارها الخاص. ولها حلها السوي في اطارها الخاص وبحسب طبيعتها الخاصة . ولها ايضا ، ككل قضية من قضايا الناس ، اهل الصلاحية والاختصاص للنظر فيها ، والحكم لصاحبها او عليه ، ومن ثم فكل تدخل من خارج اطرها الخاصة تطفل يسيء ولا يجدي .

واضاف : من المسلم به في شرائع الناس ، ان اي مسؤول ، في الدين والدنيا على السواء ، اذا وقع تحت دعوى كف القانون يده حتى صدور الحكم في امره . ثم يعود الى مسؤولياته او لا يعود اليها ، بحسب ما يكون الحكم له او عليه . فلما كان سيادة المطران حداد تحت دعوى كان كف يده امرا طبيعيا وقانونيا . وقد يعود سيادته الى رعاية ابرشيته او لا يعود ، وفقا لطبيعة الحكم الذي ستصدره روما في امره . ومن ثم فالضجة ، والعرائض التأييدية ، او غير التأييدية ، سواء كثرت تواقيعها او قلت ، ستظل حتما حبرا على ورق .

والدعوى على سيادته محصورة في بعض امور الدين فقط ، اما في ما سوى هذا البعض من امور الدين فلسيادته ، عند اخوته المطارنة وعند غبطة البطريرك ، كما له عند جميع عارفيه ، كل تقدير واحترام ومحبة . والمأخذ على سيادة المطران حداد ان سيادته ، انطلاقا من مفهومه الخاص لبعض توصيات المجمع الفاتيكاني الاخير لجهة التطور والتجدد ، تجاوز الحدود التي رسمها المجمع . فالمجمع بدعوته المتشددة الى التطور والتجدد ما دعا قط ، وما كان بامكانه قط ان يدعو الى انشاء دين جديد ، او انشاء كنيسة جديدة بمفهوم يختلف في جوهره عن المفهوم المتواتر جيلا بعد جيل منذ عشرين قرنا . ذلك بان ما هو في الدين تابع راسا من الله ، حرم لا يمسه الناس في جوهره . واما ما هو فيه من الناس ، فللناس فيه حق التعديل والتبديل او التكييف بحسب الحاجة ، ولكن في حدود النظام العام تلافيا لتشويب الفوضى . فالفوضى ، كما نعلم جميعا ، ما ادت قط الى جدوى .

العقيدة فوق كل الاعتبارات

ومن ثم ، فما دام الامر كذلك ، وهو امر طبيعي يجري في حدود القانون والنظام العام ، لا نرى اي مبرر ولا اي جدوى لقيام الضجة ، ولا للمداخلات الاعتباطية ، سواء جاءت ممن هم من داخل الكنيسة المعنية ام من خارجها ، وسواء كانوا من المسيحيين ام من غير المسيحيين . فالعقل والتعقل ابدا فوق الشعور والهوى ، والعقيدة ابدا فوق اعتبارات الناس ايا كانوا ، والنظام ابدا ضمان السلامة وشرط الرؤية الصافية .

وقال البيان : والذرائع التي اعتمدها كثيرون للتدخل واثارة الضجة ، في غير تمييز بين ما هو من جوهر القضية وما ليس منه ، كثيرة ومتنوعة نورد بعضها :

— تدخل متطفلا بعض غير المسيحيين وقصدهم الصيد في الماء العكر ، فالامر امرهم .

— وقال قائلون منا ان المطران غريغوار يحب الفقير ، ويعمل لاجل الفقير ، ولا يميز في الدين في خدمة الفقير . ونقول ان ذلك يعرفه الجميع ، ويغبطه الجميع ، فضلا عن كون المحبة للفقير وصية من وصايا السيد المسيح الملحة . ثم ان سيادة المطران غريغوار ما ادعى قط ، في حدود ما نعلم ، انه وحده يحب الفقير ويعمل لاجل الفقير . ولم يقل قط ، على حد علمنا ، ان من شروط المحبة للفقير ان تكون ظاهرة ، لانه يعرف ان السيد المسيح اوصى في ذلك بان ما تفعله احدى اليدين لا تعلم به الاخرى ، فضلا عن ان شريعة التمنن في الخدمة والعطاء تؤذي كرامة المعطي والمعطى معا . زد على ذلك ان الظروف والاحوال هي التي جعلت عمل غريغوار حداد — من حيث هو مواطن لا من حيث هو مطران — يظهر لعيون الناس ، لان سيادته مكلف من قبل الدولة في صلب المؤسسة المعروفة « بالحركة الاجتماعية » .

واما عدم التمييز في الدين بين فقير وفقير ، فوصية مسيحية اخرى ، اذ جميع الناس اخوة في كنف ابوة الله الجامعة . فمع العلم ، كما قدمنا ان سيادته يتصرف بحكم وظيفته في الدولة ، ومال الدولة لجميع المواطنين على السواء ، وسيادته ، عند علمنا ، ما قط ادعى غير ذلك ولا قسط فهمه على غير وجهه الصحيح .

— ويقولون ان سيادته بطريقته المستحدثة في عرض الدين ، استجر وراءه « العديد » من الشبان . ونقول ان الطريق المستحدثة لعرض الدين مع الحفاظ على جوهر الدين ، وصية من وصايا المجمع الفاتيكاني الثاني . ولكن العرض اذا تجاوز حدود استحداث الطريقة الى مس جوهر العقيدة ، يكون تجاوزا ما اباحه المجمع قط ، ولن يوافق عليه ابدا اي مجمع لاحق ، حتى لو اقضى بجميع الناس قاطبة وفي كل زمان الى اعمق ما يكون التدين .

عودة الى تاريخ المسيحية

والثابت تاريخيا ان التغيير في جوهر الدين ما كان قط ولن يكون ، شرطا لاستمالة الشباب الى ممارسة الدين ، او لاحداث اي « ثورة » اجتماعية في حدود الفرد او الجماعة. فكم في تاريخ المسيحية ، وفي تاريخ غيرها ايضا ، من قادة سيطروا بمثل فعل السحر ، واستجروا وراءهم في خط مراميهم السامية الملايين من الشبان وما احتاجوا قط ، في اصابة اغراضهم ، ان يغيروا حتى حرفا واحدا من جوهر العقيدة ، بل جعلوا العقيدة بالذات ، وبكل صفائها ، في الاساس من حركاتهم العالمية .

وقال البيان ايضا : من يجهل ، من هذا القبيل ، ذلك المثقف العلماني فريدريك اوزنام ووراءه الملايين من الشبان ، في كل ارض ، ومنذ قرون ، في خدمة الفقير والمحروم؟ ومن يجهل ذلك الكاهن جوزيف كرداين ووراءه ، منذ اكثر من نصف قرن ، وفي كل ارض تحت السماء ، ملايين الشبان يساندون العامل والكادح ، ويعملون بداب واستواء على رفع مستواه الاجتماعي، في نطاق حركة الشبيبة العاملة المسيحية ؟ وكذلك ذاك العسكري النابه بادن باول ووراءه ، في الحركة الكشفية ، ملايين الاحداث والشبان في كل ارض ، وعلى اختلاف الاديان والمشارب ، يعملون في رحاب الطبيعة على صقل شخصيتهم وتكوينها على اساس المبادىء الدينية الخالدة ؟ فامر استمالة الشباب الان الى منتجعات الدين غير مرتبط بشخص دون اخر ، ولا يعوزه البتة لكي ينجح اي تبديل في جوهر الدين .

— ويقول بعضهم ان قضية المطران حداد بحجم الوطن لامتدادها على مختلف الفئات في لبنان ، بل تتعدى بتاثيرها حدود لبنان الى البلدان المجاورة . ونقول ، ان سيادة المطران حداد ، ما نسي قط انه مطران على ابرشية كبيرة ، وانه مسؤول عن رعاية هذه الابرشية ، قبل ان يكون مسؤولا عن اي مهمة اخرى . ومن ثم ، فان امن للشعب المؤتمن عليه حقوق الرعاية كاملة ، وتمكن فوق ذلك ان يهتم باللبنانيين جميعا ، بل للعالم كله اجمع ، فلا حرج منه ولا عليه . ولن يجد ابدا من يضيق بعمله صدرا ، بل يجد من جميع الناس ، خصوصا من اخوته المطارنة ، كل تقدير وتشجيع وشكر . ولكن سيادته، على اي حال ، لا نظنه يرضى ان ينعته احد ، في مجالات الخدمة « للانسان، كل انسان ، والانسان كله » باي « احتكار » ! فنحن نعرف انه يكره حتى التلفظ بهذه الكلمة المجوجة .

وان تكون قضية « بحجم الوطن » لبنان فنعما ، ونحبها ان تكون بحجم الارض كلها . فسيادته رجل نشيط دينامي ، والدولة من ورائه . غير ان الحقيقة الثابتة ، هي ان عمل سيادته الاجتماعي لا يستلزم منه ان يكون بالضرورة مطرانا ، بل حتى كاهنا او شماسا . او لم تصرح « الحركة الاجتماعية » وسيادته من منشئيها ، انها « مؤسسة اجتماعية ، مستقلة ، علمانية ... وتتعاون مع المطران حداد بصفته الشخصية وليس بصفته مطرانا لابرشية بيروت » .

الضجة لن تجدي

ومن ثم ، فحكم « السينودس » ثم

— البقية على الصفحة ٦ —

سفير جديد للسودان بلبنان

وافقت الحكومة على تعيين السيد احمد صلاح البوخاري سفيرا جديدا للسودان في لبنان ، ليحل محل السفير السابق الذي نقل الى مركز اخر .

والسفير الجديد شغل عدة مناصب دبلوماسية ، وكان مساعدا لوزير الخارجية للشؤون السياسية وسفيرا لبلاده في اثيوبيا .

شركة الناشرين تتحدث عن فقدان الكتاب المدرسي

شرح السيد اديب صادر ، رئيس مجلس ادارة شركة الناشرين اللبنانيين في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحررين قصة فقدان الكتاب المدرسي من الاسواق ، واعترف بعجز شركة الناشرين عن تامين الكميات المطلوبة نظرا لضخامة عدد النسخ (مليون وربع مليون نسخة) .

وقال السيد صادر ان الشركة كانت تامل بانجاز الكمية كلها قبل حلول تشرين الاول ، ولكن بعض العوائق حالت دون اتمام هذا العمل ، ورغم ذلك استطاعت ان تنزل الى الاسواق حوالي مليون نسخة من الكتب المطلوبة. واضاف : ان الشركة تامل ان تكون تقديراتها للمستقبل اقرب الى الواقع.

الموافقة على اختيار بيروت مقرا موقتا للجنة الاقتصادية لغرب آسيا

وافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة ، على اختيار بيروت مقرا موقتا للجنة الاقتصادية لغرب اسيا ، للسنوات الخمس المقبلة .

وصادق المجلس امس الاول دون تصويت ، على توصية بهذا الاختيار اتخذتها اللجنة الاقتصادية في التاسع من ايلول الماضي ، خلال اول دورة خاصة تعقدها .

توصية اللجنة

وجاء في التوصية ان على الدول الاخرى الاعضاء في اللجنة ، والتي ترغب في ان تكون المضيفة للمقر الدائم ، ان تقدم مقترحاتها بهذا الصدد في اقرب وقت ممكن .

وكانت اللجنة قد بدات اعمالها في بيروت في اول كانون الثاني من العام الحالي ، خلفا لمكتب الامم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي السابق في بيروت .

وتتالف اللجنة من البحرين ، اليمن الديمقراطية ، والعراق ، والاردن ، والكويت ، ولبنان ، وعمان ، وقطر ، والسعودية ، وسوريا ، ودولة الامارات ، والجمهورية اليمنية .

جناحان يتنازعان المؤتمر الثالث عشر لمصلحة طلاب حزب الكتائب



■ مشهد عام للمشتركين في المؤتمر ■

تابع المؤتمر الثالث عشر لمصلحة طلاب حزب الكتائب اعماله أمس ، فعقد جلسات عمل مغلقة ناقش خلالها المؤتمرون ، بحضور ممثلين عن المكتب السياسي ، السياسة العامة للحزب وتقارير مصلحة الطلاب الادارية والمالية والسياسية .

وقد عقد المؤتمرون جلسة صباحية استمرت حتى الحادية عشرة والنصف وتبعتها جلسة اخرى تخللها مناقشة السياسة العامة للحزب مع عدد من اعضاء المكتب السياسي السادة : جوزيف ابو خليل ، انطوان ايوب ، جوزيف شادر ، وخلال فترة بعد الظهر ناقش المؤتمرون التقارير المالية والسياسية والادارية التابعة لمصلحة الطلاب .

جو المؤتمر

وبدا واضحا من خلال الجو العام للمؤتمر ان هناك تيارين يتنازعان اعضاء المؤتمر : التيار الاول يدعو الى مزيد من الانفتاح على مختلف التنظيمات السياسية والطلابية ، والتحالف معها بالنسبة لممارساتها السابقة في انتخابات الاتحادات الطلابية المقبلة ، بينما دعا الجناح الاخر الى مزيد من « التقوقع » والفردية في ظل العمل النقابي الطلابي الذي يتلاءم والمصالح الحزبية .

ويبدو واضحا ان الجناح الاول المطالب بمزيد من الانفتاح والذي يقوده الرئيس الحالي لمصلحة طلاب الحزب السيد ميشال سماحه هو المسيطر بالنسبة لمجموع اعضاء المؤتمر ، بينما يبقى « التقليديون » في المراكز الداعية الى تكثيف العمل النقابي الطلابي الحزبي ضمن الاطر والسياسة العامة التي يرسمها الحزب .

هذا ، ويعقد المؤتمر جلسة التوصيات بعد ظهر اليوم ومنها توصية بتسمية الرئيس الجديد لمصلحة الطلاب في الحزب تمهيدا لتزكية من قبل اعضاء المؤتمر . وقد ظهر النزاع المشار اليه واضحا من خلال الاسماء التي طرحها المؤتمرون حتى الان ، والتي توصلوا بعدها الى طرح اسم السيد جوزيف تونجي الذي يمثل حلا وسطا بالنسبة للجناح التقليدي ، والجناح المطالب بمزيد من الانفتاح خاصة بالنسبة لمصلحة الطلاب التي تمثل عنصر الشباب في الحزب .

هذا ويختتم المؤتمر اعماله ظهر اليوم .

حفلة تابينية لوزير الاعلام الراحل فهمي شاهين

دعا رئيس مجلس النواب « وجبهة الاصلاح الديمقراطي » وآل شاهين الى حفلة تابينية تقام احياء لذكرى وزير الاعلام الراحل المرحوم فهمي شاهين وذلك الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في النادي الحسيني في النبطية .

المؤتمر الثالث للحزب الديمقراطي

[illegible] الحزب العام [illegible] ٣ من شهر [illegible] في فندق [illegible] ويفتتح المؤتمر [illegible] علم الحزب [illegible] كما يمثل [illegible] لاجهزة الحزب [illegible]

نقابة المعلمين تطالب بالمشاركة في الحكم

قال [illegible] نقابة المعلمين [illegible] قاسم ان النقابة تؤيد مطالب التحالف [illegible] بالمشاركة في الحكم

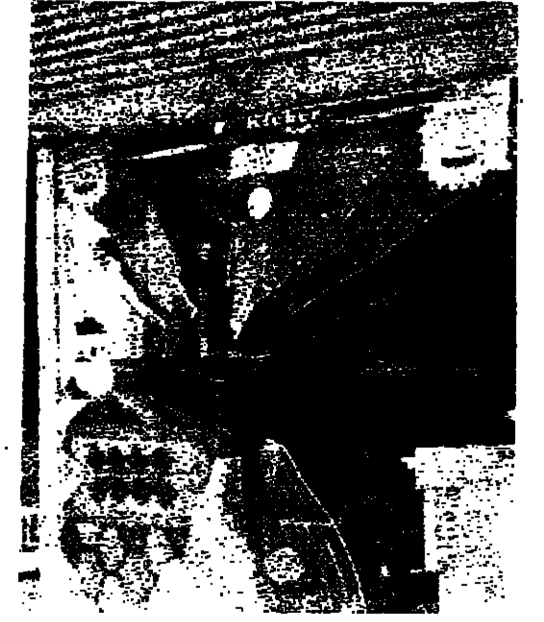
وطالب السيد قاسم بان تخصص وزارة التربية لوزير ياتي من الجسم التعليمي . وقال ان النقابة مصرة على اشراك المعلمين في الحكم .

نقل مكاتب مديرية الدفاع المدني الى عين الرمانة

اعلنت مديرية الدفاع المدني عن نقل مكاتبها من شارع بدارو الى مركزها الجديد في « عين الرمانة » ملك جورج بيضا قرب ملوى المعجزة الروحي .

اطلاق رصاص والقاء متفجرات بطرابلس ينتهي بسقوط قتيل ضحية الرصاص الطائش

■ الثقب الذي احدثته الرصاصة التي قتلت قريدم بعد أن اخترقت زجاج الاوتوبيس ■



■ واجهة محل لبيع دواليب المطاط وقد حطم الانفجار زجاجها ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كان ليل طرابلس حارا امس ، تخلله اطلاق رصاص والقاء متفجرات، وسقوط قتيل في الصباح الباكر ، اصابته رصاصة طائشة اثناء جلوسه على مقعده داخل سيارة اوتوبيس متوجهة الى بيروت .

والقيت معظم المتفجرات في منطقة سقي نهر ابو علي وفي مجرى النهر ، كما القيت متفجرة بين ساحتي الصيني والنجمة في قلب المدينة ، فحطمت واجهة مكتبة « حلوة وعثمان » ومحلا لبيع اطارات المطاط مجاورا ، كما احدثت حفرة في الطريق .

وفي الساعة الخامسة صباحاً ، كان الرصاص لا يزال يلعلع في اجواء المدينة ، خاصة بداخل الاحياء الداخلية

وقد صودف في هذه الاثناء ، صعود المواطن عبد اللطيف قريدم (٣٣ سنة) الى سيارة أوتوبيس تابعة لتقليات حمزة ، واثناء محاولته الجلوس على مقعده ذي الرقم ١٧ ، فاجأته رصاصة طائشة اخترقت زجاج السيارة الامامي واصابته في عينه اليمنى وخرجت منها لتحطم زجاج السيارة الخلفي .

وكان عبد اللطيف اول راكب يصعد الى السيارة في طريقه الى بيروت حيث يعمل كهربائيا وهو اب لخمسة اولاد .

وجرى نقله الى المستشفى الحكومي ثم الى مستشفى الروم في بيروت حيث ما لبث ان فارق الحياة نتيجة النزف الدموي المتواصل .

مواجهة التهديدات

وفي غضون ذلك كانت شوارع طرابلس قد خلت من دوريات الامن ، التي تمركزت في السراي استعدادا لمواجهة التهديدات التي اطلقت في المساء بسبب اعتقال مصطفى فياض جمعة منذ ثلاثة ايام ، كونه مطلوبا بموجب خلاصة حكم تقضي بحبسه .؟ سنة ، بالصورة الغيابية بتهمة الإشتراك بالاستيلاء على عتاد احد مخافر الدرك بطرابلس ابان احداث ١٩٦٩ .

■ الموقوف مصطفى فياض جمعة ■

وقد صودر من مصطفى مسدس حربي غير مرخص ، واحيل الى المحكمة العسكرية لمحاكمته .

وجمعه ، من انصار حركة الطليعة الوطنية التي يتزعمها السيد راشد المقدم في طرابلس ، وقد اصدرت المقاومة الشعبية في طرابلس بياننا استنكرت فيه توقيفه ، معتبرة ان في توقيفه نقضا للاتفاق الحاصل مع السلطة بتجميد الملاحقات في حوادث ١٩٦٩ . كما سبق وحصل بالنسبة لتوقيف «ابو مراد السماك » .

وبدورهم استنكر المطلوبون في الاحياء الداخلية من طرابلس توقيف جمعه ، من حيث انه نقض للاتفاق المشار اليه وراحوا يطلقون النار في الهواء تهديدا وتحذيرا .

ولم يشترك انصار « حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية » التي يتزعمها السيد فاروق المقدم ، الذي اعلن عن اسفه لما حصل خلال الليل ، واكد بانه ليس للحركة اية علاقة بترويع اهالي طرابلس .

اتصالات لتطويق الحادث

اما السيد راشد المقدم ، فقد قرر الاجتماع اليوم الى كل من الرئيس المكلف صائب سلام والسيد كمال جنبلاط والامام موسى الصدر من اجل تطويق الحادث .

وقال السيد راشد المقدم، تعليقا على ما اكده المحافظ الشيخ قاسم العماد لوفد الاحزاب التقدمية في طرابلس خلال اجتماعه بهم عند منتصف الليل من ان جمعه سيحاكم امام المحكمة العسكرية بجرم حيازة مسدس فقط ، قال المقدم انه لا يثق بامكانية تنفيذ ما وعد به المحافظ ، لان عملية القاء القبض على جمعه سبقت مصادرة مسدسه .

وقبل ظهر امس ، عقد مجلس امن محافظة الشمال اجتماعا في ديوان المحافظ ، اوصى خلاله بوجوب سحب جميع مذكرات التوقيف المجمدة والعائدة لاحداث ١٩٦٩ .

ومساء امس ، قبضت دورية من درك الطوارئ، على شخص يدعى غسان شديد بينما كان ينقل قنبلة يدوية في محلة بعل محسن .

■ الضحية عبد اللطيف قريدم اثناء نقله الى حمالة الاسعاف ■

اختلف مع عمه على اقتسام الارض.. فقتله

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وقعت جريمة قتل في بلدة برقايل بعكار صباح امس عندما اقدم رجل على قتل عمه ومحاولة قتل ابن عمه، بسبب خلافه على اقتسام قطعة ارض.

والقتيل يدعى محمد خالد عبد الله (٧٠ سنة) والجريح هو ابنه خالد (٤٠ سنة) اما المتهم بالقتل فهو خليل احمد عبد الله ، الذي توارى عن الانظار فور ارتكابه الجريمة .

لقاء في الحقل

واظهرت التحقيقات ، انه في حوالي الساعة السابعة صباحا واثناء توجه محمد عبد الله وولده خالد الى الحقل، التقيا بخليل عبد الله الذي استوقفهما لتسوية خلافاتهما السابقة حول اقتسام قطعة الارض .

وبدلا من تسوية الخلاف ، تأزم الموقف بين الفريقين فما كان من خليل الا ان احتكم الى سلاحه الحربي وراح يطلق النار على عمه وابنه خالد ، فاصاب من عمه مقتلا فيما اصيب ابنه خالد برصاصة في خاصرته نفذت من ظهره .

وقد نقل خالد الى المستشفى الحكومي في طرابلس فورا ، بينما هرب مطلق النار .

■ جريح حادث برقايل خالد محمد عبد الله اثناء نقله من المستشفى الحكومي في طرابلس الى مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت بمساعدة قريبين له ■

٤ مسلحين يقطعون طريق قب الياس ويسلبون السيارات

زحلة — من مراسل « الانوار » :

قطع اربعة مسلحين بالرشاشات طريق عام قب الياس — عانا ليل امس ، وراحوا يشلحون ركاب السيارات .

وتمكن هؤلاء الاشقياء من سلب المواطن محمود عراجي ٨٠٠ ليرة لبنانية ، كما سلبوا بطرس داود نخله ٦٠٠ ليرة مع ساعة يده .

وقد سارع المواطنان الى ابلاغ درك شتورا ، وتوجهت دورية الى مكان « الحاجز » فلم تجد احدا من اللصوص .

وذكر المدعيان عراجي ونخله ، أن اللصوص كانوا يكمنون تحت الطريق ، التي اقفلوها بسيارة كانت تقف بصورة ترغم ركاب السيارات على الوقوف ، بسبب ضيق الطريق .

استمرار موجة الحرائق في الاحراج توقع طقس بارد اليوم

■ حرج الفبيري وقد اندلعت فيه النيران أمس ■

استمرت موجة الحرائق في مختلف المناطق اللبنانية امس ، بفعل استمرار موجة الحرارة الصحراوية التي هبت على لبنان منذ يومين ، والتي ينتظر انحسارها اليوم الاحد ، أو غدا الاثنين ، على ابعد تقدير .

وذكرت دوائر الارصاد ان موجة الحر هذه حجبت عن لبنان موجة اوروبية باردة ، توقفت في اليونان .

وقد قطع رجال الاطفاء اجازاتهم أمس ، عملا بقرار قيادة سرية الاطفاء، استعدادا لتلبية النجدات .

كما تقرر تجهيز فرقة من مغاوير الجيش ، لتكون على اتم الاستعداد لتلبية الطلب على صعيد مكافحة حرائق الاحراج .

وقد تمكن رجال الاطفاء في بيروت وصيدا ، بمؤازرة مغاوير الجيش ، من اخماد الحريق الكبير الذي اندلع في احراج بسري قرب الميدان في قضاء جزين ، والذي استمر من صباح الجمعة حتى العاشرة من صباح امس السبت .

وذكر ان افعى لسعت اطفائيا كان يشترك بمكافحة هذا الحريق وقد نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية واسمه محمود زين .

وفي غضون ذلك شب حريق في احراج بيت مري واحراج حومال ووادي شحرور امس ، وتولى رجال الاطفاء اخماد الحريقين .

حريق في حرج الفبيري

كما شب حريق في حرج بيروت ، الواقع ضمن نطاق محلة الفبيري والتهمت النار رؤوس نحو ٢٠ شجرة صنوبر بري .

واتضح ان احد سكان البنايات المجاورة ، القى بعقب سيجارة ، او مادة محترقة اخرى ، سقطت على راس شجرة صنوبر واشعلت النار في الحرج .

كما اندلع حريق في سيارة تابعة لاحدى المنظمات في شارع صبرا ، وسارع رجال الاطفاء ، الى اخماده .

وشب حريق في بستان قرب معمل تصلارجيان في برج حمود ، وفي حرج عاريا ، وفي المساء اندلع حريق في حرج قريب من بيوت السكن ببطشميه .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم:

توفيق يوسف الباروكي

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور السفلى .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزل الفقيد بوادي شحرور .

ذكرى اربعين

صادف يوم أمس السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصطفى حسن الايوبي

وبهذه المناسبة يتقدم ذوو الفقيد بالشكر الجزيل من كل من واساهم بمصابهم الاليم ، سواء بالحضور او بالبرقيات ، ويسألون الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ٢٠ تشرين الاول الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي ضاهر زبيب

(والد احمد)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاحد في النادي الحسيني بالدوير — قضاء النبطية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على فضائلها المرحومة

نجلا حسن سعيد

(أرملة المرحوم الشيخ عارف يونس)

والدة القاضي سامي والمهندس عصام وسعاد زوجة المهندس نجيب عز الدين واسمى زوجة عباس عز الدين وعفيفة ونهى

يحتفل بالصلاة على جثمانها الطاهر اليوم الاحد الساعة الواحدة ظهرا في دير قوبل .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة بدير قوبل يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٢ و ٢٣ الجاري .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

ابراهيم خليل ابو ناصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٢٠ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ، وذلك في كنيسة مار ميخائيل — النهر .

فترجو عائلتا ابو ناصر وسمعان ، اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

تقرير لاتحاد الغرف العربية يقترح تطوير السوق المشتركة لتعزيز مجالات التعاون

اقترح تقرير وضعه المكتب الدائم لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية توسيع النطاق الجغرافي للسوق العربية المشتركة، وجعلها اكثر شمولا، لمواجهة الصعوبات العديدة التي تعترض التعاون الاقتصادي العربي، خصوصا في مجال تنفيذ المقررات والتوصيات.

وذكر التقرير أن أهم التطورات الواقعة في مجال التعاون الاقتصادي العربي قد انتقلت من محور التجارة الى المحاور الاقتصادية الاخرى وبصورة خاصة الى المحور المالي والاستشاري والتكميلي.

خطوات لازمة

وعدد التقرير الخطوات اللازمة من اجل التنسيق بين المحاور، عن طريق وضع اتفاقية للتنمية الصناعية على الاسس المتبعة، وانشاء سوق عربية مشتركة كاملة وشاملة للمنتجات الصناعية، تكون ذات نطاق جغرافي اوسع من السوق العربية الحالية، وان كانت ذات نطاق سلعي اضيق من سابقتها، بحيث يجري تحقيق الخطة المتكاملة للتنمية الصناعية في ثلاثة مجالات متوالية هي:

١ — مجال السلع الاستهلاكية التي يجري الآن استيرادها من الدول غير الصديقة للعرب، بحيث يتم الاتفاق مع شركات ودول صديقة لاقامة مجمعات على اساس الافضلية الكاملة للسوق العربية، ومن ثم زيادة نسبة التصنيع لها حتى تبلغ اعلى نسبة ممكنة.

٢ — مجال السلع الاساسية والوسطية والهندسية، على ان توزع هذه الصناعات كلها من الآن بين الدول العربية، وفق مخطط يتفق عليه، واتفاقية يتم توقيعها بحيث يكون لكل دولة مجال واسع لصناعات تنشئها وتنميها للسوق العربية كلها.

[illegible] تطالب بوضع اتفاقية للتنمية الزراعية والحيوانية على اساس النقص المنتظر في الاحتياطي العالمي للمنتجات الزراعية والحيوانية، وتحقيق كفاية عربية تامة في هذا المجال بحلول عام ١٩٨٠.

مشاريع مشتركة

كما اقترح التقرير تنفيذ مشاريع عربية مشتركة وخاصة في مجالات المواصلة والاتصال والشركات الانتاجية المختلطة، ووضع التشريعات والمؤسسات التكميلية اللازمة لتحويل الاموال العربية للاستثمار في البلاد، وخاصة بانشاء مناطق حرة معفاة من التعقيدات الادارية والتشريعية والضريبية ومدعومة بالضمانات الضرورية لتطوير الانتاج للتصدير للبلاد العربية والخارج، وللبلاد التي تقوم بها هذه المناطق.

وانتهى التقرير الى القول انه يوسع المؤسسات العربية المالية والاستشارية ان تتكاتف في ما بينها، ومع المؤسسات الدولية والاستشارية الصديقة لوضع مشاريع الاتفاقيات والتشريعات والمؤسسات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف.

نفى نائب رئيس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف السيد فارس داغر ان تكون هناك خلافات بين اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد. وقال ان اعضاء المجلس متضامنون كليا لتحقيق المطالب التي يجري التفاوض بشأنها مع جمعية المصارف.

وذكر السيد داغر انه لا خلافات على الاطلاق بين الاتحاد وجمعية المصارف حيث من المقرر ان يبدأ التفاوض بالمفاوض يوم الخميس المقبل.

بورصة بيروت في اسبوع
ارتفاع قيمة المبادلات والاسعار واقتصار العمل جلستين بسبب العطلة

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع ل.ل.	اقفال الاسبوع السابق ل.ل.	+ أو - ل.ل.	تاريخ توزيع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل.
الترابة اللبنانية	٨٥٠	٥٠١	٤٩١	+١٠	٢٤-٣-٧٤	٤
اوكال	٥٠	١٠٧	١٠٧	استقرار	١-٧-٧٤	٣
الانترنيت	١٣٥	٣١٣	٣٠٨	+٥	٣٠-٣-٧٤	٤
سوليفر	٥٠	٨٤،٥٠	٨٤	+٠،٥٠	١٥-١١-٧٣	٤،٤٠
البارد	٥٠	١٢١،٥٠	١٢٠	+١،٥٠	٢٤-٥-٧٤	٢،٧٥
كازينو لبنان	١٧٥	١٢٥	١٢٤،٥٠	+٠،٥٠	٢٦-٣-٧٤	١٠
اوجيمو	٥٠	٣٨،٥٠	—	—	١-٨-٧٤	٦،٤٨ فرنكات
نهر ابراهيم	٦٠٠	٨٢،٥٠	٧٨،٥٠	+٤	٢٤-٥-٧٤	٤
نعص بكفيا (خارج الرسمي)	٥٥	١٥١	١٥٠	+١	—	—

حركة البورصة في اربع اسابيع من ٢٦ أيلول لغاية ١٩ تشرين الاول
بآلاف الليرات اللبنانية

ألف ل.ل.: ٨٠٠ — ٧٠٠ — ٦٠٠ — ٥٠٠ — ٤٠٠ — ٣٠٠ — ٢٠٠ — ١٠٠

الاول — الثاني — الثالث — الرابع

سجلت ردهة بورصة بيروت خلال الاسبوع الماضي تحسنا نسبيا في مستوى عملياتها، بالمقارنة مع الاسابيع السابقة حيث ارتفعت اسعار معظم الاسهم المتداولة ما عدا نوعين استقرت اسعارهما، كما ارتفعت قيمة المبادلات، وذلك رغم اقتصار جلسات البورصة على اثنتين بسبب التعطيل الرسمي لمناسبة عيد الفطر المبارك.

وبلغ حجم المبادلات ١٩٦٠ سهما بقيمة ٥٥٩٢٤٨ ليرة توزعت على ٩ انواع من مختلف الشركات الكهربائية والصناعية والعقارية والمتفرقة، مقابل ٢٥٦٥ سهما بقيمة ٣٨٤٦١٩ ليرة سجلتها الردهة في الاسبوع السابق، اي بتراجع ٦٠٥ اسهم في حجم المبادلات، وبارتفاع بلغ ١٧٤٦٢٩ ليرة في قيمتها المالية.

وكانت حركة المبادلات في الجلسة الاولى للاسبوع الماضي مرتفعة اما الثانية فقد كانت متوسطة نسبيا، كما يلي:

- الاثنين: ١١١٠ اسهم بقيمة ٣٦٩١٠٥ ليرة.
- الثلاثاء: ٨٥٠ سهما بقيمة ١٩٠١٤٣ ليرة.

ويمكن تفسير هذا الارتفاع النسبي في قيمة المبادلات، رغم تراجع عدد الاسهم المتداولة بالمقارنة مع الاسبوع السابق، الى كون اكثرية الاسهم المتداولة من النوع ذي السعر المرتفع مثل الترابة (٥٠١ ليرة)، والانترنيت (٣١٣ ليرة) والبارد (١٢١،٥٠ ليرة) وكازينو لبنان (١٢٥ ليرة) وغيرها.

توقع نشاط مرتفع

وذكرت مصادر البورصة ان الاسابيع المقبلة سوف تشهد نشاطا مرتفعا بالنسبة لموسم الصيف الماضي، وذلك بسبب بدء تطبيق الدوام الشتوي في عمل الردهة، وخصوصا اذا ادت الاتصالات الجارية مع المسؤولين عن السياسة المالية الى حدوث انفراج في ازمة السيولة النقدية.

اما بالنسبة لتوزع المبادلات حسب القطاعات، فقد اقتصر التداول في القطاع العقاري على نوع واحد من الشركات، حيث بيع ٥٠ سهما من «اوجيمو» بسعر ٣٨،٥٠ ليرة، كما جرى تداول نوعين من الشركات الكهربائية هما: نهر ابراهيم وبيع منها ٦٠٠ سهم بسعر ٨٢،٥٠ ليرة بارتفاع بلغ ٤ ليرات، كما بيع ٥٠ سهما من البارد بسعر ١٢١،٥٠ ليرة بارتفاع بلغ ليرة ونصف.

وشمل التداول في القطاع الصناعي اربعة انواع من اسهم الشركات الصناعية، توزعت اسهمها كما يلي: ٨٥٠ سهما للترابة بسعر ٥٠١ ليرة بارتفاع ١٠ ليرات، و١٣٥ سهما للانترنيت بسعر ٣١٣ ليرة بارتفاع ٥ ليرات و٥٠ سهما سوليفر بسعر ٨٤،٥٠ ليرة بارتفاع نصف ليرة، و٥٠ سهما اوكال بسعر ١٠٧ ليرات حافظت على مستوياتها السابقة.

وتم تداول نوع واحد من اسهم الشركات المتفرقة، حيث بيع ١٧٥ سهما من كازينو لبنان بسعر ١٢٥ ليرة بارتفاع نصف ليرة. وجرى تداول سهم واحد من خارج السوق الرسمية فبيع ٥٥ سهما من «نعص بكفيا» بسعر ١٥١ ليرة بارتفاع ليرة واحدة.

ادارة المرفأ تطلب من شركات الملاحة الغاء الغرامة على شحن البضائع لبيروت

طلبت شركة ادارة مرفأ بيروت من جميع شركات الملاحة الدولية الغاء الغرامة التي كانت فرضتها على البضائع المشحونة الى مرفأ بيروت بسبب ازمة الازدحام. وقالت الشركة في عدة كتب بعثت بها الى ادارات هذه الشركات، ان ازمة الازدحام في المرفأ اصبحت في حكم المنتهية، وانه لم يعد هناك من داع لاستمرار الغرامات على البضائع المشحونة بحرا الى مرفأ بيروت.

واعربت مصادر الشركة عن اعتقادها بأن شركات الملاحة مصممة على عدم ازالة الغرامة بالنظر الى ميلها المستمر لرفع اجور الشحن العالمية، وقالت ان من بين الاسباب التي تدفع هذه الشركات لعدم الغاء الغرامة هو الاقبال العالمي المتزايد على النقل البحري من جهة، وارتفاع تكاليف الشحن البحري من جهة اخرى.

وكانت ازمة الازدحام في احواض المرفأ وخارجها قد تجددت بعدما تعطلت عمليات التفريغ والشحن واستقبال السفن اربعة ايام متتالية احتفالا بعيد الفطر. لكن مصادر المرفأ قالت ان الازدحام هذا سيزول في الايام القليلة المقبلة.

رفض الشركات الدولية

ورفضت شركات الملاحة الدولية الغاء الغرامة المفروضة على البضائع المشحونة لمرفأ بيروت، وذلك بسبب توقعها عودة الازدحام الى المرفأ مع مطلع الشتاء المقبل. وكانت غرفة الملاحة الدولية، قد اجرت اتصالات ايضا لحث شركات الملاحة على رفع الغرامة التي بلغت نسبتها حوالي ١٠٠ بالمئة نسبة الى اجور الشحن، لكن هذه الشركات ابلغت الغرفة رفضها تخفيض الغرامة قبل نهاية هذا العام.

من جهة اخرى، اتفقت شركة مرفأ بيروت مع احد المتعهدين المحليين على تنفيذ الجزء الاول من الحوض الرابع. وسيعلن عن ذلك في الايام القليلة المقبلة في بيان رسمي ستصدره الشركة وتشرح فيه اسباب تلزيم انشاء الحوض الرابع بالاتفاق وليس بالمناقصة.

على صعيد آخر، يبدو ان المستودعات التي اعلن مسؤولو شركة ادارة مرفأ بيروت عن انتهاء بنائها في الاسابيع القليلة الماضية غير كافية فقد امتلأت تماما بالبضائع ولم تستطع استيعاب كافة البضائع الموضوعة على الارصفة كما كان مقررا من قبل.

وكانت الهيئات الاقتصادية قد دعت شركة المرفأ الى بناء المزيد من المستودعات والعنابر المؤقتة والدائمة بسبب النمو المتزايد في حركة المرفأ والذي لا يمكن لمشاريع بناء المستودعات الحالية ان تستوعبه. واشارت الهيئات في اكثر من مناسبة الى ان امتياز شركة المرفأ الحالي يمنع اي طرف من الاطراف من بناء مستودعات عمومية، واذا كان المطلوب من المستوردين سحب بضائعهم باسرع وقت ممكن فانه يجب على مرفأ بيروت بناء مستودعات عمومية خارج بيروت لكي يمكن استيعاب البضائع، والا يجب تعديل الامتياز لتمكين القطاع الخاص من بناء المستودعات العمومية.

ياسكو تدخل الصناعة الالكترونية الى العالم العربي

■ واخيرا أصبح للوطن العربي علمة وللبنان خاصة صناعة الكترونية حديثة لمختلف اجهزة الستيريو والانترفون. والجدير بالذكر ان صناعات «ياسكو» اللبنانية تشتمل على عملية التصميم والتصنيع للأجهزة الكهروصوتية. ولقد لفت نظر اصحاب الاختصاص المستوى الفني الذي وصل اليه المهندس العربي في حقل الابتكار واستعمال احدث الطرق التقنية. وهذا كله جعل من جناح «ياسكو» ملتقى رجالات لبنان فكان ذلك تشجيعا لمواصلة الانتاج في سبيل المستوى المطلوب. في الصورة: وزير الاقتصاد السيد توفيق عساف يتفحص نماذج من مصنوعات «ياسكو» بحضور المهندس فؤاد البزري مدير عام كهرباء لبنان ورئيس مجلس ادارتها ■

موسم جيد للتفاح وأسعار مرتفعة

يتوقع مزارعو التفاح اللبنانيون ان يكون تصريف الانتاج جيدا هذا العام، بحيث يتم تصدير ٦٥٠ مليون صندوق، وذلك على ضوء المفاوضات الايجابية التي تجري حاليا بين لبنان والدول العربية والاجنبية المستوردة للتفاح اللبناني.

هذا ويقدر مكتب الفاكهة اللبناني انتاج لبنان من التفاح في هذا الموسم بـ ٨ ملايين صندوق، اي حوالي ١٤٠ الف طن بينما يقدره المزارعون بستة ملايين صندوق.

ويتوقع ان يباع التفاح باسعار تتراوح بين ٧ ليرات و١٣ ليرة للصندوق الواحد بحسب جودته، الا ان هذه الاسعار لا تتلاءم مع اسعار السوق العالمية، الامر الذي جعل بعض المستوردين يترددون في الشراء.

وقدر انتاج لبنان من التفاح في موسم ٧١ — ٧٢ بـ ٨٢٥ مليون صندوق، وارتفع في موسم ٧٢ — ٧٣ الى ٩٤٢ مليون صندوق، وعاد الى الانخفاض في موسم ٧٣ — ٧٤ الى ٨٢٥ مليون صندوق، ونتيجة لهذا الانخفاض لا يتوقع السيد فؤاد نجار رئيس اتحاد المزارعين أن تكون هناك ازمة في التخزين او في التصريف في الموسم الحالي ٧٤ — ٧٥.

اهتمام بالاسواق العربية

ويظهر مزارعو التفاح اللبنانيون اهتماما كبيرا بالاسواق العربية باعتبار انها الحقل الطبيعي لتصريف الانتاج، ويطالبون بان تجري دراسة هذه الاسواق دراسة علمية وعملية بحيث تتوفر لديها الثقة بالانتاج اللبناني، وذلك عن طريق رفع مستوى اساليب التوضيب والتعليب والتسويق.

هذا وينتظر ان تستورد العراق ٤٠٠ الف صندوق من التفاح اللبناني، اما سوريا فينتظر ان تفتح حدودها في كانون الثاني او شباط القادمين، وقد جرت عمليات تصدير جيدة الى السعودية والكويت والخليج العربي باسعار مرتفعة.

وتستأثر الدول العربية باستيراد معظم الانتاج اللبناني ٨٥ — ٩٠ بالمئة، اما الاتحاد السوفياتي الذي اعتاد على استيراد كمية لا بأس بها من التفاح في كل موسم، فقد امتنع عن الاستيراد كليا في الموسم الماضي.

ويرى مزارعو التفاح، ان انفتاح الدول العربية الاقتصادي بعضها على بعض قد يخدم مصالحها في شتى المجالات، ولا سيما في مجال تبادل الانتاج الزراعي.

المخيمات التطوعية

وقد اعلن المدير العام لمكتب الفاكهة السيد ريمون روفايل، أنه سيجتمع خلال الاسبوع القادم بممثلين عن جميع المؤسسات والهيئات التي اشتركت في تجربة قطاف التفاح هذا الموسم، بواسطة اقامة مخيمات تطوعية في مناطق الانتاج، وذلك لتقييم هذه التجربة واستخلاص العبر منها، تمهيدا لوضع برنامج جديد للقطاف في مطلع الموسم القادم.

والجدير بالذكر، أن تجربتين اقيمتا هذا الموسم لقطاف التفاح، الاولى بالاشتراك بين مكتب الفاكهة ومديرية الشباب والرياضة، والثانية كانت بالاشتراك بين مكتب الفاكهة ومصلحة الانعاش الاجتماعي وتعاونية اشجار الفاكهة في الشوف وعاليه.

المطران حداد — تتمة

حكم السلطة الكنسية العليا، ايا كانت ابعاده، لن يكون عقبة في طريق العمل الذي يقوم به غريغوار حداد، مطرانا كان او متنحيا عن المطرانية، ولن يمس في شيء نشاطه، ما دام امره مع «السينودس» والفاتيكان لا يتجاوز حد العقيدة الدينية. ونحب الا يجهل مثيرو الضجة اليوم، ان نشاط سيادته الاجتماعي، كان بالامس احد العناصر الرئيسية التي دعمت ترشيحه للاسقفية، والتي دعمت من بعد تعيينه مطرانا اصيلا لابرشية بحجم ابرشية بيروت.

ونشير اخيرا الى قول القائلين ان المطران حداد عالم في اللاهوت. ونقول ان يكون المطران حداد على قسط من علم اللاهوت، يمكنه من رعاية شعبه رعاية مسيحية سليمة فأمر طبيعي. ولكن الذي نعرفه ان سيادته ما ادعى قط لنفسه انه «عالم» في اللاهوت، ولا ادعى قط، على حد ما نعلم، انه في اللاهوت اعلم من غيره، او ان طاقاته الفكرية غير ذات حد. ذلك بأن سيادته، كما نعلم جميعا، رجل متواضع. والتواضع في شريعة العلم اولى صفات العالم الحقيقي، وهو على صدر الاسقف اجمل شعار واكرم حلية.

ونقف عند هذا الحد من نقل ذرائع مثيري الضجة في هوامش قضية المطران حداد. فهلا ارعوى كل واحد ولزم حدوده، فالضجة لا تجدي المطران حداد نفعا، ولا تنفع احدا بجدوى.

استبعاد حملة الحقوق من الوظائف القانونية في وزارة المال

يواجه الموظفون من حملة شهادات الحقوق في وزارة المال مشكلة سببها المرسوم القاضي بتنظيم الوزارة لجهة تعيين مراقبين رئيسيين، ومراقبي تحقق، ورؤساء محاسبة.

فقد استبعد المرسوم المذكور حملة شهادات الحقوق من شغل الوظائف المذكورة، ولم يأخذ بعين الاعتبار وجود الدوائر القانونية خاصة التشريع الضريبي.

انتخاب جورج صقر رئيسا لاتحاد دولي

انتخب رئيس اتحاد نقابات عمال البترول السيد جورج صقر رئيسا للاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء في العالم.

ومن المقرر ان يصل السيد جورج صقر اليوم الى بيروت حيث سيستقبل في صالون الشرف بالمطار.

مطالبة عمالية بتسهيل تشكيل الوزارة

طالب نائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين، بأن يتناسى رؤساء الكتل البرلمانية مصالحهم الشخصية، حتى يسهلوا تشكيل الوزارة.

اسعار شراء العملات

■ استقرار الدولار وارتفاع الذهب ■

عادت سوق العملات في بورصة بيروت الى العمل امس، بعد تعطيل استمر ثلاثة ايام لمناسبة عيد الفطر المبارك، فسجلت استقرارا في سعر الدولار الاميركي، وارتفاعا بسيطا في سعر الذهب.

وطرأ بعض التحسن على اسعار الكورون الدانمركي، والفلوران الهولندي، والكورون السويدي والليرة الاسترلينية، والليرة الايطالي (حوالة) والفرنك الفرنسي والمارك الالماني (بنكنوت)، مقابل تراجع بسيط للفرنك البلجيكي والمارك الالماني والفرنك الفرنسي (حوالة).

وبالنسبة للعملات العربية، طرأ تحسن بسيط على أسعار الدينار العراقي، والريال السعودي، مقابل تراجع درهم الامارات العربية، ودينار البحرين، والدينار الاردني وريال قطر.

وزاد سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ١٠٤ ليرات امس، واقفل على ١١١٥٢ ليرة مقابل ١١٠٤٨ ليرة للاقفال السابق، كما زاد سعر الليرة الانكليزية، ملك بمعدل ٥٠ قرشا.

وفيما يلي أسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس:

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦،٢٥	الليرة السودانية	٣٥٥
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٩٠	الليرة الاسترلينية	٥٣٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٣٠،٦١٠
دينار البحرين	٥٥٧	الليرة السورية	٥٩،٨٠
الدينار العراقي	٦٥٩	الليرة التركية	١٥،٢٥
الدينار الاردني	٦٩٤	المارك الالماني	٨٦،٢٥
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني حوالة	٨٦،٦٠
الدينار الليبي	٥٥٠	البيزيتا الاسبانيولية	٣،٨٠
درهم الامارات العربية	٥٥،٧٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الدولار الاوسترالي	٢٨٤	الريال الايراني	٣،٢٥
الدولار الكندي	٢٢٤،٥٠	ريال قطر	٥٥،٧٠
الدولار الاميركي	٢٢٣،٢٥	الريال السعودي	٦٣،٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٧٥	الروبية الهندية	٢٥
الدراخما	٦،٧٥	الشلن النمساوي	١١،٨٠
الفلوران الهولندي	٨٣،٢٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٣٥
الالف فرنك افريقي	٩٣٠	الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٣،٧٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٨٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٩٠	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٠٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٣٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٨٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٣	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	البيزوس المكسيكي	٤٨٠٠٠
الليرة المصرية	٣٣٣	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١١٥٢٠٠

وصول صاحب شركة "هلموث اوباتا وكسابوم"

■ وصل الى بيروت المهندس السيد جورج هلموث صاحب شركة «هلموث اوباتا وكسابوم» المتخصصة في بناء المطارات والمشاريع السياحية، ويرافق السيد هلموث زوجته في زيارة خاصة. وقد استقبلهما في صالون مطار بيروت الدولي المفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم قائد الشرطة السياحية والاستاذ روجيه اده والسيد بول اده والانسة اليس براندلي. والمعروف ان السيد هلموث وشركة «هلموث اوباتا وكسابوم» قد صمموا واشادوا مطار دالاس — فورت وورث الجديد وهو احدث المطارات المدنية في الولايات المتحدة. ويتابع السيد هلموث سفره من بيروت الى بغداد ثم الى جدة لمتابعة بعض الاعمال المتعلقة بتنفيذ مشاريع بناء في البلدين الشقيقين. وفي الصورة من اليمين: المفوض العام الممتاز عادل عبد الرحيم، السيدة هلموث، الانسة براندلي، الاستاذ روجيه اده والمهندس جورج هلموث ■



تشكيل الوفد الاعلامي الفلسطيني الى نيويورك
منظمة التحرير: سنذهب الى الامم المتحدة ولكن آفاق النصر يفتحها الكفاح المسلح

بعد القرار التاريخي الذي اتخذته الجمعية العامة بدعوة منظمة التحرير الى الامم المتحدة ، تواصل قيادة المقاومة درس احتمال سفر السيد ياسر عرفات الى نيويورك على رأس الوفد الفلسطيني .

وقد بحث « أبو عمار » هذا الموضوع مع الرئيس الجزائري بومدين قبل ايام .

وقد شكل الوفد الاعلامي الفلسطيني الذي سيسافر الى الامم المتحدة لتغطية مناقشات قضية فلسطين ، على النحو التالي : زياد عبد الفتاح رئيس تحرير « وفا » رئيسا للوفد ، داود تلحمي ، زهدي الطرزي ، فؤاد بوارشي ، رنده الخالدي ، حنا رضا ، صبري جريس ، محمود درويش ، نادره سروري ، محمود اللبدي ، ريما برتقش ، هدى عسيران، لينا مقداوي ، داود بركات، ماري كلود سعيد ، ماري نقولا ناصيف ، اعضاء .

وينتظر ان يسافر الوفد الى نيويورك هذا الاسبوع .

هذا ، وتعليقا على قرار الجمعية العامة ، قالت مجلة « فلسطين الثورة » الناطقة بلسان منظمة التحرير في عددها الاخير :

عودة الى وعي العالم

بعد ربع قرن من الغياب القسري تعود فلسطين مجددا الى وعي العالم .. ربع قرن طويل شهد العالم خلاله تطورات واسعة ، ليصبح بعد ذلك الطريق ممهدا لعودة فلسطين الشعب والوطن الى قمة قضايا الشعوب المطلوبة للنقاش من جانب الاسرة الدولية كلها ، تحت سمع وبصر البندقية الفلسطينية المقاتلة ورعايتها.

ان اعادة قضية فلسطين الى الجمعية العامة للامم المتحدة هذه المرة ، ليس عودا على بدء . وليس تكرارا مملا لعملية النقاش الذي لا طائل تحته حسب ادعاءات البعض وتهويشه .

فالارادة الفلسطينية المقاتلة ، التي نقلت القضية الى المنبر الدولي من جديد ، كانت ولا تزال تعي جيدا ان الامم المتحدة ليست صانعة الوقائع، وهي في اخر المطاف ، لا ترد حقا ضائعا في انياب الامبرياليين والغزاة . بل ان الارادة الفلسطينية المقاتلة ، تتوجه الى الامم المتحدة ، وهي تتسلح بعشر سنوات من النضال السياسي والمسلح دامية ، في مواجهة معسكر القتلة والاعداء ، مؤمنة ان الطريق الى نيويورك يمر مزبنادق الثورة» ويعرج على معسكرات الاعتقال الصهيونية ، حيث الالاف من ابطال الشعب الوطنيين وحيث تحاول الصهيونية» اعتقال الارادة الفلسطينية وتكبيلها .

الوقت الملائم لطرح القضية

وبمناسبة مناقشة القضية في الامم المتحدة ، فان قيادة الشعب الفلسطيني تدرك ان هذا الوقت بالضبط ، هو الملائم لطرح القضية على المجتمع الدولي ، بسبب تأثيرات الكفاح المسلح الفلسطيني الدولية ، التي استطاعت ان تشق لهذه القضية ، طريقا يقوم على أوسع اعتراف دولي بحق شعبنا في الاستقلال وتقرير المصير .

وانطلاقا من هذه القاعدة السياسية الصحيحة ، فان الامم المتحدة كانت ستكون قاعة للثرثرة لا أكثر ، لو توجهنا نحوها فارغي الايدي مكسوفي الوجوه ، بينما هي منبر لمخاطبة العالم ما دمنا نمتلك الوعي السياسي الجماهيري المتيقظ في الوطن المحتل والارادة المقاتلة الملتحمة حتى النصر بهذا الوعي الوطني .

ان السنوات الطويلة الماضية ، قد شهدت الى جانب النضال الوطني الفلسطيني ، تغيرات دولية واسعة ، لصالح الشعوب المناضلة من اجل الخلاص ، مما يعطي قضيتنا الوطنية اذانا صاغية في الساحة الدولية ، ومما يفتح الباب واسعا لمزيد من التأييد لكفاحنا الوطني الطويل .

والامم المتحدة بعد ذلك ليست محكمة عدل ، تمتلك قوة التغيير ورفع الظلم، ولكنها بهذا القدر او ذاك وثيقة دولية تسجل من خلالها الشعوب المناضلة والمحبة للعدل والسلام في العالم تضامنها الكفاحي مع نضالات وطموحات شعبنا ، وتسجل شجبها اللامحدود للعدوان وممثليه ، مما يفتح الباب لمحاصرة العدو الصهيوني دوليا واجباره تحت ضغط النضال الفلسطيني والتضامن الدولي ، على الرضوخ صاغرا لارادة شعبنا وشعاراته .

مواصلة الكفاح المسلح وتصعيده

من هنا ، فاننا نتوجه الى الامم المتحدة هذه المرة ونحن نملك الامل المدعوم بالفعل والارادة ، ونمتلك فوق هذا وذاك ، تأييد كل الاصدقاء في المنظومة الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والصديقة.

ان ايماننا بالكفاح المسلح ، الذي كان له فضل تأييد العالم لنا ، يدفعنا ضمن هذه الظروف ان نذهب الى الامم المتحدة ، ونحن على ثقة تامة بان مواصلة الكفاح المسلح وتصعيده هي الكفيلة وحدها ، بان نفتح لقضيتنا الوطنية افاقا جديدة للنصر . فالامم المتحدة ليست نهاية المطاف ، بل هي نهاية مرحلة النضال الوطني بينما يظل الكفاح المسلح هو الاساس في مسيرة النضال المتصل حتى التحرير .



تصريح للمسؤول الاعلامي بجبهة تحرير أريتريا

ادلى مسؤول الاعلام في جبهة التحرير الاريترية في لبنان بتصريح حول الهجوم الذي شنته القوات الاثيوبية على القرى الامنة في المنطقة الشمالية من اريتريا ، قال فيه :

يجيء هذا الهجوم من قبل الطغمة العسكرية الاثيوبية ، على الشعب الاريتري الامن ، ليفضح حقيقة نوايا المحتلين الاثيوبيين من وراء طلب المفاوضات السياسية مع قوات التحرير الشعبية الاريترية ، التي لم تكن سوى مراوغة ومناورة بقصد كسب الوقت . وهدف الهجوم الوحشي الاثيوبي هو نقل انظار الشعب الاثيوبي الى خارج اديس ابابا ، وكذلك انظار الراي العام العالمي ، للتعتيم ما امكن ، على مظاهر انحلال وتفكك امبراطورية اثيوبيا .

واضاف المسؤول الاريتري يقول: ان سياسة الارض المحروقة التي بدأعسكريو اثيوبيا الجدد بممارستها ضد شعبنا المناضل قد اثبتت عقمها خلال ١٣ عاما من كفاحنا المسلح، بل وادت الى اسقاط هيلاسيلاسي نفسه . وستلاقي ممارسات العسكريين الجدد ، التي هي امتداد للممارسات القديمة ، المصير نفسه .

وقال المسؤول الاريتري : ان القوات الشعبية لجبهة التحرير الاريترية ستقوم برد مماثل لاعادة الحرب الى مكانها الطبيعي داخل اثيوبيا نفسها . بل داخل المدن الاثيوبية بالتنسيق والمساندة مع « جبهة تحرير اثيوبيا » وكافة الحركات الثورية المسلحة الاخرى .

اسرائيل تهاجم حكومات اوروبا على موقفها من العرب

ادعى شمعون بيريز وزير الدفاع في مقابلة نشرت بباريس امس ، ان المحادثات بين البلدان الاوروبيةوالعربية حول شحنات النفط ، هي بمثابة تعبير عن سياسة مناوئة لاسرائيل كليا .

وابلغ بيريز وكالة « اجانس سنترال دي برس » الفرنسية قوله : انها ليست مسألة الحوار هي التي تقلقنا ، بل الموقف العام لاوروبا نحو العالم العربي . واذا قارنت شعور الراي العام الاوروبي مع سياسة حكوماته لوجدت الاختلاف فورا .

وادعى ان هذا الشعور هو مع اسرائيل ، ولكن سياسة الحكومات ضدها .

ومضى يقول ان اسرائيل تعرف ان بلدانا اخرى ستعمد قريبا الى تضييق علاقاتها مع اسرائيل بسبب النفط ، لانها تشعر ان هذا هو ارخص سعر متوفر .

وقال انه يعتقد في الوقت الحاضر بامكان الوصول الى اتفاق بين البلدان العربية واسرائيل ، شريطة ان يستمر كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة بمبادرته .

واضاف يقول : ولكن الصورة ستغدو اوضح بعد مؤتمر القمة العربي المقبل في الرباط ، ولدى انتهاء مدة انتداب قوات الامم المتحدة في الجبهتين المصرية والسورية .

وقال بيريز : ان العلاقات بين الولايات المتحدة والعرب قد تغيرت . ولكن في رأيي انه ليست الولايات المتحدة وحدها التي غيرت موقفها تجاه العرب ، بل العرب انفسهم غيروا موقفهم تجاهها كذلك .

.. ومزاعم ييغال آلون

ومن ناحية اخرى ، قال ييغال آلون وزير الخارجية الاسرائيلي ، ان خط العمل العربي سيصبح اوضح بعد مؤتمر القمة في الرباط في ٢٦ تشرين الاول الحالي . واعرب عن الامل بان لا يتبنى المؤتمر الموقف الذي اتخذ في قمة الخرطوم في عام ١٩٦٧ والذي ادعى انه «سد كل فرص التفاوض السياسي» قبل حرب العام الماضي .

واضاف الون يقول : لقد جرى ابلاغنا ان سوريا متشددة بصلابة في معارضة اي اتفاق مؤقت ، وهي تطالب بتسوية شاملة تتضمن قائمة طويلة بالشروط المسبقة .

وادعى الون استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات في الاراضي في مقابل تسوية سياسية . ولكنه قال ان مدى الانسحاب الاسرائيلي سيعتمد على نوع الاتفاق الذي يتم الوصول اليه .

واعرب الون عن الاستياء لتصويت الامم المتحدة في وقت سابق من الاسبوع الماضي على دعوة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المناقشة المرتقبة للمسالة الفلسطينية.

وقال ان تصويت فرنسا الى جانب هذه الدعوة لم يكن مفاجئا لاسرائيل . « ولكن تصويت السويد والنروج الى جانب ذلك احزنني كثيرا » .

باريس ، تل ابيب ــ ر ، اب

عملية جراحية تساوي بين زوجتي فورد وروكفلر

■ اعلن الاطباء الذين اجروا عملية جراحية لمارغريت روكفلر زوجة نائب الرئيس الاميركي لاستئصال ورم سرطاني من ثديها الايسر ، ان فرصها في الحياة تبلغ ٩٠ بالمئة ، وان المرض لم ينتشر في جسم المريضة . وكانت بيتي فورد . زوجة الرئيس الاميركي قد اجرت عملية مماثلة في وقت سابق من هذا الشهر . وفي الصورة تبدو زوجة روكفلر (الى اليسار) وزوجة فورد ■

لجنة أميركية : أزمة الاغذية أخطر من أزمة الطاقة

قالت لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي امس ان ازمة في الاغذية ستشكل خطرا على العالم اكبر من خطر ازمة الطاقة اذا لم تتم السيطرة على الانفجار السكاني .

وقد ضمن تحليل لمشكلات الاغذية والسكان المتزايدة تقريرا أصدرتهاللجنة الفرعية لشؤون الزراعة المنبثقة من مجلس النواب .

وترى هذه اللجنة انه اذا لم تتغير الاتجاهات الحالية في ازدياد عدد السكان وانتاج الاغذية بصورة جذرية، فان ازمة غذائية تؤثر في كل امرىء على ظهر البسيطة ستكون اكثر وقعا وخطرا من ازمة الطاقة .

واشنطن ــ ر

حملة باسرائيل لاباحة الاستيطان في الضفة الغربية

قال مناحيم بيغن زعيم تكتل « ليكود » الاسرائيلي المعارض ، في مقابلة اذاعية من تل ابيب أمس ، أن تكتله جمع حوالي ٣٠٠ الف توقيع على وثيقة تدعو الى عدم فرض أية قيود على اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة .

تل ابيب ــ ر

مكنمارا : ارتفاع اسعار النفط ليس السبب الرئيسي للتضخم

يقف رئيس البنك الدولي روبرت مكنمارا في صف الدول المصدرة للنفط ويرفض ادعاءات كبار زبائنها بان ارتفاع اسعار النفط الخام قبل سنة هو السبب الرئيسي لازدياد التضخم في العالم .

واكد مكنمارا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة ، ان جزءا فقط من التضخم عائد الى ارتفاع الاسعار .

وقال انه رغم التضخم ، ما تزال الدول الغنية تقليديا ، على غناها ، مجبرة على مساعدة الدول المشرفة على المجاعة .

واعلن ان الدول المصدرة للنفط ابدت روحا تعاونية بشان اعادة استخدام ثرواتها الجديدة ، ولكن هناك حاجة الى المزيد من الاموال لمساعدة الدول الفقيرة على تحمل الاسعار المرتفعة .

وقال ان مساعدة الدول الفقيرة « مسؤولية اجتماعية ومعنوية متواصلة لا مجرد شيء ممكن في اوقات الرخاء » .

وقال ان المواطن العادي ، في بلد متطور كالولايات المتحدة ، « يتمتع بثراء يتجاوز اقصى حدود احلام مليار شخص » في البلاد الفقيرة . وتابع قائلا : ان الوحدات الحرارية التي يتناولها هي اكثر باربعين بالمئة ونسبة العلم المتوفر له تزيد اربعة اضعاف ، ومعدل الوفيات بين اولاده اقل ٩٠ بالمئة ومدى حياته ٥٠ بالمئة اطول .

مساعدات من الدول المنتجة

واعلن مكنمارا ان الدول المنتجة للنفط ستكون مصدرا لجزء كبير من الثلاثة عشر مليار دولار ، التي ينوي البنك الدولي اقتراضها خلال الاعوام الخمسة المقبلة .

وقال ان هذه الدول اظهرت تعاونا الى اقصى حد مع البنك . وفي الشهور الماضية ، تلقينا منها التزامات يبلغ مجموعها ملياري دولار .

وقال ناطق بلسان البنك الدولي انه تم الحصول على ٥٠٠ مليون دولار من فنزويلا ، و٤٠٠ مليون من ايران، ومبالغ اقل من بقية اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط .

وقال ان هذه الدول تتقاضى فائدة تبلغ ٨ بالمئة ، اي اقل مما يتم تقاضيه في وول ستريت حيث لم يقترض البنك منذ سنة ١٩٧٢ .

الامم المتحدة ــ أ.ب

السادات يهدي محمود فوزي قلادة النيل

اهدى الرئيس انور السادات قلادة النيل (ارفع الاوسمة المصرية) الى الدكتور محمود فوزي ، وسيقوم بتسليمه اياها في موعد يحدد فيما بعد .

وكان الدكتور محمود فوزي قد اعتزل منصبه كنائب لرئيس الجمهورية يوم ٢٨ ايلول الماضي ، بعد ان قضى خمسين عاما في الخدمة العامة .

القاهرة ــ أ.ش.أ.

جنوح قارب في الكويت محمل بالويسكي المهربة

جنح قارب الى شاطىء منتجع كويتي خلال عطلة عيد الفطر ، وفيه شحنة مهربة من الويسكي ، صادر المتنزهون بعضا منها ، ورجال الشرطة البعض الباقي . الكويت ــ ر

مؤتمر وزراء السياحة العرب يعقد في دمشق

يبدأ مؤتمر وزراء السياحة العرب في دمشق يوم الثلاثاء المقبل ، ويستمر حتى ٢٥ الجاري . وقال السيد عبدالله الخاني وزير السياحة السوري أن المؤتمر سيضع برنامج العمل السياحي للمستقبل .

واوضح السيد الخاني ان المؤتمر يهدف الى توحيد السوق السياحية العربية ، واجراءات الدخول والخروج والجمارك ، بالاضافة الى وسائل الترويج السياحي الاخرى .

دمشق ــ سانا ، أ.ش.أ.

كيسنجر مرتاح لتحسن العلاقات الفرنسية ــ الاميركية

قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في واشنطن امس الاول ، ان فرنسا تلعب دورا محوريا بالنسبة لمستقبل علاقة الولايات المتحدة بحلف الاطلسي ، وباوروبا التي تعمل من اجل وحدتها .

واعرب كيسنجر عن ارتياحه للعلاقات الجديدة بين باريس وواشنطن .

واشنطن ــ ر

المجاعة تهدد مليون شخص في أثيوبيا

ذكر في اديس ابابا امس ، ان المجاعة تهدد حوالي مليون شخص في منطقة اوغادا القاحلة في وسط اثيوبيا ، وهم ايضا بحاجة ماسة الى المياه .

اديس ابابا ــ اب

توجيه تهمة السرقة لصديق اليزابيت تايلور

اتهم بائع السيارات المستعملة السابق هنري وينبرغ وهو صديق الممثلة اليزابيت تايلور ، بالسرقة ووجهت اليه محكمة اميركية تهمة بيع اربع سيارات بعد ان ارجع عداد الكيلومترات فيهاالى الوراء، ليوهم الزبائن انها سارت مسافة اقل .

ويقيم وينبرغ وتايلور معا في لوس انجيلس ، منذ طلاقها من الممثل رينشارد بورتون .

هنتنغتون بارك ــ أ.ب

التوائم الستة كبروا..

■ التوائم الستة في جنوب افريقيا كبروا الان ، وانتقلوا مع والديهم الى شقة جديدة في مدينة الكاب . وتبدو العائلة السعيدة عندما كانت تستعد للانتقال الى المنزل الجديد الذي حصلت عليه هدية من المؤسسات الخيرية ويبلغ ثمنه ٥٦٠٠٠ جنيه ويضم ٦ غرف و ٢ حمامات وحديقة للاطفال . وقالت الوالدة سوزان روزانكوفيتش ان المنزل واسع للغاية « ويكفينا جميعنا» وهي تبدو اعلاه مع التوائم الستة وهم : جايزون ، دايفيد ، غرانت ، ايما ، اليزابيت ، نيكوليت ■

فنزويلا تسير خطوة رئيسية نحو تأميم صناعة النفط

اقرت لجنة حكومية شكلتها الحكومة لوضع مسودة قانون لتاميم صناعة النفط في فنزويلا ، وثيقة نهائية بهذا الصدد .

وقالت مصادر مقربة من اللجنة امس الاول انه لم يعترض على الوثيقة المؤلفة من ٢١ بندا سوى ممثلي اتحاد جمعيات رجال الاعمال والحزب الشيوعي .

واعترض ممثل اتحاد جمعيات رجال الاعمال على فقرة تستثني شركات النفط التي تساهم فيها عدة بلدان من العمل في صناعة النفط بعد التاميم . اما ممثل الحزب الشيوعي فاعترض على الفقرة الخاصة بدفع تعويضات للشركات الاجنبية التي ستؤمم موجوداتها .

وستقدم مسودة القانون الان الى الرئيس كارلوس بيريس الذي سيحيلها بدوره على الكونغرس لاقرارها .

بوليفيا تخفض أسعار نفطها

● وفي لاباز ، قال غيليرمو خيمينز غللو وزير الطاقة والنفط ، ان بوليفيا اضطرت الى تخفيض سعر نفطها المصدر من ١٦ دولارا للبرميل الى ١٤ دولارا و٦٥ سنتا .

واضاف يقول في تصريح صحفي ، ان البلدان التيتستورد النفط البوليفي وهي الارجنتين ، والبرازيل ، وتشيلي والولايات المتحدة ، هي التي طالبت بهذا التخفيض .

وتصدر بوليفيا حوالي ٣٢ الف برميل من النفط يوميا .

كراكاس ، لاباز ــ ر

بريطانيا توافق على تمويل مشروع كهربائي في مصر

وافقت الحكومة البريطانية على تمويل مشروع كهربة « كوم حمادة » بمحافظة البحيرة في مصر ، الذي تزيد تكاليفه عن ١٠٠ مليون جنيه استرليني .

القاهرة ــ أ.ش.أ.

غروميكو ــ تتمة

وقد اتفقنا على ذلك كله مع زميلي اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر. واكرر .. نحن ندعو لحل شامل وجذري ولسنا من دعاة الخطوات الجزئية والحلول المرحلية والمنفردة ، ولا نقبل بمواقف اولئك الذين يتذرعون بالتاجيل والتسويف .

تصعيد أستراتيجي مصري ــ فلسطيني

وكان واضحا ان غروميكو مهتم بالدرجة الاولىبابراز الابعاد السياسية الخطيرة التي ستترتب على زيارة بريجنيف القاهرة في كانون الثاني . فهذه اول زيارة للزعيم السوفياتي الى الشرق الاوسط بعد توليه السلطة قبل عشر سنوات . وعلى الرغم من زيادة صلات الاتحاد السوفياتي بانحاء عديدة في المنطقة ، الا ان بريجنيف انتظر حتى سنحت الظروف بذهابه لمصر . وهكذا من جديد ، تتاكد مكانة مصر الاستراتيجية كقلب المنطقة العربية والمعروف ان الزعيم السوفياتي لا يسافر الى الخارج الا في حالة الحاجة لوضع ترتيبات سياسة هامة وجديدة في علاقات موسكو باصدقائها وحلفائها او القوى الكبرى .

من ناحية اخرى يصدر اقوى دعم سياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية من دولة كبرى حيث يدعو البيان السوفياتي ــ المصري الى ضرورة اشتراكها في مؤتمر جنيف على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى لتاكيد حقوق شعب فلسطين واقامة كيانه الوطني . ويعتبر هذا البيان تصعيدا في التقدم الاستراتيجي الذي حققته المنظمة بدعوتها للامم المتحدة . وقد اجتمع عرفات باسماعيل فهمي فور وصوله من موسكو .

ويمكن ايجاز الخصائص الجديدة للعلاقات المصرية ــ السوفياتية في مرحلة انتظار زيارة بريجنيف في النقاط التالية :

● أولا : ان زيارة اسماعيل فهمي قد ازالت الحساسيات العالقة وفتحت صفحة جديدة من المصارحة بين البلدين الى ابعد الحدود ، مما ادى الى ايجاد ثقة جديدة قوية كانت تفتقر اليها العلاقات قبل الزيارة .

● ثانيا : ان فترة الثلاثة اشهر المقبلة بين انتهاء زيارة فهمي لموسكو وبداية زيارة بريجنيف للقاهرة ستكون « فترة اختبار » مشترك لنوايا وسياسات البلدين فيما بينهما . فالاتحاد السوفياتي سيتابع بدقة كل خطوة مصرية والعكس صحيح منجانب مصر . ان هذه الفترة ضرورية للانتقال بالعلاقات من مرحلة الجمود السابقة، الى المرحلة الجديدة . المثمرة والمستقرة . لذلك فلن تاتي زيارة بريجنيف للقاهرة الا وقد تثبتت علاقات البلدين على اقوى الاسس وستدهش نتائجها الكبيرة ، كثيرا من المراقبين لانها ستوجد وضعا جديدا في المنطقة

● ثالثا : بعكس زيارة نيكسون للقاهرة ، ستاتي زيارة بريجنيف بعد كل هذه التجارب وهذا الاعداد المدروس لتكون زيارة نتائج ملموسة وانجازات عربية ــ سوفياتية مشتركة لذلك لا يمكن اعتبار زيارة بريجنيف للقاهرة في مستوى ونوعية زيارة نيكسون او مجرد رد عليها ، فنيكسون كان يحاول تحقيق مكسب داخلي لنفسه من الزيارة وقدم وعودا لم يتحقق اغلبها ثم سقط تاركا الكثير من علامات الاستفهام بينما اخذ الكونغرس يعرقل مشاريع الدعم الاميركي لمصر ، بينما بريجنيف ينطلق في زيارته من مبدأ استراتيجي ، لا تكتيكي ، ويأتي مصر مقتنعا بدورها الرئيسي ، ثم انه ــ بعكس اي رئيس اميركي مقيد بالكونغرس ــ قادر على الوفاء بأي التزام سوفياتي لمصر في مجالات السلاح والذرة والتصنيع . ويبقى اخيرا ان زيارة فهمي لموسكو بمنظار الامل العربي قد حققت منعطفا جديدا في موضوع استئناف تسليح الجيش المصري وهذا وارد في صلب زيارة بريجنيف للقاهرة .

واشنطن : شركة « آي . بي . أم » ستفقد صفقات لو خضعت للاجانب

قال مسؤول حكومي اميركي ان الشركات الدولية الضخمة للالات الالكترونية « آي.بي.ام » ، ستفقد صفقات بملايين الدولارات مع وزارة الدفاع الاميركية ، اذا استولى المستثمرون الاجانب على حصة ولو صغيرة في اسهمها .

واضاف وليام ابيل المدير التنفيذي لمجلس السياسة الاقتصادية الدولية يقول امس الاول ، ان القانون الاتحادي الاميركي يحظر عقد صفقات دفاعية مع شركات ، اذا كان ٦ بالمئة من اسهمها يخضع لاشراف اجنبي .

وكان ابيل يعلق بذلك على نبأ من لندن لوكالة « انباء الشرق الاوسط » ، يقول ان مجموعة عربية تفاوض لشراء الشركة .

واشنطن ــ ر

كاسترو يدعو دول النفط لمساعدة الدول النامية

دعا فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا امس الاول ، الدول المنتجة للنفط الى ان تستخدم « الدولارات البترولية » لمساعدة الدول النامية والامتناع عن توظيفها في الولايات المتحدة .

ماتنزاس ــ وصف

ايام بلا تاريخ

رحلة موسكو

هذه موسكو ، نهبط اليها من التلال على طريق المطار الى قلب المدينة، بشوارعها الواسعة المشجرة، واللازحام ، لان كل من لا يعمل في المدينة غير مسموح له بالسكن فيها .. وهذه هي قباب الكرملين الذهبية تلوح .. نفس القباب التي خطفت لب نابليون وهتلر . أما نابليون فبعد أن حقق حلمه بان يبيت ليلة في فراش القياصرة تحت القباب المذهبة ، لم يلبث أن هب مذعوراً في وسط الليل على أصوات الحريق . فقد اقدم الناس على حرق مدينتهم ليلا كما حرقوا كل مدينة وصل اليها من قبل . وكان يصيح كالمجنون : مستحيل ! ولكن ليس هناك مستحيل ، امام الذين يدفعون كل شيء دفاعا عن وطنهم .

وأما هتلر فكان اقل حظا . رأى القباب بعينيه ولم يصل اليها . وفي أحد شوارع الضواحي في موسكو علامة بسيطة : مكعب من الاسمنت المسلح فوقه حاجز دبابات ضخم من الحديد . فهذه النقطة كانت ابعد ما وصلت قوات هتلر اليه . كانت وقتها في أطراف المدينة ، وصارت الان وسط العاصمة المتسعة .

المتسعة لانهم يبنون لمائة سنة قائمة، فيوزعون المباني ولا يكدسونها، ويشقون الشوارع بعرض عشرة من الشوارع القديمة . ورغم عدم وجود الصحراء والاتربة فهم يحيطون موسكو بحزام جديد من الغابات المزروعة الخضراء حتى تظل لها نظافتها المذهلة ونقاء جوها .

وآخر من يهجرون الشوارع في الليل هم الرجال الذين يقودون السيارات التي ترش الشوارع بالماء، وأول من يخرجون في غبش الفجر هم النساء العواجيز بالمكانس الطويلة ينظفون الشوارع . والنساء المهملات على الارض عمل مستهجن ونادر .

والقباب الذهبية تلمع لان من حظنا أن الشمس في موسكو ساطعة والجو بالنسبة لهذا الوقت دافىء .

أحمد بهاء الدين

كارين .. ملكة عالمية

■ توجت كارين سميث ملكة جمال الولايات المتحدة والموظفة في احد البنوك ، ملكة جمال عالمية خلال المباراة التي جرت في طوكيو اخيرا . وتبدو الملكة تحيط بها وصيفاتها جوانا مارغريت بوث (بريطانيا) ، وجوهانا رونيو (فنلندا) . وقد فازت كارين (٢٣ سنة) بجائزة قدرها ٦٦٦٦ دولارا وجولة حول العالم ■

ندوة في برمانا حول المطران حداد





■ جانب من الندوة في برمانا امس ■

« المطران غريغوار حداد : هل هو رجل أم تيار » ؟ حول هذا الموضوع عقدت مساء امس ندوة في فندق « برنتانيا » في برمانا ، اشترك فيها الدكتور اميل البيطار ، الدكتور انطوان فاخوري ، والدكتور جورج خير الله .

افتتح الندوة الدكتور فاخوري عضو لجنة مساندة المطران حداد ، فقال ان المطران هو رجل وتيار معا ، ادخل نهجا جديدا في الحياة الاكليركية منذ أن كان كاهنا ، وجعل العمل الاجتماعي الكنسي جماعيا وعلميا ومنظما بعد ان كان فرديا .

واعتبر الدكتور فاخوري أن المطران حداد فتح حواراً مع سائر الاديان في الشرق ، ومد جسرا لمختلف التيارات الفكرية ، ودعا الى حرية تكتيكية لمعرفة الوجه الحقيقي للمسيح . وقال الدكتور فاخوري أن المطران حداد أبرق الى قداسة البابا بولس السادس يناشده التدخل شخصيا للبت في قضيته .

وقال الدكتور خير الله ان المطران حداد أرسل دفاعه الى روما . ومما قاله المطران في كتابه الى الفاتيكان ان السينودس لم يتح له الفرصة الكافية لشرح مواقفه ، ولم يستمع اليه .

وقال الدكتور فاخوري انه لا يمكن الفصل بين الرجل والتيار ، لان الرجل يمثل التيار ويعيشه ويبشر به .

واشاد الوزير السابق الدكتور اميل البيطار بالمطران حداد ، فاعتبره « اعظم اسقف مسيحي في الشرق ، يمثل الوجه الحقيقي للمسيحية » .

وتعليقا على المؤتمر الصحفي الذي عقده غبطة البطريرك حكيم في روما ، قال الدكتور البيطار أن معظم مؤيدي المطران حداد هم يمينيون ، « أما كمال جنبلاط الذي اعتبر المطران حداد تلميذ المسيح البار فهو اذكى رجل في لبنان ، ونحن فخورون بشهادته في المطران » .

مفاجأة — تتمة

لوضع التشكيلة الوزارية وعرضها على القصر الجمهوري ، خاصة وان رئيس الجمهورية سيسافر الى مؤتمر القمة العربي في الاسبوع المقبل ، ولا يوافق على ابقاء الازمة مفتوحة بحيث يرافقه رئيس حكومة مستقيل ، « ويبقى رئيس حكومة آخر مكلف ، وغير مؤلف ولا معتذر » .

حوار مع شمعون

وبعد انتهاء الاجتماع ، قال الرئيس شمعون أن البحث انحصر في مؤتمر القمة ، الا انه عاد وشرح الوضع في الحوار الآتي :

● اين اصبحت الابحاث والمساعي التي تقومون بها بشأن الظروف الحاضرة ؟

□ اية ظروف ؟

● موضوع تأليف الحكومة ؟

□ ما حكينا بالحكومة .

● برئاسة مجلس النواب ؟

□ ولا برئاسة مجلس النواب .

● بماذا بحثتم اذن ؟

□ حكينا بمؤتمر القمة الذي سيعقد في الرباط ، وبزيارة وزير خارجية فرنسا للبنان ، وباوضاع اخرى .

● من سيمثل لبنان في مؤتمر القمة ؟

□ اكيد رئيس الجمهورية .

● وبالنسبة لرئيس الحكومة ؟

□ ما بعرف هيدا راجع لفخامتو .

● في حال استمرار الوضع كما هو .. رئيس مكلف ورئيس مستقيل ، من سيسافر الى الرباط ؟

□ الرئيس المكلف لا صفة رسمية له .

● اذن الرئيس الصلح هو الذي سيرافق الرئيس فرنجيه ؟

□ على كل حال الرئيس فرنجية موجود وهو الذي يختار . والرئيس الصلح قدم استقالة لم تقبل بعد بصورة رسمية .

● هل بحثتم آراء ومواقف معينة بالنسبة لموقف لبنان من مؤتمر القمة ؟

□ كان عرضا عاما لكل الامور .

● وبالنسبة لموقف لبنان ؟

□ موقف لبنان معروف ، ان كان بالنسبة للسياسة العربية ام بالنسبة لقضية فلسطين . فهو مع الشعب الفلسطيني في استعادة ارضه ، وفي استعادة جميع الاراضي المحتلة ، وعودة هذا الشعب الى وطنه . ونحن نقف الى جانبه لاستعادة حقوقه .

مهلة يومين

● بالنسبة الى ظروف الازمة الحكومية اين اصبحت المساعي التي تقومون بها ؟

□ نحن قمنا بمساعينا ، والمنطق الجديد الان هو بين الرئيسين فرنجية وسلام . فعلى الرئيس المكلف ان يعطي نتيجة خلال يومين، وان يعرض التشكيلة التي توصل الى وضعها على فخامة الرئيس ، هذا هو المنطق .

● هل ستجتمع والشيخ بيار الجميل مع الرئيس المكلف غدا (اليوم) ؟

□ بكرا احد بدنا نروح نرتاح ..

● ما هو الحل برايك الان لانهاء الازمة ؟

□ حلق آن الاوان بان يكون الرئيس المكلف قد توصل الى وضع قائمة بالوزارة الجديدة ليعرضها على رئيس الجمهورية خلال هذين اليومين .

● واذا لم يتم ذلك ؟

□ ساعتهامفرض يصيرشيخطوثانية.

● الاعتذار مثلا ؟

□ المسألة لا يجوز ان نستمر هكذا. ولا اريد أن اقول اعتذار . فنحن يعز علينا أن يعتذر الرئيس سلام لاننا نريده ونحن الذين رشحناه .. ونريده أن يكون رئيس الوزارة المقبلة ولكن بدنا نشوف النتيجة ، ونحن من واجبنا التسهيل .

● في حال اعتذار الرئيس سلام هل يجوز اعادة النظر باستقالة حكومة الصلح ، واستمرار الحكومة الصلحية في الحكم ؟

□ ان رفض الاستقالة يجوز دستوريا ولكن لا يجوز معنويا .

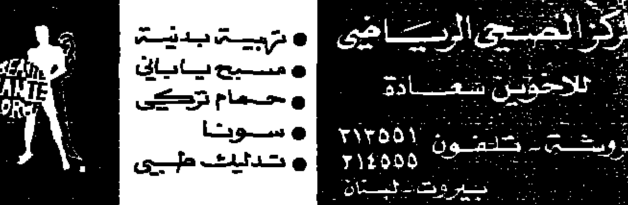
● ماذا يمنع رفض الاستقالة ومواجهة مجلس النواب مجددا بالحكومة الحالية ؟

□ ما في شي بيمنع ، وبيقدر كمان رئيس الجمهورية يعيد تكليف الرئيس تقي الدين الصلح نفسه لترؤس الحكومة المقبلة . وعلى كل حال رغبتنا الان ان ياتي الرئيس سلام ويعرض تشكيلة وزارية على رئيس الجمهورية بين بكرا وبعد بكرا كاقصى حد .

وسئل الشيخ بيار الجميل عن رايه في ما يحدث فقال : لقد قلت واكرر القول .. نحن في نظام ديمقراطي وليس ديكتاتوري ، وبتاريخ تأليف الحكومات منذ الاستقلال حتى اليوم ، يجري التفاهم بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف .

واضاف : ان اية حكومة كي تكون من اجل مصلحة لبنان ولتامين الامن والاستقرار والهناء للبنانيين ، يجب ان تؤلف بالتفاهم والتعاون بين الرئيسين . ومنذ كلف الرئيس سلام بتاليف الوزارة حتى اليوم لم يقدم اية تشكيلة لرئيس الجمهورية .

وسئل اذا كان سيجتمع غدا (اليوم) بالرئيس سلام فقال : انا بانتظار اتصال منه ، وعلى ضوء هذا الاتصال يتقرر اما عقد اجتماع اولا .



تعاون نووي بين مصر والاتحاد السوفياتي

استقبل الرئيس انور السادات امس ، السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي قدم اليه تقريرا مفصلا عن نتائج زيارته الى الاتحاد السوفياتي .

وقالت صحيفة «الجمهورية» امس ان الاتحاد السوفياتي وافق مبدئيا على تزويد مصر بمفاعل نووي . ولكن « الاهرام » نقلت عن وزير التخطيط السيد صبري عبد الله قوله ، ان الجانبين اكتفيا ببحث موضوع التعاون النووي بصورة عامة .

وذكرت « الجمهورية » ان الوفد المصري عاد دون عقد اتفاقات جديدة حول الشؤون الصناعية والعسكرية . وقالت ان انباء مهمة عن صفقة حبوب ستعلن خلال زيارة بريجنيف للقاهرة في كانون الثاني المقبل .

القاهرة — ا.ش.ا ، ا.ب

هدنة حتى ظهر غد لاطلاق سراح جمعة

اعطى رفاق مصطفى فياض جمعة من مطلوبين ومتعاطفين معه في طرابلس امس ، السلطة هدنة حتى ظهر يوم غد الاثنين ، للافراج عنه .

وقد سيطر الهدوء على طرابلس امس ، ونامت المدينة دون ان يسمع فيها اطلاق نار او القاء متفجرات .

■ دركيون عند مدخل الزميلة « المحرر » امس ■



■ عصام العرب خلال المؤتمر الصحفي قبل توقيفه امس ■

حصار مسلح — تتمة

وتابعت تقول ان القوة فتشت المكاتب والقت القبض على عصام العرب . ثم التقى افرادها بالزميل توفيق خطاب المدير المسؤول للجريدة ، واوقفوه بعدما عرف عن نفسه . وحاولوا العثور على الزميل رياض ابو ملحم المدير المسؤول لمجلة « الحركة » ، ولكنهم لم يجدوه .

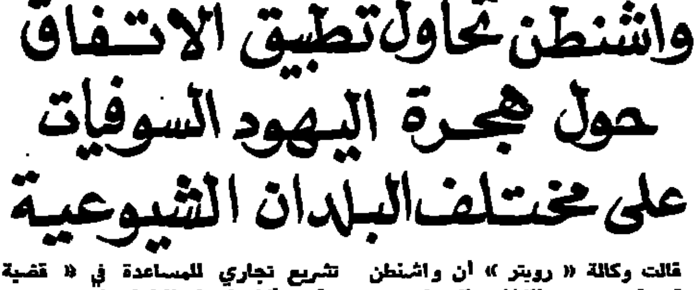
وقد سلم الموقوفان الى النيابة العامة في بيروت ، ولكن افرج عن الزميل خطاب في وقت لاحق ، وقالت مصادر قضائية انه تعهد بان يمثل امام المحقق غدا الاثنين .

وكان المحقق طربيه رحمه قد أصدر مساء امس الاول مذكرة توقيف غيابية بحق السيد عصام العرب وشقيقه فيصل ، بتهمة محاولة قتل احمد ضاهر مرافق النائب نجاح واكيم في محلة الحرج قبل يومين . وسيتم استجوابه صباح اليوم .

وقالت المصادر القضائية ان هناك خلاصات أحكام بدعاوى صحفية بحق الزميل توفيق خطاب تبلغ في مجموعها ، السجن ستة اشهر ، وغرامات بمبلغ ١٤٠٠٠ ليرة .

وقد اهتمت نقابة الصحافة بشخص النقيب الاستاذ رياض طه بالحادث وأجرى عدة اتصالات مع المسؤولين .

واشنطن تحاول تطبيق الاتفاق حول هجرة اليهود السوفيات على مختلف البلدان الشيوعية



قالت وكالة « رويتر » أن واشنطن تتوقع أن يصبح الاتفاق الاميركي — السوفياتي الذي اعلنت عنه امس الاول بشأن تسهيل هجرة اليهود السوفيات ، انموذجا للعلاقات الاميركية مع البلدان الشيوعية .

وينص الاتفاق كما اذاعه البيت الابيض على السماح لحوالي ٦٠ الف يهودي سوفياتي بالهجرة كل عام .

وقال السناتور هنري جاكسون ، والسناتور جاكوب جافيتس ، ان الاتفاق يعتبر سابقة في استخدام تشريع تجاري للمساعدة في « قضية حقوق الانسان في البلدان الاخرى » .

● وفي تل أبيب ، رحبت اسرائيل بالاتفاق ، وتوقعت وصول مزيد من المهاجرين اليهود السوفيات .

● وفي موسكو ، قالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان عددا من اليهود السوفيات استقبلوا الاتفاق بشك وتحفظ . وقد وصفه العالم الفيزيائي غير اليهودي اندريه ساخاروف بانه خطوة صغيرة الى اقصى حد .

واشنطن ، موسكو — ر ، ا.ش.ا

٨٠ زيا لممثلة "الليدي تشرشل"

الممثلة الاميركية لي ريميك تتنقل حاليا بين مجموعة من الازياء التي اعدت خصيصا لها لارتدائها في المسلسل التلفزيوني الذي تستعد لتمثيله . وسترتدي لي ٨٠ موديلا مختلفا في الحلقات المتتالية التي تحكي قصة عارضة الازياء جيني جيروم والدة ونستون تشرشل . والسبب في كثرة الموديلات ، هو ان دور الممثلة يحتم عليها لعب ادوار فتاة في التاسعة عشرة من العمر ، ثم تكبر حتى تبلغ سن السابعة والستين .

وكانت الليدي تشرشل قد توفيت عام ١٩٢١ ، بعد ان سقطت من مكان عال بسبب حذائها ذي الكعب العالي .

وتقوم شركة بريطانية بانتاج سبع حلقات عن تاريخ حياة تشرشل بمناسبة الذكرى المئوية لولادته .

وفي الصورة تبدو الممثلة بين التماثيل التي « ترتدي » الازياء .

بدء احتفالات الحزب الشيوعي بذكرى تأسيسه



■ جانب من حفلة الافتتاح ويبدو الى اليسار السيد نقولا الشاوي ، كما يبدو النقيب رياض طه ■

افتتحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني احتفالات العيد الخمسين لقيام الحزب الشيوعي اللبناني في مقهى « عروس البحر » مساء أمس ، بحضور ممثلين عن الاحزاب الشيوعية في العالم ، وممثلين عن الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان والمقاومة الفلسطينية .

وافتتح المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني ، ثم النشيد الاممي ، ثم نشيد العيد الخمسين للحزب .

والقى السيد نقولا الشاوي الامين العام للحزب كلمة رحب فيها بالحضور واشاد بوقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب لبنان والعرب في كل قضاياهم . ثم توجه الحضور الى معرض وثائقي ، وحضروا حفلة فنية اشتركت فيها فرق لبنانية وارمنية وسوفياتية . كما افتتح معرض للكتب والرسوم في فندق « كارلتون » ، ضم اعمالا فنية لحوالي ٧٠ رساما عربيا شملت اعمالهم الاتجاهات الواقعية والملتزمة والتجريدية .

وزير الاعلام بدولة الامارات في بيروت

وصل السيد سعيد الغيض وزير الدولة لشؤون الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الى بيروت في مستهل جولة تشمل لبنان وسوريا للبحث في التعاون الاعلامي .

دبي — ر

دبغي ووزير الصحة السوفياتي يؤلفان كتابا

اعلن جراح القلب اللبناني الاصل الدكتور مايكل دبغي ووزير الصحة السوفياتي بوريس بتروفسكي امس الاول ، انهما يشتركان في اعداد كتاب عن الجراحة الطارئة .

وقد قام الوزير السوفياتي بزيارة الدكتور دبغي في مركز تكساس الطبي بهيوستن ، لبحث جهود البلدين لصنع قلب اصطناعي .

وقال دبغي انه وبتروفسكي صديقان منذ ٢٠ سنة . وقال الوزير السوفياتي اننا ، مايكل وانا ، نضع معا كتابا عن الجراحة الطارئة في القلب والاوعية الدموية .

هيوستن — ا.ب

حالة طوارىء بجنوب السودان

اعلنت حالة الطوارىء في جوبا عاصمة الاقليم الجنوبي في السودان امس بعد اضطرابات طلابية بدأت منذ يومين وأسفرت عن مقتل شخصين .

الخرطوم — ر

استقبال حافل — تتمة

لدى نزوله من الطائرة ، ثم استعرضا حرس الشرف، وتسلما باقتين من الزهور قبل ان يتوجها في موكب رسمي الى قصر القبة وسط جماهير غفيرة من المواطنين .

وستبدأ المحادثات الرسمية صباح اليوم ، ويقوم امير الكويت غدا بزيارة للجبهة .

ويرافق الشيخ صباح في زيارته الى القاهرة ، عدد من كبار المسؤولين الحكوميين بينهم الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ، والسيد عبد العزيز حسين وزير الدولة ، والشيخ عبدالله الجابر المستشار الشخصي للامير .

وكان امير الكويت قد تسلم قبل مغادرته بلاده ، رسالة من الرئيس حافظ الاسد تتعلق بنتائج زيارة كيسنجر لسوريا .

القاهرة — اش أ ، ر

جلال كشك يكتب من الصحراء الخاضعة للاحتلال الاسباني

لقاء مع طويل العمر الشيخ خطري ولد الجماني آل الرقيبات

صاح « السيرجنت لارباس » :

« بروهيبدو شد التصاوير » ..
وامتثلت على الفور ، فانا اقف على خط النار ، على نقطة الحدود بين الكروش اخر الاراضي المغربية المحررة، او المخفر الاسباني الذي يعبر منه القادمون من الصحراء والذاهبون اليها .

لهجة السيرجنت « لارباس » وملامحه مغربية واضحة ، او قل عربية ، منعا للخلاف ، ولكن الرتبة والاسم ، ولفظة بروهيبدو .. والجو العام يوحي بانه اسباني ..

وتقدم مني جندي شاب ، من قوة حرس الحدود الاسبانية ، ولكنه عربي ، عرفت منه بعد ذلك انه من انصار « مهمد ولدزيه » القائد العسكري لتنظيم « الجبهة الشعبية لتحرير الصحراء » ورحب بي بوصفي اول صحفي عربي يصل الى الحدود ، واكد لي انني سادخل ، وسارى ان اهل الصحراء يريدون الاستقلال .. ولم ادخل في نقاش معه .. فهو يعمل في خدمة الشرطة الاسبانية ، وفي نقطة حساسة ، هي الحدود ، اي نقطة المواجهة مع المغرب المغاربة ، وهو « ثوري » .. وهو يحدثني داخل الاراضي الاسبانية ، وانا ارغب في الحصول على تاشيرة دخول ، بعد عشرة ايام من المحنة الحقيقية في الانتظار ، واجتياز الصحراء المغربية .. ولكي تكون الصورة واضحة ، فان المسافة بين الكروش وطان طان ، هي ٢٥٠ كيلومترا ، قطعتها في ١٧ ساعة بالكميون (اللوري) ولا اظن انه يوجد في اي بقعة من العالم طريق اسوأ من ذلك الطريق الذي قطعناه على مرمى البصر من المحيط الاطلنطي ، وقد خيل لي ان الصحراء هي مزبلة العالم ففيها كل الصخور والحطام ونفايات البحر والكائنات الحية ، بل وربما نفايات الكواكب ، بعكس تلك الصورة الذهبية التي يتصورها البعض عن الرمال الناعمة واشعة الشمس تتلألأ فوقها .. الصحراء شيء كئيب حقا ، وتزداد كآبته عندما تكون محشورا وسط ثلاثة اشخاص ، بخلاف السائق ، على المقعد الامامي لسيارة نقل محملة وتسعى للحصول على تاشيرة من السلطات الاسبانية لدخول ارض عربية ..! هل تعرفون ان اخر جنس مستعمر هو الجنس العربي ، فقد استقل الهنود والزنوج والاندونيسيون ..

حتى اسبانيا تستعمر العرب ؟!

كنت قد وصلت الى طان طان يوم الثلاثاء ١٩ ايلول ، عشية عيد ميلادي .. الذي كنت ارتب قضاءه في روما ، فاذا بي اقضيه في طان طان . والفرق بينهما حوالي الف سنة في وسائل الحضارة ، وثلاثة عصور جيولوجية من ناحية المناخ والتضاريس والكائنات الحية !..

« طان طان » ويقال ان اسمها اشتق ، عندما كان الرجال يحفرون بئرا الماء ، فطرق الدلو سطح الماء ، او « طن » ولما سمع الرجال الطنين صاحوا « طان الدلو طان » .. ولشدة تعبهم او كسلهم ، لم يرغبوا في بذل جهد لاختيار اسم للبلدة بل اطلقوا عليها « طان طان » .. وهي عاصمة اقليم طرفاية في اقصى الجنوب الغربي للمغرب على حدود الصحراء المغربية المحتلة ، وجئت انا لامر منها الى « العيون ».. وكان المفروض ان اتوجه في اليوم التالي الى «الكروش» نقطة الحدود، لان الاسبان لا يسمحون بتبادل السكان الا مرتين في الاسبوع يومي الاثنين والخميس ، ولذلك تخرج السيارات من العيون يومي الاحد والاربعاء ، ويكون المبيت في طرفاية ، والدخول في صباح اليوم التالي .. ولكن في الصباح استدعتنا الشرطة المغربية لسؤالنا عن سبب تواجدنا في طان طان والتقاطنا صورا ..! وقد رايت من فزع واضطراب مفتش حزب الاستقلال الاقليمي الذي كان يرافقني .. ما اثار ذكريات الثقة المفقودة ازاء السلطة .. وهي ظاهرة اعتقد انها من مخلفات عهد اوفقير .. ومناقية لمناخ الانفتاح والوحدة الوطنية الذي يسود الرباط ، منذ رفع الملك شعار تحرير وتوحيد الصحراء ..

وقضينا اليوم مع الشرطة والجيش والادارة ، واشهد انهم كانوا جميعا متفهمين ، وتركوني انصرف ، بعد ان صادروا الافلام ، ومنعوا المصور الذي استعنت به من ابناء المنطقة ، من التواجد فيها طوال اقامتي .. واستاذن مندوب الحزب في العودة الى الشمال .. وتركني مع رفيق السفر ، المجاهد الصادق ، سي « محمد بوحلاسه » من « ايت باعمران » .. والذي يمكن وصفه بانه في حرب مع الاستعمار منذ ثلاثين عاما .

وانتقلنا من فندق تافراوت الى فندق « مقهى مطعم سوس » لنقضي فيه ليالي الخميس والجمعة والسبت ، ونتوجه يوم الاحد الى الكروش ..

ولا استطيع ان انكر انه كان عيد ميلاد هادئا وجافا جدا .. هادىء فلا اذاعة يمكن سماعها ، لان الراديوهات الصغيرة « لا تشد » الرباط او العيون الا في الليل ، والكهرباء عموما تنقطع في النهار (لم تكن اذاعة طرفاية قد بدأت)والفندق لا يستخدم الراديو ولا التلفزيون ولا التليفون ، وليس هناك صحف على الاطلاق .. لا شك انه اهدأ عيد ميلاد ان تكف عن معرفة العالم لاكثر من اسبوع ! وليس بالفندق مياه !.. وهو امر معتاد في القاهرة وبيروت ، ولكن الشر هنا ، انه لا توجد توصيلات للمياه .. وكم بدا منظر الحوض مفزعا، وكأنه رجل بلا رأس ، عندما طالعني الحائط من فوقه أملس ليس فيه البروز المعتاد للحنفية ، وادركت ساعتها مدى بؤس وقباحة الافواه ، ووحشية الذين اخترعوا نظام الخصيان .. ولا شك انه منظر مفزع ان ترى بيتا بل فندقا ليس فيه حنفية .. على الاقل هنا يتميزون بالصراحة .. لا ماء ولا تركيبات للمياه ، ولكنهم في بيروت ما زالوا يطلقون عن طوابق للايجار بها « حمامات».. والساكن يصب الماء بالكوز كليه في « طان طان » اقصد في فندق سوس لان بيوت « طان طان » فيها حنفيات ومياه جارية .. والدولة تبذل جهدها في تطوير المنطقة التي امتصها الاستعمار الاسباني واعتصرها الى سنوات قريبة ، قبل ان يجلو عنها ..

■ بيوت الطين حيث يعيش ابناء الصحراء ■

وفندق بلا مياه يعني انه بلا « مناشف » وقد ذهبت لاشتري منشفة ، فاذا بالتاجر يرفض ان يبيع الا بالكيلو !.. وهكذا اشتريت نصف كيلو فوط (مناشف) !

لم استطع الحصول على « تورته » عيد الميلاد ، فقد كان اعظم اماني هو الحصول على « بسكويت » وارد « العيون » اي اسباني .. فلم نجد لان التوتر في الوضع اوقف استيراد مواد الترف الاسبانية الصنع ، ومنها البسكويت والصابون .. وعندما ذهبت الى « العيون » واكلت البسكويت الاسباني ، عرفت اسباب الاستعمار ، فلو كانت الصحراء مستقلة ، لسحق بسكويت الفندور اللبناني ، البسكويت الاسباني، الذي يباع تحت ضغط ٧٠ الف جندي اسباني او ما يفوق تعداد الشعب نفسه !

في طان طان كان الاكتفاء ببسكويت مغربي ، مكتوب عليه : « باستعمالك البسكويت المغربي تدعم اقتصاد بلادك » .. وقد حاولت جهدي ان ادعم اقتصاد بلادي ، ولكني لم اعرف كيف استعمله .. فهو اسود ورطب !.. وقد ادهشني حقا ان يكون البسكويت رطبا وهو داخل مغلف بل وفي الصحراء حيث نسبة الجفاف عالية جدا . ربما وضعوا فيه مادة تسحب الرطوبة من الجو !.. والخبز ابيض جدا ، فلماذا البسكويت اسود ؟!.

لكلمة او دعاء « لا راى باسا » .. :
واسماؤهم غريبة على هذا النحو فقائد الجبهة الشعبية اسمه « محمد ولدزيه » اي « محمد ابن مثله » !.. وهناك « بشرايا » و « مربيه ربه » ..

والريس خطرى نفسه اسمه « خاطري سعيد » اي سعيد الخاطر او البال !

والسيرجنت « لارباس » لوقامت الدولة الصحراوية المستقلة فسيكون وزيرا للدفاع !..

والريس « خطرى » كما قال لي الجندي الشديد الذكاء ، الشديد الاطلاع ، الواضح التوعية ، سيكون رئيس الجمهورية الصحراوية ، وبذلك يكون اول « طويل عمر » يتولى منصب رئيس الجمهورية ..

ولم اشأ — كما قلت لكم — ان ادخل في نقاش مع الجنود حول ميولهم الانفصالية ، فقد كنت اتفهم موقفهم ، ولا استطيع لا انا ولا اي عربي من المحيط الى الخليج ان يرميهم بحجر .. ولو

لست التزم برأي هؤلاء المواطنين في الصحراء الذين يريدون الاستقلال ، فهم قد تعرضوا لعملية غسيل مخ عنيفة ، ليس من الاسبان وحدهم ، بل من اخطاء المغاربة ، ومن بعض القوى السياسية التي تفكر في ان تكون الصحراء « هانوي » المغرب العربي .. ومن اساطير الثراء التي يعيش فيها مواطنو دويلات الخليج ..

وكما قال « الفريد ليلنتال » مرة وهو يستمع الى طبيب يهودي مصري يعمل في مستشفى القصر العيني بعد عدوان ١٩٥٦ ويشكو من التمييز العنصري .. قال « ليلنتال » : « لا يهمني كيف تفكر .. المهم كيف تعيش » ..

ويكفي للدلالة على مغربية الصحراء، ان جميع قادة حركة الانفصال ، اليمين واليسار كانوا في المغرب ، ولعبوا دورا بارزا في احداث المغرب ، وتصرفوا على اساس انهم مواطنون مغاربة .. « مهمد ولدزيه » قائد جيش التحرير التابع للجبهة الشعبية رشح نفسه في ١٩٦٣ نائبا في البرلمان المغربي عن طان طان .. فهل هناك ممارسة للمواطنة اكبر من ذلك .. وهل يحق له اذا اختلف سياسيا مع النظام المغربي ان يسقط جنسية شعب الصحراء ؟..

والمذيع الذي يشن « بصوته » الحملات الضارية من اذاعة « العيون » ضد المغرب مدافعا عن استقلال شعب الصحراء .. هو ايضا كان مرشحا في انتخابات المغرب ، ولبث في المغرب سنينا ..

طويل العمر

المهم كنت احترق شوقا لرؤية طويل العمر الشيخ (بكسر الشين) « خطرى ولد الجماني » .. فاستمعت بصبر لكل شروح الجند عن حقهم

■ طويل العمر الشيخ خطري ولد الجماني آل الرقيبات ■

عظيم : « تعال بكره » وفقدت اعصابي نهائيا فقد كنت قد حجزت في الطائرة وابرقت الى « خطرى » بعدما فشلت في الاتصال هاتفيا به .

وتوجهت الى جميع المديرين ، وطلبوا المرأة فقامت متوجهة الى مكتب المدير ، فاذا بها عرجاء .. وقالوا عد الساعة الواحدة .. وعدت ، واخرجت الشمطاء من مكتبها عشرات الاختام ، تجربها على سطح المكتب قبل ان تتعرف على الختم المطلوب .. وجاء رئيسها الذي لا يحضر الا متاخرا ، ويبدو انه رئيس التنظيم السياسي في الادارة ، وان هذه الشمطاء هي خبئة على الموظفين والمترددين .. واخيرا حصلنا على التاشيرة .. ومن مدريد الى « لاس بالماس » ومن « لاس بالماس » عاصمة كبرى جزر الخالدات الى العيون ، وهي مسافة قطعتها الطائرة (دي سي ٩) في عشرين دقيقة .

الى العيون

وفي الطائرة احاط بي اثنان ، تعمدا ان يجذبا انتباهي بثيابهما الصحراوية وحديثهما بالعربية ، ولعلهما يعتقدان انني التقطت الطعم بسهولة ،

مع تفاوت هذه السيادة بتفاوت سلطة «المخزن» وهولقب الحكومة في المغرب وفي « العيون ». عاصمة الصحراء ، فاذا قام على عرش المغرب سلاطين اقوياء ، قدم امراء الصحراء وشيوخها الطاعة والزكاة ، والجند والجمال في حروب السلطان .. وان ضعفت سلطة المخزن ،اقتصرت السيادة على الرابطة الالهية ، وصدور المراسيم باسم السلطان الذي يتحول عندها الى خليفة عباسي تؤخذ الدنيا باسمه ولا يملك من الامر شيئا ..

وفي ظل الاحتلال الاسباني اصبحت المنطقة كلها تخضع لادارة واحدة ، مركزها تطوان ، ثم ايفني ، وتصدر المراسيم بامضاء نائب الخليفة في تطوان ، وهو « مولاي الحسن بن مهدي » والي بنك المغرب حاليا .. وقد ظل في تطوان الى ١٩٥٦ وكانت الاحكام الشرعية تصدر باسمه باعتباره نائب سلطان مراكش ، وكان يلقب « بالخليفة الامبراطور » من النياشين التي كانت تغدقها عليه اسبانيا ، ومحاولة تضخيم امره لمواجهة استئثار فرنسا بالسلطان نفسه .. ولما زار « محمد الخامس » « طنجة » في ١٩٤٧ خرج الخليفة هذا واستقبله في منتصف الطريق وقبل يده ..

لا اريد ان اغرق في محاولة اثبات مغربية الصحراء بالحجج والمراسيم السلطانية .

المهم عندما استقلت المغرب عن فرنسا ، واقرت اسبانيا في تصريحي مدريد ٧ و ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٥٦ باستقلال المغرب ووحدة ترابه.. كان المفروض ان يتم الجلاء عن المنطقة التي تحتلها اسبانيا .. وفعلا توجه « جيش التحرير » الى الجنوب والغرب وبدأ تحرير المناطق الاسبانية . وفي نهاية عام ١٩٥٦ انهارت المقاومة الاسبانية وتردد انها قررت ان تحذو حذو فرنسا فتسلم البلاد الى اهلها المغاربة .. وزحف الاهالي من الصحراء الى الاراضي المغربية المحررة ، يبايعون « محمد الخامس » ويتزودون بالراية المغربية .. بعضهم عاد الى الصحراء حيث فتحت مكاتب « الاستقلال » وعلقوا « البنديرة » المغربية .. سواء اكان المقصود بلفظة « الاستقلال » الحالة السياسية للوطن ، او حزب « الاستقلال » فقد كان هو على اية حال حزب الوحدة الوطنية وحزب التحرير الوطني ، ووحدة التراب ..

يقول « محمد بوحلاسه » من آيت بو عمران ، ورئيس فرع الحزب في كوليمين : « استدعينا الحاكم العام في ايفني الى حفلة شاي في مقر الحزب يوم ٩ — ٤ — ١٩٥٦ وجاءت قيادة الحزب من اغادير .. ووقف وادى التحية للراية المغربية .. (ايفني استقلت ١٩٦٩) .

ويقول « عمارة عبد السلام » صاحب محل تجاري في الساقية الحمراء :

— في مارس (اذار) ١٩٥٧ اكترينا (استأجرنا) محل «السلامي السباعي» في السوق القديم بمدينة العيون (عاصمة الصحراء المحتلة) ورفعنا فوقه الراية المغربية وسميناه مكتب « الاستقلال » واشترك معنا في تدشين المكتب ، الحاكم العام الاسباني كولونيل « كليمنتي مولِرو » ولو امرتنا حكومة المغرب بازالة الحكم الاسباني لفعلنا وضممنا الصحراء للوطن المغربي .. كنا فعلا قد منعنا الاهالي من التعامل مع السلطة الاسبانية ، واصبحت الاحكام تصدر باسم الملك « محمد الخامس » .

هل اخطأ الملك محمد الخامس ، واخطأ علال الفاسي ، لانهما لم يامرا بتصفية الحكم الاسباني في الصحراء ؟!

من الصعب الاجابة على هذا السؤال كما من السهل جدا توجيه الاتهامات بعدما تمر السنوات، وينتهي المأزق التاريخي ..

يقول المعارضون .. لو صفي الاستعمار الاسباني وقتها ، لما كانت هناك مشكلة صحراء، بل ولا انفصلت موريتانيا ..

ولكن منذ ١٨ عاما كان العدو الاول هو فرنسا ، كان استقلال المغرب موضع شك ، ورهين بتطور المعركة في الجزائر حيث كانت فرنسا تلقي بكل ثقلها وتقاتل اشرس معاركها .. وكانت فرنسا تحاول تمزيق اوصال المغرب سواء بفصل موريتانيا ، او اقتطاع اجزاء من الصحراء المغربية .

وبصرف النظر عما قاله الوزير المغربي من ان مصر طلبت في سنة ١٩٥٦ عدم تصعيد الموقف مع اسبانيا ، لان المعركة كانت في ذروتها مع فرنسا وبريطانيا ، بينما كانت اسبانيا تتخذ موقفا متعاطفا مع مصر خلال ازمة تاميم قناة السويس ، فلا شك ان قيادة المغرب على صعيدي القصر وحزب الاستقلال ، رأت مهادنة اسبانيا والتركيز على تصفية الوجود التونسي .

وفي نفس الوقت كان الاعتماد على حركة الاهالي

— البقية على الصفحة ١٦ —



■ خطري ولد الجماني : نختار المغرب ولكن نسير انفسنا ■ ■ الفقيه سيدي محمد وعضو الجمعية سيدي مصطفى : جيش التحرير هو الذي استنفر الصحراويين ■

المرشح لرئاسة حكومة [illegible] لنا ارادة حرة لا [illegible]

ربما لون من اضطهاد المترفين ..

طان طان .. هي النقطة التي تتكسر فيها موجات العنصرين العربي والبربري امام موجات العنصر الافريقي ، وهي العناصر الثلاثة التي تكون المغرب .. الصحراء الافريقية تسحق كل الموجات ، اللون الاسود هو اقوى الالوان جميعا، انه يصرعها بضربة واحدة ، ويترك بصماته لعدة اجيال ، وهو ليس مجرد لون ، بل تقاطيع وطباع ..

اما الصحراء فهي في حرب دائمة مع البروز الحضاري ، الرمال كائن حي مهمته التهام التطور وتحويل كل شيء الى حالة السكون او العدم .. الرمال تزحف وتهب فتغطي كل شيء .. ثم تبدأ عملية التآكل ، الرمال والماء يأكلان الحديد والانسان ، ولكن تآكل الرمال اكثر تخريبا واشد قسوة .. الرجال يخفون وجوههم باللثام الى ما تحت العينين .. وما اكثر البحوث والفتاوي التي اطلقها المستشرقون حول هذه العادة ، مع ان مشاهدة « عجاج » او « الطوز » كما يقال له في الكويت يفسر هذه الظاهرة وهو عاصفة من الرمال الناعمة تحيل النهار الى ليل ولولا تغطية الانف والفم لاختنق الصحراوي .. الرجال والنساء يلبسون الازرق والاسود لوني النيله والليل .. ولذلك يسمونهم احيانا « الرجال الزرق » .

يوم الاثنين في الثامنة صباحا كنت اقف مع المان وطليان وفرنسيين على نقطة الحدود ننتظر تأشيرة الاسبان .. وعرفنا انهم يصلون في العاشرة .. وبدأنا الدردشة .. مع الحرس العرب .. وعرفت أن السيرجنت « لارباس » هو عربي من الصحراء ، بل ومن اكبر قبائلها العربية ، وشقيق الريس « خطري سعيد ولد الجماني » زعيم الرقيبات ، او بمعنى اصح زعيم جناح الوسط فيها .. ورئيس « الجمعية العامة للصحراء » ..

سيرجنت رتبة اسبانية .. وهي اعلى رتبة يسمح بوصول « المسلم » اليها .. اما « لارباس » فهو تحريف الصحراء

شئنا ان نؤرخ تاريخ العرب ، لقلنا انهم امة انفصالية ، فردية ، انانية ، تعيش لحظتها .. هل في تاريخنا امراء كاولئك الالمان ، الذين اندفعوا يبايعون بسمارك من اجل الوحدة الالمانية ، لمجرد ان فرنسا عرضت خدماتها وابدت استعدادها لحماية انفصالهم او استقلالهم ، هل في تاريخنا ايزابيلا ملكة قشتالة وفرديناند ملك اراغون .. اللذان تصاهرا لتوحيد اسبانيا والقضاء على ملوك الطوائف في غرناطة ، وطوي صفحة العرب، لان كل امير امر على ان يكون هو امير المؤمنين .. وان يقلد الاسد وهو في حجم الهر .. وليس في تاريخ الامم حالة من الانانية وقصر النظر كتلك التي سيطرت على امراء الاندلس بل وجماهيرها، وهم يرون الابادة الحضارية والجسدية تتهددهم. فلا يتوحدون .. الاميبا تتوحد عندما تصادف ظروفا غير ملائمة ، فتتزاوج ، وهي التي تنمو بالتكاثر ...

لماذا الوم هؤلاء المواطنين في الصحراء اذا كانوا يحلمون ببناء دولة .. الم نفعل نحن ذلك في كل قطر عربي .. من منا لا يريد ان يكون رئيسا او اميرا على كيلومتر مربع من الارض ..

اليمين واليسار الا يفضل كل منهما استمرار نظامه ولو ضاع نصف الوطن .. هل في تاريخنا « غاريبالدي » البطل الجمهوري ، الذي يبايع ملك سردينيا ملكا على ايطاليا ، لان الملكية كانت الطريق الى الوحدة ، ولان بطل الوحدة الايطالية ، ورمز الاحرار في عصره ، كان يعرف ان وحدة الوطن اهم من النظام .. وانه ما من خطأ في النظام يفوق خطيئة تقسيم التراب ..

لماذا الوم « السيرجنت لارباس »وهم يحرضونه ضد الوحدة ، تارة بالتخويف بذكريات الاخطاء التي ارتكبها جيش التحرير .. ثم نظام اوفقير ، وتارة بالاغراء بدولة تعدادها اقل من مائة الف نسمة ، ودخلها اكثر من مائة مليون دولار .. لها مقعد في الجامعة العربية، ومندوب دائم في نيويورك ، ووزير اعلام وعقود اعلانات .. ونخبة من « طويلي العمر » يطوفون البلاد وينزلون « اهلا وسهلا وتمبهلا وكراع الديب اللي مدو » هذه تحية اهل الصحراء ..

في الاستقلال وبناء دولة عربية تريد مملكة المحمود رياض » امرا جديدا .. فلما جاء الاسباني ، وسمح بالدخول لجندي الماني سابق شارك في حرب العلمين ، ومصور طلياني ، و٣ صحفيين نمساويين ، و ٤ غلمان من الهيبيين ينسون الحشيش في ذيل بنطلوناتهم ، ورفض دخولي بحجة انني لا احمل تاشيرة .. فقدت صبري ورفعت جواز سفري ، ووقفت اصرخ في الجند والتجار العرب الذين كانوا وكان على رؤوسهم الطير .. : « تتحدثون عن استقلال وعروبة ، ثم لا يمنع من دخول بلدكم الا العربي ! » .. ومارست مهمة الاثارة لمدة خمس دقائق ، ثم حملت حقيبتي لالحق باخر « كميون » يعود الى طان طان .. وكانت ١٧ ساعة اخرى من العذاب الممزوج بالغيظ لانني لم ادخل الصحراء ..

ومن الرباط الى مدريد حيث وصلت يوم الخميس وتقدمت بطلب تاشيرة دخول ، واكد لي المسؤول عن الصحافة الاجنبية في وزارة الاعلام السنيور « بالستيورس » انه سيرسل الطلب اليوم لادارة الجوازات ، واكد لي السنيور « ارخينجوا » انه لم يرسل الا صباح الجمعة .. السبت والاحد عطلة ، الاثنين ارسلوه الى العيون لطلب موافقة الحاكم العام .. الثلاثاء عيد تولي فرانكو الحكم .. الاربعاء عيد القديس الخاص للبوليس الاسباني وبالتالي فان ادارة الجوازات لا تعمل .. وصحيح أن للصبر حدودا ، ولكنني كنت مصمما على دخول الصحراء يوم الخميس جاءت التاشيرة من العيون ، وقالوا توجه لاستلامها من مدام انستاسيا في الادارة العامة للصحراء في « بورت دي لاكاستلا » رقم ٥ .. وهي امرأة ساحرة من النادرات اللاتي يتكلمن الانكليزية .. وقالت انه لا بد من الحصول على ختم البوليس في شارع رفائيل رقم ٢٥ وهناك توجهنا الى انسة طلبت منا ملء استمارة ودفع ٢ بسيطات .. (اقل من ١٢ قرشا لبنانيا) ثم اعطتنا ورقة وحولتنا لامرأة شمطاء بنظارة بلا شنابر ، لها شارب .. معوجة الفم ، كبيرة الانف ، واضعة بلاستر تحت اذنها اليمنى ، وبلوزة حمراء .. قرأت الطلب وراجعته ،واشارت بيدها فتقدمت الباسبور ، راجعته ، ثم طلبت صورة .. فانطلق صوت من فمها يشبه الاصوات التي توصف عادة بانها تسبب سرطان الزجاج ، وهي التي يصل رنينها الى درجة تؤدي الى كسر اي زجاج يكون بالقرب من المتحدث .. ونزعت الصورة من الباسبور القديم وسلمتها .. قالت

والحقيقة انني كنت اطارد الطعم مطاردة ..
وصحبني احدهم لرؤية « احمد ولد البشير ».. عضو « الكورتيسا » الاسباني الذي قال لي انه لا اهمية لرؤية « خطري » لان ما سيقوله لي هو نفس ما سيقوله خطري !

وقلت اريد ان اقابل « الريس خطري .. » او طويل العمر الشيخ الرئيس خطري ولد الجماني آل الرقيبات حفظه الله .. (ما احلى اسمه في اللاحق والاعداد الخاصة) ! وما احن الصحراء علينا نحن رجال الاعلام مرة تهب برياح النفط ومرة برياح الفوسفات ..!

قالوا انه غير موجود في العيون .. ولكن بعضهم اخبرني انه راى سيارته امام منزله .. وقلت لاعوان السلطة :

— يا للاسف .. كان لابد ان ارى خطري .. لكي اسأله هل صحيح اعلن في السعودية اثناء الحج انه بايع الملك الحسن ، وانه ملتزم ببيعته للعرش العلوي ؟!..

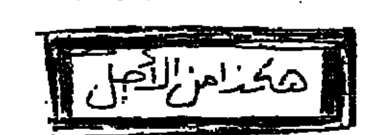
واضطرب الموقف ، وهرع اصدقاء الاسبان ، الى السلطات الاسبانية ،وهي بالمناسبة اي اسباني ، كما هو الحال في النظم البوليسية ، حيث كل مواطن جاسوس ..

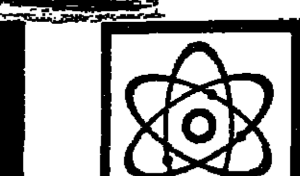
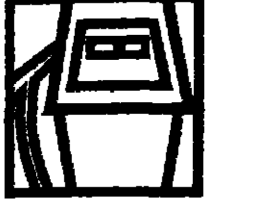
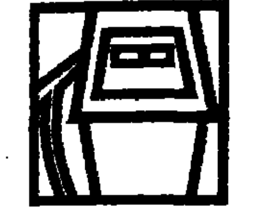
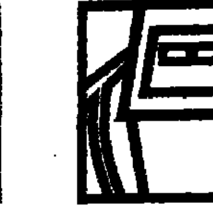
وذهبت برفقة احد هؤلاء الاصدقاء ، ولكنني لاحظت ان « خطري » يتهرب وبطريقة غير لائقة.. واخيرا فهمت فتوجهت اليه وحدي .. او بالاحرى مع ابن المصور باكو الذي لا يعرف العربية .. وكان لقاء وعناق اخوة العروبة والاسلام .. او كما قال هو : المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص.. الذي في قلبه الايمان لا يبغض المؤمن ابدا ..

كنت اريد ان التقي بخطري : لاعرف لماذا تحول من مقاتل في جيش التحرير المغربي الذي كان يقاتل الاسبان لتحرير الصحراء الى مرشح لرئاسة دويلة الصحراء المستقلة ؟..

اخطاء تتحول لخطايا

منطقة الصحراء الممتدة من ايفني الى موريتانيا، كانت دائما منطقة واحدة تخضع للسيادة المغربية







شؤون النفط

اول طلقة في حرب القمح

يبدو ان حرب القمح الاميركية اتت ثمارها بعد بضعة ايام من قرار الرئيس الاميركي بوقف شحنات القمح الاميركية التجارية الى الاتحاد السوفياتي وهي في الميناء تستعد للابحار، فقد اعلن صباح امس ان الاتحاد السوفياتي وافق على مضاعفة معدل الهجرة السنوية لليهود الى اسرائيل. وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قد اعلن قبل يومين فقط، وامام ضيفه وزير الخزانة الاميركي، انه لن يقبل ربط الاتفاق التجاري بتسهيل هجرة اليهود.

والى جانب عبرة هذا الحدث الواضحة ومضاعفاتها على صعيد الصراع العربي — الاسرائيلي، فانه يدل على نية الادارة الاميركية الجديدة باتباع اسلوب الرئيس جونسون، باستعمال سلاح القمح في املاء الشروط السياسية، وهي السياسة التي وصفها محرر « الانوار » الديبلوماسي منذ ايام بانها « سياسة الكاوبوي » وهو وصف تناقلته وكالات الانباء الاوروبية وكبرى المجلات الاميركية.

وبكلام اخر، فان التهديدات التي سبق للرئيس فورد وكيسنجر ان اطلقاها بوجه الدول العربية النفطية، ستوضع موضع تنفيذ، وان على العرب ان يختاروا بين تخفيض اسعار النفط او حرمانهم من القمح.

فما الذي يدفع بالادارة الاميركية الى هذا السلوك ؟

من الواضح، واستنادا الى ما كتبه بعض الصحف الاميركية، « كفورتشن » مثلا، ان اعتبارات السياسة الداخلية هي التي تضعف الاقتصاد الاميركي الذي يعاني من ازمة تضخم خانقة. وان هذه الاعتبارات تجعل الادارة الاميركية تتردد في حل الازمة على النحو اللازم، خوفا من فقدان شعبيتها قبل ايام من دورة انتخابية جديدة.

وتضيف هذه المصادر ان التاريخ المعاصر جدا يعطي اكثر من مثال على قدرة الادارة الاميركية على حل المشكلات الاقتصادية بنجاح انهي ارادت. وتشير الى ان عهد الرئيس ايزنهاور في اواخر الخمسينات استطاع بسلسلة اجراءات نقدية وميزانية ان « يقذف بالتضخم خارج حدود البلاد ».

ولكن كان من نتيجة طرد التضخم انحسار خفيف في الستينات ادى الى فوز كندي على نيكسون نائب ايزنهاور. وبكلمات اخرى فقد كلفت الاجراءات الجذرية الحزب الجمهوري رئاسة الجمهورية.

وتضيف هذه المصادر ايضا ان تلك التجربة ظلت حية في ذهن الرئيس نيكسون، وجعلته يتردد في معالجة ازمة التضخم الجديدة على النحو اللازم.

واستنادا الى هاري جونسون، استاذ الاقتصاد بجامعة شيكاغو، « فان القرارات السياسية في الشؤون الاقتصادية لا بد ان تكون قرارات سيئة ». والا فما الذي يفسر قرار الرئيس فورد بعدم زيادة نسبة البطالة، وهو الاسلوب الناجع الوحيد لدرء التضخم، والبحث عن « كبش فداء » في الدول النفطية العربية وراء استمرار التضخم الاميركي، وكذلك محاولة كسب ود الناخب اليهودي ومراكز الضغط (اللوبي) الصهيوني بالتضحية بسياسة الوفاق مع السوفيات ثمنا لتوسيع باب الهجرة؟

العرب اذن امام تهديد فعلي بحرب القمح. سمه ما شئت، « سياسة الكاوبوي » او « سياسة البوارج الحربية » فهو مظهر واحد للعلاقات الدولية. وما هو الفرق بين قصف الاسطول البريطاني لكوبنهاغن بالقنابل وتدميرها وقتل خمسة الاف شخص من مواطنيها في ايلول ١٨٠٧ يوم رفضت الدانمرك تسليم اسطولها لانكلترا للافادة منه في حرب بريطانيا ضد نابليون، واقفال القمح بوجه الشعوب لذر الغبار على الناخب الاميركي وضمان انتصار الحزب الجمهوري ؟

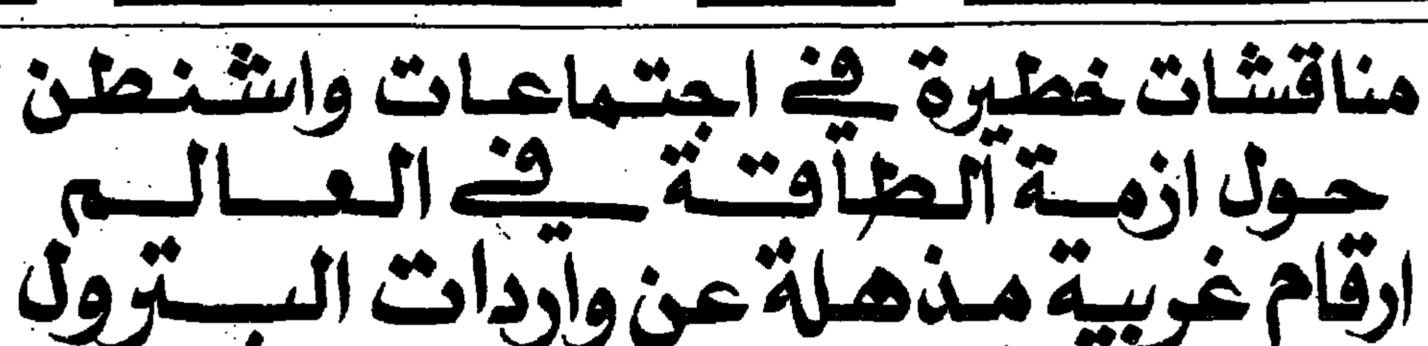
وبحسب اخر التقديرات فان العالم النامي اخذ يسدد ثمن الحبوب التي ارتفعت اسعارها عشرة بلايين دولار عام ١٩٧٤ مقابل ٢ بلايين دولار عام ١٩٧١.

وكلنا يذكر ان اسعار النفط لم تبدأ بالارتفاع قبل ١٩٧١، اي عندما اخذت اسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية في العالم ترتفع بصورة جنونية. وعندما اخذت الدول المنتجة للنفط تحاول استرداد ثرواتها وتبحث عن الانصاف في ادارة مصالحها، اعتبرت بانها مقوضة للاقتصاد العالمي وطلب منها ان تخفض ثمن صادراتها النفطية وتستمر في تحمل الاكلاف خيالية ثمنا لرغيفها.

العالم الصناعي من جهة، ممثلا بالولايات المتحدة، والدول النفطية والنامية من جهة اخرى امام مجابهة. والاحداث المقبلة تنتظر محررا جديدا يقود العالم الثالث على غرار القيادات التي اممت قناة السويس وحررت الارادة السياسية وانهت الهيمنة الاجنبية.

نطالب الان بالاستقلال في ادارة ثرواتنا. وهي معركة خطرة لكنها ضرورية وتاريخية.

انطوان بطرس



مناقشات خطيرة في اجتماعات واشنطن حول ازمة الطاقة في العالم ارقام غربية مذهلة عن واردات البترول

الحملة على الدول النفطية، لا سيما العربية، مستمرة في الصحف الاميركية، التي تحاول تحميل اسعار النفط وزر كل المتاعب الاقتصادية والنقدية التي تعانيها اميركا والدول الصناعية المتقدمة، نتيجة لاخطاء جسيمة في سياساتها الداخلية والخارجية. وقد نشرت مجلة « يو. اس. نيوز اند ورلد ريبورت » هذا الاسبوع مقالا « مثيرا » في هذا الموضوع جعلت عنوانه : « ازمة النفط تهدد باسقاط الغرب » وعرضت فيه ما دار في اجتماعات الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن.

قالت المجلة ان ثروة الامم الصناعية اذ تتدفق بسرعة على البلدان المنتجة للنفط العربية وغير العربية، يزداد الشعور بمدى خطورة محنة الغرب.

وما لم تتخذ تدابير ما على وجه السرعة، فان كسادا شاملا لا بد ان يضرب العالم، وسببه الاكبر الزيادة الفلكية في اسعار النفط خلال الاشهر الاثني عشر الماضية.

هذا ما توصل اليه كثير من القادة الماليين في العالم في اجتماعهم في واشنطن في اوائل تشرين الاول الحالي لحضور جلسات الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وما يقلق هؤلاء القادة ان بلدا بعد الاخر قد يجد نفسه عاجزا عن دفع نفقات وارداته من النفط او حتى الاقتراض لتغطية هذه النفقات. وهذا من شأنه ان يؤدي الى فرض قيود حازمة على الواردات واتخاذ تدابير انكماشية عندما تتحرك الدول لحماية اقتصادياتها المتهاوية. وستكون النتيجة الحتمية انهيار التجارة العالمية وكسادا اقتصاديا عالميا.

ويرى الخبراء انه لتلافي ذلك لا بد من عمل جماعي تقوم به الامم المستهلكة، بتأييد ان امكن من جانب البلدان المنتجة للنفط.

وفي اجتماعات واشنطن الاخيرة جرى تقييم للازمة والمساعي اللازمة لتلافي اثارها. وفيما يلي اهم الاسئلة التي عرضت والاجوبة التي ابديت بشأنها :

مدى خطورة الموقف

● ما مدى خطورة الموقف الذي تواجهه الامم الغربية ؟

□ ان الرسم المنشور على هذه الصفحة يوضح الحقائق. فان اسعار النفط في الخليج العربي، الذي تتدفق منه اكثر واردات نفط الشرق الاوسط، قد اندفعت من حوالي دولارين للبرميل الى ما يقرب من ١٠ دولارات خلال العام المنقضي.

وقد اخذت تكاليف النفط المستورد ترهق كاهل اكثر الامم الصناعية، ملقية بموازينها التجارية في كفة الخسارة. فالولايات المتحدة مثلا سوف تدفع ما لا يقل عن ٢٥ مليار دولار ثمنا للنفط المستورد هذه السنة، اي اكثر من ثلاثة اضعاف ما دفعته في سنة ١٩٧٣. وارتفعت تكاليف النفط المستورد البريطانيا من ٢٫٣ مليارات الى ٩ مليارات. وجميع الدول الاوروبية الكبيرة، ما عدا المانيا الاتحادية، تعاني عجزا كبيرا في ميزان المدفوعات. واليابان ايضا اصبحت تستورد اكثر مما تصدر الى الخارج بسبب نفقات استيراد النفط.

● ما مدى الحاح المشكلة التي تواجهها اميركا ؟

□ هذه البلاد اقدر من اكثر البلدان الاخرى، على معالجة تكاليف النفط المستورد. فان الولايات المتحدة تنتج حوالي ثلثي البترول المستهلك فيها. وعلى ذلك فان نفقات وارداتها من البترول تعد صغيرة بالنسبة الى مجموع الانتاج القومي، وان تكن اكبر من نفقات اية دولة اخرى من حليفاتها.

ومع ذلك، فان المسؤولين الاميركيين يعترفون بان اميركا لن تستطيع، على المدى الطويل، الافلات من اثر الكساد العالمي. فان الاسواق الاجنبية سوف تجف، اذ ان البلدان الاوروبية واليابان وغيرها من البلدان سوف تتخبط في فوضى سياسية واقتصادية.

وفي جلسات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، اتفقت اراء وزراء المال ورؤساء البنوك المركزية، على انه بغير عمل جماعي تقوم به الدول المستهلكة فان العالم يمكن ان ينزلق بسرعة الى كساد يضاهي كساد ١٩٣٠ او اسوأ منه.

اختلاف على طريقة العمل

● هل تمت التوصية بعمل محدد ؟

□ نعم، ولكن كانت هناك خلافات حادة في الراي. فقد اكد السيد وليام سايمون وزير خزانة اميركا ضرورة اقناع العرب وغيرهم من البلدان المنتجة للنفط بوجوب تخفيض اسعاره والا فسوف يفلسون زبائنهم ولن يبقى هناك سوق لنفطهم.

اما وزراء مالية اوروبا فقد ابدى اكثرهم ان البلدان النفطية رفضت تخفيض الاسعار، حتى تحت اشد الضغوط، وان لا مفر للامم المستهلكة من تطوير اقتصادها على ما يلائم المستوى الجديد لتكاليف النفط والتركيز على كيفية دفع هذه التكاليف.

● ما المقترحات التي ابديت لمواجهة تكاليف النفط المالية الحالية ؟

□ اقتراح لسد الثغرة مؤقتا، ابداه السيد ويتيفين المدير المفوض لصندوق النقد الدولي. اذ اقترح ترتيب عملية اقراض ما يتراوح بين [illegible] مليارات دولار لمساعدة البلدان الاشد تأثرا باسعار النفط العالية.

وكان اقتراح ويتيفين مماثلا لخطة عرضها وزير مالية بريطانيا دنيس هيلي، وتشمل مبالغ اكبر. اذ اقترح انشاء صندوق جديد راسماله ٣٠ مليار دولار يمكن للدول المستهلكة للنفط ان تقترض منه لسد العجز في موازينها التجارية، على ان تنفذ هذه الخطة ايضا من خلال صندوق النقد الدولي.

● كيف يجمع مبلغ الثلاثين مليار دولار ؟

□ اقترح هيلي ان تقدم البلدان العربية وغير العربية المنتجة للنفط، هذا المبلغ من فائض الاموال السائلة التي ستتجمع لديها هذه السنة. فمن المنتظر ان تبلغ ايراداتها من صادرات النفط خلال ١٩٧٤ ما لا يقل عن ٨٥ مليار دولار، منها ٥٥ مليارا لن تتمكن من انفاقها.

ويقول مؤيدو خطة هيلي انها تتميز ايضا بانها ستؤدي الى امتصاص كثير من فائض الاموال العربية السائلة التي يمكن ان تربك اسواق النقد الدولية. ويعتبرونها طريقة مناسبة « لاعادة تدوير » ما يسمى بالدولارات النفطية التي كثر الحديث عنها في المدة الاخيرة.

موقف البلدان العربية

● ما رد الفعل من جانب البلدان المنتجة للنفط العربية وغير العربية، بازاء هذه الخطة ؟

□ حتى الان ابدت عدم استعدادها للمشاركة في اي مسعى لاعادة تدوير الاموال الفائضة، فيما عدا تقديم مبالغ صغيرة نسبيا كقروض من خلال صندوق النقد الدولي، وغيره من الصناديق الخاصة التي انشأتها لمساعدة البلدان الاقل تقدما.

وتريد البلدان المصدرة للنفط الحصول على الحد الاقصى لعائدات ثروتها الجديدة، كما تصر على المحافظة على رقابة شديدة على اموالها.

● ما موقف الولايات المتحدة بشأن اقتراح اعادة التدوير ؟

□ ابدى المسؤولون في هذه البلاد فتورا نحو الفكرة التي عرضها السيد هيلي. والسبب الاكبر في ذلك ان اميركا سوف تتحمل العبء كله اذا عجز المقترضون الاخرون عن الدفع. فهي السند الاكبر لصندوق النقد الدولي، وهي المسؤولة عن ضمان خمسين بالمئة من امواله الدائرة. وبالاختصار فان الولايات المتحدة هي — وليست البلدان النفطية الغنية — التي سوف تتحمل المخاطر الكبرى في مثل هذه الخطة ؟

امكانات نجاح الخطة

● فهل يرى الخبراء الماليون الاخرون ان من الممكن ان تنجح الخطة ؟

□ بعضهم يقول انها سوف تنجح لبعض الوقت، ولكنها سوف تفشل على المدى البعيد، الا اذا امكن تخفيض نفقات واردات البترول الى البلدان المستهلكة، في السنوات القادمة.

غير انه من المرجح ان تستمر اسعار النفط في الارتفاع، لا ان تنخفض، حتى تتجاوز رقم ٨٥ مليار دولار المقدر لسنة ١٩٧٤، لتصل الى ١٢٠ مليارا في ١٩٧٥، و١٧٠ مليارا في ١٩٨٠.

ومثل هذه التكاليف، لا يمكن تحملها. وهذا ما استقر عليه الراي بصفة عامة.

● هل هذا يعني ان لا مفر من وقوع كساد اقتصادي عالمي ؟

□ لا، ليس لا مفر من وقوعه، بل من الممكن وقوعه، ويرى الخبراء الماليون المستقلون انه لا يوجد حل مفرد بسيط للمشكلة.

● هل هناك دول اخرى تتخذ تدابير مماثلة للحد من وارداتها ؟

□ اتخذت ايطاليا تدابير قوية للحد من استهلاك البترول، ولكنها تبينت ان لهذا اثر عنيف على الاقتصاد. وقال احد المسؤولين الايطاليين :

« طرأ بطء شديد على النمو الاقتصادي. ففي سنة ١٩٧٥ سوف تنخفض نسبة النمو في الانتاج القومي الاجمالي الى الصفر، وتهبط نسبة الاموال المستثمرة وسيكون معنى هذا تفشي البطالة في ايطاليا، وهذا من شأنه ان يزيد من شدة الاضطراب الاجتماعي وعدم الاستقرار السياسي السائدين في البلاد.. وهكذا فقد ننتهي في سنة ١٩٧٥ الى ميزان مدفوعات فائض، ولكن سيكون الاقتصاد في حالة ارهاق ».

● هل لدى الولايات المتحدة اية خطة ترمي الى الحد من كميات النفط المستورد ؟

□ يقول البيت الابيض ان الرئيس فورد يبحث في عدد من التدابير الرامية الى المحافظة على نفط البلاد، وسيعرضها في رسالة الى الكونغرس تتناول مشاكل التضخم بوجه عام.

وقد نصح وزير الدفاع السابق السيد ملفين ليرد، وهو الان احد كبار مستشاري الرئيس فورد، باتباع « نظام تقنين شديد وحازم » للحد من استهلاك البنزين.

وعلاوة على ذلك، فان الشيخ هنري جاكسون (الديمقراطي من ولاية واشنطن) قد اعلن انه يحبذ تقنين البنزين. وهو يقترح ايضا نظاما للحد من واردات النفط، مماثلا للنظام الفرنسي.

لا أمل بخفض الاسعار

● هل من امل في ان يوافق العرب وغيرهم من البلدان المصدرة للنفط، على تخفيض سعر النفط ؟

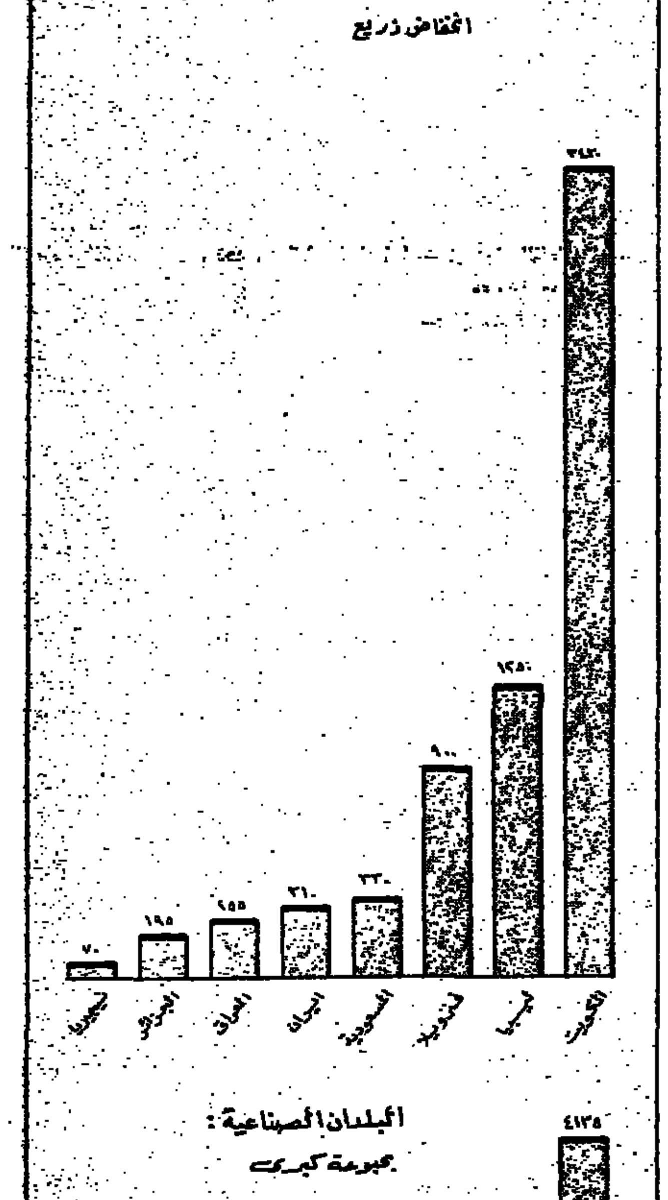
□ لا يبدو هذا امرا محتملا. وانما اشارت المملكة العربية السعودية وحدها الى ان تخفيض الاسعار قد يكون امرا مناسبا. وقد صرح الشيخ زكي يماني وزير النفط السعودي في مؤتمر صحافي عقده مؤخرا في نيويورك، بان اسعار النفط العالمية الحالية ربما كانت تزيد دولارين في البرميل عن السعر المناسب. غير انه اضاف قوله ان بلاده لن تخرج على شركائها في منظمة البلدان المصدرة للنفط، لتخفض اسعار نفطها من جانب واحد. وقال ان الشائعات التي ترددت في هذا الصدد انما كانت بمثابة « التفكير المعبر عن التمني ».

وعلى ذلك فما لم يتمكن القادة الغربيون من ايجاد وسيلة — لا اثر لها في الوقت الحاضر — لحفظ اسعار النفط او لحمل العرب على القيام بعملية اقراض كبيرة، فانهم سوف يواجهون خطر كساد طاحن يتنبأ به الكثيرون.

سوء توزيع المداخيل

وضع الدخل الفردي في بلدان أوبيك، والبلدان الصناعية قبل رفع اسعار النفط

(بالدولارات الاميركية)



"سلاح القمح" يستخدمه فورد ضد روسيا لاعتبارات اميركية داخلية

اثار قرار الرئيس الاميركي فورد وقف بيع ٣٫٤ مليون طن من القمح للاتحاد السوفياتي، دهشة العديد من المراقبين، خاصة وان وزير الزراعة ايرل بوتز كان قد وافق في وقت سابق على الصفقة. وقد فسرت اوساط عديدة هذا القرار بانه سياسي. فمن جهة يحتمل ان يؤدي اكمال الصفقة الى احداث تأثير ضد الجمهوريين في انتخابات الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ومن جهة اخرى فانه يرمي الى الضغط على الاتحاد السوفياتي فيما خص فتح باب الهجرة اليهودية لاسرائيل. وقد اعلن الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي صراحة عن ذلك في مأدبة غداء اقامها في موسكو تكريما لوزير الخزانة الاميركي.

وفيما يلي تقرير عن الموضوع كما تناولته « الايكونوميست » البريطانية ونشرة « التقرير الخارجي » الذي تصدره شركة الايكونوميست :

اثار قرار الرئيس الاميركي فورد بوقف بيع ٣٫٤ مليون طن من القمح للاتحاد السوفياتي دهشة العديد من المراقبين، خاصة وان وزير الزراعة ايرل بوتز كان قد وافق في وقت سابق على الصفقة.

وذكر التقرير الخارجي، ان الرئيس فورد ربما كان يخشى تاثير هذه الصفقة على الصعيد الداخلي في وقت كان يستعد فيه للظهور امام الكونغرس وتقديم سلسلة مقترحات لمكافحة التضخم.

ويعتقد العديد من الاميركيين ان بيع ١٥ مليون طن من الحبوب للاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢، ادى لحدوث نقص في السوق الداخلية الاميركية وارتفاع الاسعار، وان عقد صفقة جديدة سيتيح لاعداء الادارة الحالية الادعاء بانها تضحي بالمستهلك الاميركي خدمة لسياسة الوفاق.

وهذا الوضع من شأنه احداث تأثير ضد الجمهوريين في الانتخابات التي ستجري يوم ٥ تشرين الثاني القادم. وتشير الاحصاءات الحالية الى ان الجمهوريين سيخسرون حوالي ٤ مقاعد في مجلس الشيوخ وما بين ٢٠ و٢٥ مقعدا في مجلس النواب.

وتستنتج مصادر البيت الابيض من القصة ان « بعض او كل القمح » يمكن ان يباع في وقت لاحق للروس بعد ان تقيم حاجات اميركا الداخلية وقدرتها على تزويد البلدان المحتاجة بالمزيد من الطعام، كما وعد فورد الامم المتحدة.

من المؤكد استثناء الذرة من الصفقة لان الطقس السيء قضى على معظم الموسم بحيث لم يعد لدى اميركا سوى ٢٠ مليون طن للتصدير، بدلا من ٤٠ مليونا تنتجها سنويا. وقد تعاقدت حتى الان اليابان على شراء ٨ ملايين طن.

والمشكلة الثانية التي تواجه ادارة فورد هي جلسات الاستجواب الجديدة التي دعا اليها السناتور هنري جاكسون. ويقول بعض نقاد كيسنجر من اعضاء مجلس الشيوخ (وهم يهاجمونه الان من كافة النواحي) ان الوزير ربما قدم سرا بعض التنازلات للسوفيات حول موضوع الحبوب.

وكان كيسنجر اعترف بعدم لباقته في شرح مقدرة واشنطن على تزويد الروس بحاجاتهم من الحبوب، مما جعلهم يتصورون عكس الحقيقة، وهذا يعني انها ليست المرة الاولى التي لا يهتم فيها لتأثير السياسة الداخلية على السياسة الخارجية، كما ان كيسنجر احرج بسبب لاساليب السرية التي يلجأ اليها الروس في عملية الشراء.

فالى اي حد تحتاج روسيا الحبوب الاميركية ؟

تقول « الايكونوميست » انه رغم السرية التي يلجأ اليها الروس عند طرح موضوع مخزونهم من الحبوب، فان الخبراء الغربيين استطاعوا وضع صورة للموقف وهي قريبة جدا من تقديرات الوكالات الحكومية المختصة، وفي مقدمتها وكالة الاستخبارات المركزية بواسطة مكتب الابحاث الاقتصادية والزراعية التابع لها. ويؤمل ان يقرأ مساعدو فورد ملخصا لكافة التقارير المعروضة حول الموضوع.

واشارت « النشرة » كذلك الى انه باستخدام احدث الوسائل والمعدات والمكننة والاسمدة الكيماوية، استطاعت القيادة السوفياتية الحالية بنجاح حل « مشكلة الحبوب » مستفيدة من فشل القيادة السابقة، وان ما حدث عام ١٩٧٢ يعود لاسباب طبيعية قاسية ابتداء من الشتاء القارس وانتهاء بالجفاف الذي عقبه اي ازمة عابرة.

وكما يرى القادة السوفيات فان

حركة انتاج ومخزون وتجارة القمح في العالم (بملايين الاطنان)

	٧٢/١٩٧١ (؟)	٧٣/١٩٧٢ (؟)	٧٤/١٩٧٣ (؟)
الانتاج			
البلدان الصناعية			
استراليا	٨،٩	٦،٩	١١،٩
كندا	١٤،٤	١٤،٥	١٧،١
اليابان	٠،٤	٠،٣	٠،٢
افريقيا الجنوبية	١،٦	١،٧	١،٦
الولايات المتحدة	٤٤،٠	٤٢،٠	٤٦،٦
اوروبا الغربية (١)	٥٠،٨	٥١،١	٥٠،٥
المجموع	١٢٠،١	١١٦،٥	١٢٧،٩
البلدان النامية			
الارجنتين	٦،٨	٧،٣	٦،٦
اسيا	٤٩،٥	٥٤،٠	٥٠،٣
اميركا اللاتينية (٢)	١١،٦	١٠،٥	١٠،٤
المجموع	٦٧،٥	٧١،٨	٦٧،٣
بلدان الاقتصاد الموجه			
الصين الشعبية	٢٤،٠	٢٦،٠	٢٧،٠
اوروبا الشرقية	٣٠،٢	٢٠،٧	٣١،٨
الاتحاد السوفياتي	٩٨،٨	٨٥،٨	١٠٩،٧
المجموع	١٥٣،٠	١٤٥،٥	١٦٨،٥
المجموع العالمي	٣٤٠،٦	٣٣٠،٨	٣٦٣،٧
الاستيراد			
البلدان الصناعية			
اليابان	٥،٠	٥،٥	٥،٦
اوروبا الغربية	١٢،٢	١٣،٦	١٣،٧
المجموع	١٧،٢	١٩،١	١٩،٣
البلدان النامية	٢٧،٦	٢٩،٥	٢٦،٣
بلدان الاقتصاد الموجه			
الصين الشعبية	٤،٠	٥،٣	٦،٨
اوروبا الشرقية	٥،٣	٤،٦	٤،٥
الاتحاد السوفياتي	٢،٤	١٤،٩	٤،٥
المجموع	١١،٦	٢٤،٨	١٥،٥
الدول الاخرى			
المجموع العالمي	٥٦،٤	٧٣،٤	٧١،١
التصدير			
البلدان الرئيسية المصدرة			
الارجنتين	١،٣	٣،٤	١،٧
استراليا	٨،٧	٥،٥	٦،٥
كندا	١٣،٧	١٥،٦	١٣،٠
اوروبا الشرقية	٠،٢	٠،٥	٠،٧
افريقيا الجنوبية	—	٠،٢	٠،٣
الولايات المتحدة	١٩،٩	٣١،٧	٣٢،٤
الاتحاد السوفياتي	٤،٨	١،٣	٥،٠
اوروبا الغربية	٨،٧	١١،٧	١١،٥
الدول الاخرى	٠،٦	٢،٥	—
المجموع العالمي	٥٦،٤	٧٣،٤	٧١،١
المخزون (نهاية الموسم)			
البلدان الرئيسية المصدرة			
الارجنتين	٢،٩	٢،٤	١،٩
استراليا	٨،١	٢،٥	٣،٧
كندا	١٧،٨	١٣،٠	١٠،٢
افريقيا الجنوبية	معلومات غير متوفرة		
الولايات المتحدة	٢٣،٥	١١،٩	٤،٩
المجموع	٤٩،٣	٢٨،٨	٢٠،٧

(١) تتضمن البلدان الكبرى الداخلية في السوق الاوروبية المشتركة
(٢) ما عدا الارجنتين

المهمة الزراعية الكبرى في العقد القادم هي زيادة معدل استهلاك الروسي من اللحم، وهذا لا يتم الا بتوسيع رقعة الارض المخصصة للمرعى واضافة عدة ملايين من الاقنية عليها، اي انجاز ثورة في المراعي وتطوير الصناعة الكيماوية. واذا ما اريد المحافظة على اسعار البيع بالتجزئة، فان هذا سيكلف ١٧ مليار روبل (حوالي ١٠ مليارات جنيه استرليني).

لكن الاستيراد ليس الجواب على خطة الحكومة لزيادة استهلاك الفرد من اللحوم، لانه رغم الكميات الضخمة التي اشتراها السوفيات من السوق المشتركة واميركا اللاتينية واستراليا من اللحوم والدجاج، فان الاستهلاك الداخلي من اللحوم لم يرتفع سوى بنسبة ٢ بالمئة الى جانب كون معظم اللحوم المستوردة وزعت في اماكن ومحلات الطبقة المحظوظة.

واذا كانت القيادة السوفياتية جادة في عملية زيادة الاستهلاك من اللحوم بحيث يصل المعدل الى ٨٤ كلغ في السنة منذ الان وحتى عام ١٩٨٤، فانه لا يتوقع نجاحها في ذلك بل وستكون بحاجة لسد ثغرة تبلغ ٥٠ مليون طن لحم سنويا رغم ضخامة الخطة الحالية، وعندها سيكون على الروس النزول الى السوق لشراء الكميات التي يستطيعون دفع ثمنها.

ويجب التفريق بين حبوب العلف وحبوب الطعام، لانه مع كون الروس يستعدون للعب دورهم مجددا كمصدر لحبوب الطعام في العام القادم، فان امال اقدام الروس على شراء بضع ملايين طن من الحبوب سنويا لا تزال قائمة.

والسبب ان الروس يقومون باعادة تصدير كميات كبيرة من الحبوب الى دول اوروبا الشرقية، ولمساعدة الحالات الصعبة في الهند وبنغلادش. ولذلك فانه من الاسهل لهم تصدير الحبوب بطريقة غير مباشرة.

وهكذا فان الكمية التي تطلبها كوبا سنويا وتبلغ ٥٠٠ الف طن تشحن مباشرة باسم الروس من مواني اميركا الشمالية الى كوبا، كما انه من الاسهل والاوفر ايصال القمح الاسترالي الى شرق الاتحاد السوفياتي بدلا من نقل القمح المنتج داخليا مسافات بعيدة داخل البلاد.

ويعتقد المراقبون الاوروبيون الغربيون على ان الدول الكبرى المصدرة للحبوب يجب ان تكون على اطلاع تام بالمتطلبات الروسية وانه من مصلحتها اعداد استراتيجية تسويق خاصة بها، وقد يؤمن مؤتمر التغذية الذي سيعقد بروما في الشهر القادم جوابا معقولا.

ويتوقع قيام البيت الابيض من جهة ثانية، بالضغط مجددا على تجار الحبوب لكنه لا يعرف ما اذا كان قادرا على مواجهة اساليب التجارة السرية للروس.

« اتفاق جنتلمان »

وقالت « الايكونوميست » ان الولايات المتحدة واجهت هذا العام اسوأ موسم زراعي بسبب قلة الامطار والجفاف والصقيع، ولذلك عمدت وزارة الزراعة لخفض الكميات الجاهزة للتصدير بهدف المحافظة على كميات كافية للاستهلاك المحلي، وقد طلب من دول اوروبا الغربية واليابان تخفيض مشترياتها وكانت تتوقع اجراء « اتفاق جنتلمان » مع السوفيات حول الموضوع..

لكن شيئا من هذا لم يحدث اذ انه يومي ٣ و ٤ تشرين الاول ابلغت شركتا كونتيننتال غراين كومباني وكوك اندستريز وزارة الزراعة بانهما وقعتا عقدا لبيع الاتحاد السوفياتي ٣٫٤ مليون طن من القمح والذرة، وعندها ايقنت الوزارة انه لامجال لاي « اتفاق جنتلمان » واوصت بتعليق الموافقة.

واعترف وزير الزراعة ايرل بوتز انه لم يكن حازما خلال المناقشات السابقة مع الروس، واعلن نظاما جديدا للبيع يقضي بالحصول على موافقة مسبقة لبيع اي كمية تزيد على ٥٠ الف طن لا تتعدى ٢٤ ساعة من تاريخ عقد الصفقة او اسبوعا اذا تجاوزت ١٠٠ الف طن. لكن نظام المراقبة هذا غير حازم لعدم تضمنه بنودا جزائية بحيث اصبح بامكان الشركات تجاوزه.

وفي الشهر الماضي استدعت واشنطن بعثة رسمية من وزارة الزراعة كانت تزور روسيا بعد ان رفض الروس السماح لها بزيارة مناطق زراعة الحبوب الكبرى في البلاد.

وتعتزم الادارة الاميركية المضي قدما في خطة مراقبة الانتاج الزراعي واستخدامه سياسيا وفرض الحصول على موافقة مسبقة قبل اي عملية بيع.

واشارت الصحيفة الى ان هناك ٤٦٢ مليونا من البشر يعانون حاليا من سوء التغذية، وسيدرس المجتمعون في روما ايجاد خطة عاجلة لتزويدهم بالكميات اللازمة على المدى البعيد خاصة وانه خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة كان انتاج الحبوب والذرة والرز اقل من الكميات المطلوبة. مما اجبر العالم على استنفاد ما يملكه من احتياطي فيما تزداد الهوة بين الانتاج والاستهلاك ويضاعف من خطورتها الزيادات الهائلة المستمرة في عدد السكان في الدول الفقيرة.





هذه الصفحة

هــذه الصفحة هي للاراء الحرة التي لا تنطلق من التزام يفسد عليها سلامة الرؤية .. ولا تتعرض لرقابة تخنق نبضاتها .

هي صفحة لكل من يريد ان يفكر بعقل وبصوت عال .. لكل من يعتقد ان الوطن مسؤولية الجميع ، كما هو ملكية الجميع .. وأن من حق الجميع ان يتكلموا ، ولو مرة كل اسبوع .

اكتب رايك وابعث به الى « الانوار » ، صفحة « اراء حرة » التي تظهر كل يوم احد .

ازمة حكم ام ازمة حكومة ؟

أن هم السياسيين الاول في هذه الايام ولعله « هم » المواطنين ايضا ، هو مسالة تشكيل الوزارة العتيدة التي كلف بمهمتها السيد صائب سلام ، الذي يعود الى الحكم في ظروف لا يحسد عليها . فقد استفحل الغلاء ، والى جانبه حبل الامن الذي انفلت على غاربه .

وهناك الحرب الضروس التي اشتعلت بين السياسيين اللبنانيين ، الذين بكروا — كما يبدو — في فتح معركة رئاسة الجمهورية . ولا يمكن اخفاء ما يترتب على هذه الحرب الكلامية الطاحنة التي لا تخلو من الاتهامات من اثار مضرة .

ولعله من حسن حظ الحكام والمسؤولين ، ان تنفجر ازمة تشكيل الحكومة في هذا الوقت بالذات فيتحول اهتمام المواطنين الى مثل هذه الامور التي لا تمس مصالحهم الحيوية ، فيتلهون بها وينسون همومهم او يتناسونها حيث لا خيار لهم ولا راي يطاع .

هذه الحكومة اذا تشكلت ماذا بامكانها ان تفعل ؟ وهل المسالة هي مسالة اشخاص هم مسؤولون عن تردي اوضاع البلاد والعباد الى هذا المستوى .

نعود الى السؤال ... السؤال !

ماذا بامكان الحكومة اية حكومة ان تفعل ؟ هل يستطيع صائب سلام ان يحقق احلام اللبنانيين بمستقبل امن وعيش رغيد ، وامن واستقرار منشودين ومفقودين ؟

المسالة هي مسالة نظام وعقلية في الحكم ، لا حيلة لاي رئيس وزراء فيها وعليه فان وجود امين الحافظ او تقي الدين الصلح ، او عبدالله اليافي ، اوناظم عكاري ، تماما كوجود رشيد كرامي ، او صائب سلام في الحكم .

ونصل الى السؤال — المعضلة ، ما هي العقبات التي تعترض تشكيل حكومة جديدة ؟.. هل هي عقبات روتينية ؟

هل هي العقبات الظاهرة التي يتشدق بها هذا وذاك من رجال السياسة في لبنان ؟

حسنا يقول اللبنانيون ، لقد تعودناها حرتقات والاعيب سانجة ، ولكنهم بكروا هذه المرة ، دون سابق انذار ، وفتحوا المعركة قبل سنتين من حصولها معهم حق فاذا لم يفعلوا ذلك ، فكيف تراهم يملاون اوقات فراغهم .

خليل المعلم
(بيروت — لبنان)

معالجة قضايا الناس اولاً ...

شكاوى الناس التي تتفاقم عن الغلاء المستشري ، وانقطاع المياه الدائم ، وارتفاع الاقساط المدرسية ، واستمرار ازمة السير وعن انفراط حبل الامن وضعف هيبة القانون ، كل هذه « الاشياء البسيطة » في نظر « رجالات » الدولة تهم المواطنين خصوصا الناس العاديين ، اكثر من اخبار تاليف الحكومة واي من السياسيين جاء وزيرا .

لقد كان فشل الحكومات المتعاقبة في فهم احتياجات الشعب ، وعجزها عن تحقيق مطالبه ، سبب انصراف الشعب عن الحكام .

واي حكومة لا تفكر بمصالح ومنافع الشعب ، وتفكر فقط بارضاء السياسيين ، هي بالطبع حكومة قصيرة العمر .. لان اي حكم لا يكون الشعب وراءه وسنده القوي ، لا يمكن ان يعمر طويلا .

الان ، امام صائب سلام ، او اي رئيس وزراء ياتي غيره وبعده ، امامهم جميعا فرصة ذهبية ، يستطيعون ان يتركوا اثرا لا تمحوه الايام ، وهو ان يهتموا بمطالب الناس ويدعوا السياسيين وشانهم ، فهؤلاء لا يستطيع حتى رب العباد ان يرضيهم .

اما الشعب ، فان ارضاءه يعني انقاذه من اشداق الغلاء الفاحش والاحتكار المتفشي ، والاضطراب الواسع الانتشار ، ويعني ايضا اعطاء اي رئيس وزراء ياتي الى الحكم (كارت بلانش) للحكم والاستمرار فيه .. ومن كان الشعب خلفه لا يخشى السقوط ابدا .

محمد ناصر
(جب جنين — لبنان)

الحملة الاميركية على دول النفط

لماذا هذا الهجوم الكلامي الذي يشنه المسؤولون الاميركيون وعلى راسهم فورد ، وخاصة من على منبر الامم المتحدة يتسابقون فيه بتهديد الدول المنتجة للنفط بقطع المساعدات عنها ؟!!

هل هي مصالح الولايات المتحدة ؟ ام مصالح العالم الثالث كما يدعون ؟ ام ان هنالك دوافع اخرى كامنة وراء ذلك ؟

ان احدا من العالم الثالث لا يشك بان الامبريالية الاميركية لا تلتفت اليه ولا تحس بمشاكله الا من خلال مصالحها ، ويؤكد ذلك الكثير من التجارب والاستغلال والحروب المصطنعة التي يعاني منها العالم . وبالاضافة الى ذلك نقول بان النفط العربي الحالي يمثل ٢٢،٥ بالمئة فقط من النفط العالمي المستهلك ، فهو ليس له ذلك التاثير على الاقتصاد العالمي ، مما يدعو الولايات المتحدة لتسميته « بالابتزاز العربي النفطي » . اما ان تاتي ازمة النفط على مصالح الولايات المتحدة نفسها ، فلا يخفى على احد اذ ان ايرادات النفط تتقاسمها الشركات الاميركية والاوروبية مع الدول المنتجة بل ان الاولى تستاثر بنصيب الاسد في معظم البلدان العربية ، كما ان الاموال العائدة للدول لا تلبث ان تعود لمصادرها الاصلية ، اما مقابل مشتريات او كاموال مودعة في البنوك .

اذا ما سبب هذه الخطب الاميركية المكثفة ؟ في اعتقادي ان لذلك سببان رئيسيان :

١ — خوف الولايات المتحدة من اي تجمع اقتصادي ، يهدد عمليا مصالح الامبريالية في المستقبل .

٢ — اما السبب الاهم الذي يظهر من الاسلوب الدعائي الذي اعلنت فيه التهديدات سواء في منبر الجمعية العامة او المؤتمرات الخاصة الاخرى ، حيث ظهرت الولايات المتحدة وكانها المحافظة على الشعوب النامية المسكينة من هجمة العرب الابتزازية ، مهددة بقطع المساعدات عنهم ، وما هذا الدور الذي تقوم به الا محاولة منها للظهور بمظهر المدافع عن دول العالم ، بعد ان ظهر دورها الاستعماري بشكل واضح ، ومحاولة منها لتحميل دول النفط وزر الازمة .

وتتمة للموضوع اتساءل عن جدوى التهديد بقطع المساعدات عن الدول النفطية ، وهل لذلك من تاثير اقتصادي حقيقي :

تقول جريدة « لوموند » الفرنسية في عددها الصادر في ٢٥ — ١٠ — ٧٤ ، بان الدول التي تحصل على المساعدة الغذائية من امريكا هي على الترتيب : فيتنام الجنوبية (١٨٠ مليون دولار) ، كوريا الجنوبية ، اندونيسيا ، باكستان (٨٠ مليونا) ، اسرائيل (٦٠ مليونا) بينما هناك دول عربية قليلة تحصل على المساعدات (المغرب وتونس ١٥ — ٢٠ مليونا ، الاردن اقل من ١٠ ملايين) .

ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة لا تلبث بعد كل مؤتمر « دعائي » ان تحاول التلطيف من تهديداتها عن طريق اخرى بانها لم تقصد التهديد . فما جدوى التهديد الصحيح اذا تبعه الاعتذار ؟

وما جدوى التهديد اذا كانت اي دولة منتجة للنفط تستطيع ان تقدم مثل ما تقدم الولايات المتحدة من مساعدات في جميع انحاء العالم !!

فلنعرف ان الغاية من هذه التصريحات هي تغطية دور المؤسسات الراسمالية في الازمات الاقتصادية ولم تجد من كبش فداء لها سوى دول النفط والعرب.

نواف موسى
(عمان — الاردن)

تشرين قد حررتنا

تشرين قد حررتنا من خوفنا
تشرين قد حررتنا فرفعتنا
جولاننا قد عاد حرا عربيا
وفي « القنيطرة » رفرفت اعلامنا
فلسطين قد نركوك اطفالا
ابطالك السمر قد اقسموا بدمائهم
ابطالك السمر لم ينسوا بان لهم
وغرست فينا العز والايمانا
المجد للشرف الذي قد لا يدانا
وفي سيناء ارض تظللها سمانا
وعلى روابي القنطرة تلاقى اخانا
ها هم قد عادوك عقباتنا
ان يذيقوا الموت منهم لعدانا
اجداد ماضيقد اذلوا الفرس والرومانا

أكرم سيجري
(جسر الشغور — سوريا)

هذا الشعب العظيم ..

منذ عام ١٩٤٨ ، عام النكبة الفلسطينية ، وبالرغم من التشرد الذي مني به هذا الشعب ، والوضع الشاذ الذي وجد نفسه فيه ، والفقر المادي البائس الذي لحق به ، بالرغم من كل ذلك ، استطاع ان يقف على قدميه ، ويتغلب على المحنة التي المت به ، بعد ان كان يعيش في ارضه ، وفي ظل وطنه ، ينعم بخيراته .. فجاة وجد نفسه بعيدا عن ارضه يبحث عن الكهوف والخيام ، يلتجىء اليها لتاويه .

واليوم ، وبعد اكثر من ٢٥ عاما من التشرد والنزوح ، نستطيع ان نقيم هذا الشعب العظيم بما احرزه من تطور وتقدم في جميع المجالات ، رغم الوضع الشاذ الذي يعيشه . فان اردنا استعراض هذه المجالات ، لكفانا فخرا ان نورد ما صدر في احد اعداد مجلة « اليونسكو » الدولية عن التعليم ، حين قالت : « ان الشعب الفلسطيني يعتبر من الناحية التعليمية ، من اكثر شعوب الارض تعلما بالنسبة الى عدد السكان » ، هذه الشهادة نفخر بها ، وان كان هناك من يحق له ان يرفع راسه عاليا فهم اولئك الرجال الذين عاشوا على الفاقة ، ليفسحوا مجالا لاطفالهم حتى يكملوا دراستهم . من هنا تنبع عظمة هذا الشعب وروعته ، ومن هنا ايضا يفهم جيدا معنى التحدي العظيم الذي واجهه .

وفي عالمنا العربي ، كان للفكر الفلسطيني اثر كبير ، ففي الخليج العربي لا توجد مدرسة واحدة تخلو من عقل فلسطيني . حتى لبنان ، البلد الاكثر انفتاحا وتعلما ، نرى مؤسسات الفكر والصحافة فيه لا تخلو من البصمات الفلسطينية ، بل ويعتبرون دعامة وركيزة لها ، مساهمين في نجاحها وعظمتها .

وخلال هذه الاعوام ، برز اكثر من اديب واكثر من لامع سطع نجمه من هذا الشعب ، ولو اردنا احصاءهم لما وسعت المجلدات . ولا غرو فقد بقي هذا الشعب محافظا على طابعه الاساسي ، بالرغم من ايمانه العميق بالوحدة العربية ، ولكن احساسه بالماساة التي يعيشها ابقاه ذا حساسية معينة ، تفرض عليه التمسك بصيغته الفلسطينية . وبقيت النكبة مهيمنة على تصرفاته وحركاته ، تذكره دائما بالاصل ، والارض ، والشرف ، تذكره بعمق الماساة وجبروت التجربة التي يعيشها مع كل فجر .

مثل هذا الشعب لا بد له ان يعود الى دياره يوما ما ، وعندها سيكتشف العرب كل العرب كم هو مضياف ، وكم هو حريص على العروبة والعرب .

زكريا الاشقر
(عمان — الاردن)

حق المالك كيف يهضم شرعا وقانونا ؟

يعرف القانون عادة بانه « مجموعة من قواعد السلوك الالزامية المقررة من اجل اناس يعيشون في مجتمع ، القصد منها تعميم النظام والعدالة في العلاقات الاجتماعية » . انطلاقا من هذا التعريف ، نجد ان القانون هو دائما نفسه ، فمنذ تشريعات حمورابي ، مرورا بقانون نابليون المدني ، الى القوانين الحاضرة ، والقانون هو من اجل الانسان ، وموضوعه حق الانسان ، وغايته النظام العام والعدالة في العلاقات الانسانية . ومهما اختلفت المبادىء الحالية للقوانين ، ومهما اختلفت تفسيرات المبادىء الدستورية ، فالانسان يبقى غاية القانون والتشريع ، ان كانت هذه الغاية مباشرة كالقوانين في النظم الدستورية الليبرالية الغربية ، او ان تكون غير مباشرة كالقوانين في النظم الدستورية الشيوعية الشرقية .

ولكن عندما تهضم هذه القوانين حق فئة كبيرة من مجتمع انسني ، في دولة يعد نظامها ليبراليا ، وتدعي العدالة الاجتماعية ، تلك هي مشكلة فئة كبيرة من اللبنانيين مع قانون الايجارات الذي يعطي امتيازا غير شرعي لفئة على حساب فئة اخرى ، فيهضم حق الاخيرة ، ولكنه هل يفي بحقوق الاولى ؟

ان قوانين الايجارات هي عادة من القوانين « التكميلية » ، اي انها غير الزامية ، وقد تصبح الزامية بعد تعاقد الفريقين بملء ارادتهما ، من هنا نجد ان وجود فريقين للتعاقد هو من البديهيات ، فنظن للوهلة الاولى ان علاقة المؤجر بالمستاجر هي علاقة الدائن بالمدين ، وبالتالي فان الدائن له حقوق على المدين ، لان هذا الاخير يستفيد من الحق الشخصي للدائن بملء ارادة الاثنين . ولكن بالواقع ، نجد وفقا للقانون اللبناني ان المدين له حق شرعي على الدائن ، يجيزه القانون ، فالمستاجر في بعض الحالات قد يصبح مالكا بارادته هو دون ارادة المالك اي الفريق الثاني ، كما يفترض في معاملات البيع والشراء ، فيشكل ذلك نوعا من الاستملاك الجماعي من فئة من المواطنين لاملاك فئة اخرى لها نفس مواصفات الفئة الاولى .

فالتعويض للمستاجر قد يفوق في غالب الاحيان مجموع بدلات الايجار التي دفعت منذ ان شغل المستاجر المأجور .

هذا مع العلم ان في بعض الحالات ، حيث يكون عقد الايجار قديما ، ويكون بدل الايجار منذ تاريخ توقيعه نسبيا ، اي مناسبا لحالة المأجور وحالة المؤجر الذي يكون عادة من الموظفين او التجار الصغار ، لكنه يفاجأ بعد مرور عدة سنوات بارتفاع الاسعار بشكل هائل فيرتفع معه مدخول المستاجر ، ويرتفع مصروف المالك ، ولكن بدل الايجار يبقى هو نفسه ، عندئذ تزداد ذمة المستاجر المالية وتفتقر ذمة المالك نسبيا ، فيشكل هذا نوع من الاثراء غير المشروع الذي يجيزه القانون .

فالى ان ينزع المحكوم صورة الحاكم المرادف للمال والجاه ، او حتى يصاب الحاكم بنزعة من المثالية تجعله يفكر بمصلحة المجموعة ، ولو على حساب مصلحته وان يعرف ان الحق هو قبل القانون عندئذ يمكننا ان نامل بتعديل هذا القانون الذي هو من وحي العدالة الاجتماعية المزورة .

روك غفالي
كلية الحقوق — الجامعة اليسوعية
(بيروت — لبنان)

صوت من بليدا

في سواد الليل الحالك ، حين يطرق مسامعنا دوي القنابل الاسرائيلية ، جئت اطرق باب صحيفتكم « الانوار » ، لاصل الى قلوب القراء .

حرام عليكم ان تتركونا وحدنا ، نتخبط بالماسي ، ونشرب كاس العذاب ، وانتم تسكرون بالكلام .

لا . نحن السكارى من الرعب ، من الاصوات التي لا تعرف الشفقة ، ومن القنابل التي لا تميز الصغير عن الكبير .

اعذروني اذا قلت انكم ايضا لا تعرفون الرحمة . والا كيف نفسر صمتكم وتجاهلكم لواجبكم ، واغراقكم في اللهو ، بينما دماؤنا تهدر بيد عدوكم ؟

سمعنا الوعود والكلام الذي لا يغني عن جوع ولا يرد كيد طغاة ، نحن في هذه البقعة من لبنان ، ولكن !..

اليكم ايها الذين وعدتم بحمايتنا فسرنا وراءكم ، فلم نحصد سوى قنابل اسرائيلية ، اقول ان الكلام اذا كان يسكن الالم فهو لا يشفيه ، واتصور وعودكم كالرباط يلف الجرح دون الدواء ، لكن الجرح يلتهب تحت الرباط ، وسيقضي علينا .

لا لسنا بطالبي رحمة او شفقة ، لكننا نذكركم بوعود وعهود قطعتموها : « حماية لبنان وحماية الجنوب واجبنا » .

اعذروني . لكن الذي يرى غير الذي يسمع ، والذي يعيش حالتنا ، غير الذي يحلم بها .

ولكن رغم كل شيء ، نحن صامدون ، مزروعون في ارضنا التي رويناها من دمائنا ، وسنرويها ونواصل العطاء لتثبت براعم المجد وبورق غصن السلام .

محمد زكي عليان
(بليدا — لبنان)

حقائق توفيق الحكيم

توفيق الحكيم ، وما خط قلمه من مقالات شيقة ، وكتب قيمة ، ومسرحيات رائعة ، عاد الينا اليوم بكتاب جديد « عودة الوعي » ، ليثبت لنا وهو الاديب المعروف ، فشله في مجال السياسة ، عن طريق تشكيكه بالناصرية وبالرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. فبهذا الكتاب يظهر الكاتب مدى عجزه وتجنيه على النظام الذي احتضنه مدة عشرين عاما ، وفعل كمن يشرب من البئر ، ويرمي حصاة في قعرها .. لقد بدا فشله السياسي حين لم يستطع التمييز بين ثورتين تفصل بينهما مسافة زمنية واسعة ، ولدت كل واحدة منهما في مرحلة تختلف عن الاخرى ، وبشعارات مختلفة ، وباوضاع مختلفة ..

ويستند الكاتب في اتهامه لعبد الناصر الى انه كان يعيش بعيدا عن ارض الواقع ، وان ثورة ٢٣ يوليو لم تكن سوى انقلاب عسكري ، نقل امتيازات الاقطاع الى العسكريين الذين شاركوا بالانقلاب . وبغض النظر عما اذا كانت ثورة يوليو انقلابا او لم تكن ، فهناك معطيات للمرحلة هذه ، يقر بوجودها حتى اعداء عبد الناصر ، ومن اهم هذه المعطيات انه قضى على الاقطاعية في مصر ، ونقل الاوضاع العربية الى مرحلة من التحرر الوطني اثرت بافكارها التقدمية على الشعوب العربية كافة ، وخلقت مناخا ثوريا عندها ، واعطت المنطقة مدا تقدميا لم يكن قبل عبد الناصر ، ولما استمر لولا مساندته له .

ففي الكتاب كثير من الصفحات التي تؤكد تعمد الكاتب النيل والتشهير بالنظام الناصري ، عبر انطباعات لا اكثر ، خالية من اي تحليل موضوعي ، للناصرية .

وهذه بعض المعطيات التي ذكرها توفيق الحكيم في كتابه وهي التي تنسجم انسجاما تاما مع الحملات التي لا تزال تستهدف عبد الناصر :

- ان الزعامة التي احاطت عبد الناصر ، هي زعامة ممنوع نقدها وعدا لمنظمي اللقاءات والمهرجانات !
- وولاية عبد الناصر لم تخلق للشعب العربي عامة ، والمصري خاصة غير الوشاح الاسود ليوم الحداد !
- وقياسا بثورة سعد زغلول .. ثورة ٢٣ يوليو ، هي ثورة متخلفة وعاجزة عن تحقيق ادنى تقدم !
- وعبد الناصر عاش كرجل سحر ، سحر الشرق العربي فاضاعه ، ومرر يديه على الشعب المصري فبدده ، وخدره . وهكذا ، فالمرحلة التي عشناها في نظام عبد الناصر ، هي مرحلة اللاوعي للانسان العربي ، والمصري خاصة !

ويتابع .. امام هذه الحقائق التي لا تقبل الجدل (!) يمكننا القول ان البكاء على الملكية في مصر امر يستوجب عمله ، ونظام فاروق وحاشيته افضل بكثير من نظام عبد الناصر بل متقدم عنه . او اذا لم نشأ العودة الى الوراء فان النظم الديمقراطية الغربية تشكل المثل الوحيد لنظمنا . كما تشكل قمة التقدم والتفوق على النظام الناصري ، الذي لم يدفع الامة العربية يوما الى الامام ، بل على العكس تماما كان يطلب الدم فدية له ، ويسير بنا من سيء الى اسوأ !

.. سيدي الكاتب ، عيب .. والف عيب !.. ما هكذا يكون جزاء المعروف ..

طوني شلالا
(بيروت — لبنان)

السادس من تشرين ، اصبح يعني لنا نحن العرب مرحلة انتقال من عصر الياس الى عصر التفاؤل والقوة .. فهذه الحرب المجيدة اثبتت للعالم باجمعه ان الامة العربية هي امة محاربة وليست امة ترضخ للامر الواقع .

فعندما عبر الجندي المصري القناة ، وحطم خط بارليف ، وعندما اخترق الجندي السوري التحصينات التي اقامها العدو في الجولان ، حدث تحول ان لم نقل انقلابا ، في حياة المواطن العربي من المحيط الى الخليج . ولقد حقق هذا التحول عدة نتائج ايجابية كان لها اطيب الاثر ومنها :

اولا : اعادت الامل الى نفوس الشعب العربي .

وثانيا : اعادت الثقة بين المواطن العربي وبين حكامه وقياداته السياسية فقبل الحرب كنا قد وصلنا الى مرحلة اخذنا فيها نوزع اتهاماتنا هنا وهناك من غير ان نحصد شيئا .

ولم تكن الحرب لوحدها هي السبب في هذا التحول ، فمن تلك الاسباب : القوة التي تجلت في قطع النفط العربي عن امريكا واوروبا ، ذلك التدبير الذي جعل ركاب اوروبا ترتجف من البرد ، ودفعها لان تحس بالقضية العادلة التي يقاتل من اجلها العرب .

كلنا نعلم ، وكلنا شاهدنا كيف استغاثت هولندا وعادت الى عربات الخيل وكيف عاد رئيس وزرائها الى ركوب الدراجة اقتصادا في الوقود .

وكلنا نعلم ، كيف اخذت امريكا تطلق التهديدات السافرة ضد الدول المنتجة للنفط ، وتهددها بالاستيلاء على منابعه ، كل هذا من جراء فقدان امريكا لاعصابها وانهيار قيادتها السياسية ، والوصول الى شفير الهاوية .

فليفخر كل عربي بعروبته ، وليمجد كل عربي قادته ، فهم الذين اعادوا الينا ثقتنا بانفسنا وبقوتنا . ولنوجه اصابع التهديد اضعافا مضاعفة ضد كل الذين يوجهون اصابع تهديداتهم لنا . فلقد تحولنا من امة تلهث وراء قرارات الامم المتحدة ، الى امة تركض وراءها كل الامم ، المتحدة وغير المتحدة .

فليتمجد اسمك ايتها الحرب ، فانت النار المطهرة لكل اثام واخطاء الحضارة . وليتمجد اسمك ايها البترول ، فانت الذي حولت حضارات العالم الى لعبة بين ايدينا .

قلبي يوجه تحيته وتقديره الى الرئيس المناضل انور السادات ، والى شريكه في النضال الرئيس حافظ الاسد ، والى صاحب الارادة الحديدية الملك فيصل والى الرئيس احمد حسن البكر ، والى العقيد معمر القذافي ، والى الرئيس هواري بومدين والى الملك الحسن الثاني ، والى كل زعيم عربي ساهم في معركة كل العرب بكل طاقاته وامكانياته .

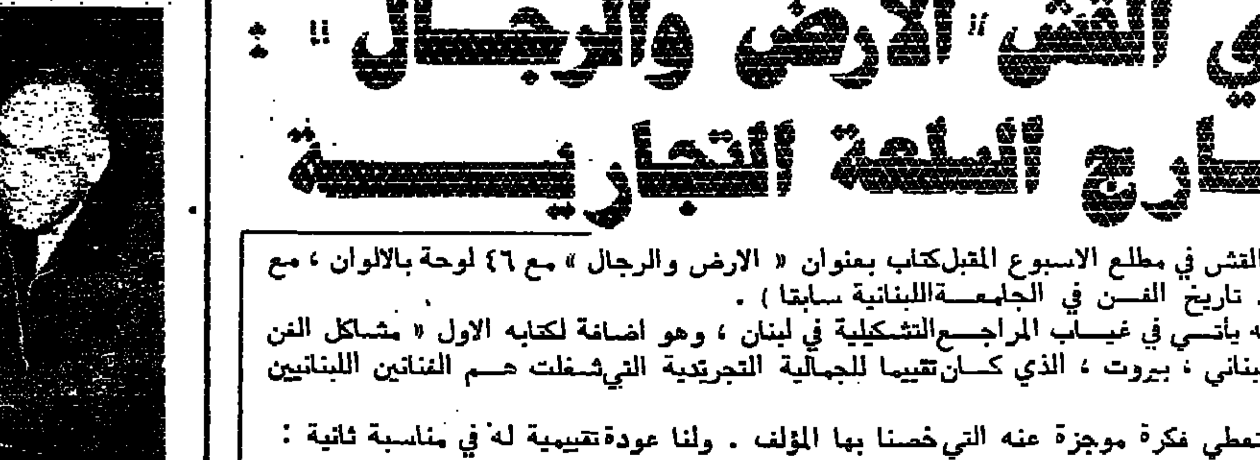
اخيرا : لولا الحرب لبقي العرب دهورا في اماكنهم ، فالامم المتحدة لم تكن يوما لتساند قضيتنا هذه المساندة القوية لو لم نبرهن اننا امة لها تراث .

ماجد الصمد
(طرابلس — لبنان)

نحييك يا ذكرى وتاريخ الولادة
شمس « تشرين » قد سطعت
ورفعت للعرب وللعز اعماده
لنا زئير الوحدة العربية الكبرى
قسما برب الناس والعبادة
نحن دعاة الحق والحب والعدالة
يا اعظم الذكرى في القلوب
واعادت لميسلون ذكراها ولحطين
فبورك فيـ.. وبالسادات والاسد
وبورك بالزند العربي وزناده
للفتى العربي وامته وبلاده
فاعدت للتاريخ العربي امجاده
فالقيت « سورية » غابا ونحن آساده
نهتف اما النصر واما الشهادة
لتبيدن اليهود والعدو ابادة
منذ فجر التاريخ قد حملنا عتاده
قد جمعت للعربي اشتاته وافراده
صلاحها وارجعت لليرموك خالده
ابطال حريك ارجعوا لعدنان اولاده
فانت يا « تشرين » لكل عربي قلاده

طلال الاسود
(حمص — سوريا)

هكذا من الأصل



كتاب فوزي القش "الارض والرجال" : الفن خارج السلعة التجارية

يصدر للفنان اللبناني فوزي القش في مطلع الاسبوع المقبل كتاب بعنوان « الارض والرجال » مع ٤٦ لوحة بالالوان ، مع مقدمة لهاني ابي صالح (استاذ تاريخ الفن في الجامعة اللبنانية سابقا) .

والكتاب حدث فني بحد ذاته يأتي في غياب المراجع التشكيلية في لبنان ، وهو اضافة لكتابه الاول « مشاكل الفن الحديث » ١٩٦٧ دار الكتاب اللبناني ؛ بيروت ، الذي كان تقييما للجمالية التجريدية التي شغلت هم الفنانين اللبنانيين والعرب خلال ربع قرن .

في ما يلي مقدمة الكتاب التي تعطي فكرة موجزة عنه التي خصنا بها المؤلف . ولنا عودة تقييمية له في مناسبة ثانية :

اود في هذه المقدمة ان اشهد لمجموعة حديثة من اعمال الفنان فوزي القش ، لان المنهج القوي الذي تجسده يطرح كثيرا من المسائل الفنية التي تتراوح بين قضايا التقنية وقضايا الموضوع ، وتضم نواحي خطيرة متعلقة بالحياة الاجتماعية والنفسية والروحية والابعاد التاريخية . وهذه الاعمال هي ذات طبيعة حديثة خاصة تدعونا تلقائيا الى مناقشة مسألة الفن الحديث ، وما تحويه تياراته ، بالمقابل ، من افكار قاصرة واساليب مشوشة قد اثقلت كاهل الفن اللبناني .

فاعمال فوزي القش هي نموذج يتصف بالجسراة العصرية الحقة ، وبالحكمة في آن معا ، وهي لاجل ذلك تتخذ مغزى خاصا .

يعرض فوزي القش في مجموعته هذه انسان سهل البقاع في واقعه الاجتماعي والعائلي والروحي ضمن الاطار الجغرافي الخاص ، محققا ذلك باسلوب متوافق مع الواقع الحي ، حتى يمكن القول بان هوية لبنانية قد ولدت لنا على الصعيد الفني من خلال هذه الاعمال ، وان الطريقة جديرة بان تبحث على الصعيد العربي العام في سبيل منهج فني سوي .

معطيات الرسم تستند في جوهرها الى المعطيات البشرية والطبيعية . فهي من حيث الصفة اللونية ، ومن حيث الهيكل الطبيعي ، تستوحي البلد بابعاده ، ومن حيث اغوارها الداخلية تستوحي الصفات الخاصة بالشعب . وكل ذلك يشكل الطريق الامثل لبلوغ الانسانية والشمول الكوني .

ومن المحال ان يتجرد الفن عامة والرسم خاصة من الشخصية والانسانية ، ويقتصر على التلاعب بالتقنية يجعلها هدفا بحد ذاتها . ان هذا المفهوم ، والذي يأخذ به الكثير من الفنانين ، لا يكفي لتكوين فن حديث . نحن نتهم بالحداثة الانتاج الثابت ثبات الواقع ، المتحرك تحركه .

وان الموضوع والتقنية في الرسم تربطهما علاقة حميمة ، ويتعذر اعطاء نتاج فني صالح دون التماسك بين الوحي الموضوعي والمعرفة المهنية الدقيقة .

فوزي القش واجه الصعوبات التي يتطلبها التعبير العميق . فجاء فنه متجاوزا في مواضيعه وتقنياته اللذة المجانية الفردية ، ودخل في مضمار ارحب ، حتى كاد ان يكون كلاسيكي الرسالة .

ان شغفه بتصوير الحقيقة بمعناها المتكامل جعله يتوصل ، من خلال كل ما هو حقيقة عينية ، الى التعبير عن واقع اكثر عمقا ، وعلى الاخص الواقع النفسي والروحي . كل ذلك ضمن احترام لشروط المهنة فكان هذا التوازن المفرح بين الحرية والمسؤولية .

المعطيات الاجتماعية

ليس في الدنيا تراث فني الا وكان في سبيل عزة ومجد المجتمع الذي ولده ، والتراث الحضاري الذي انبثق عنه . فلا حاجة الى التغرب والابتعاد لتكوين عمل فني كما يظن البعض .

الفنان يدرك المجال الكوني من ضمن الحيز الذي يعيش فيه ويعمل بوحيه متاملا بخشوع وتواضع ومحبة .

راقب فوزي القش بكل اخلاص المعطيات الاجتماعية اللبنانية التي بنى عليها هذه الاعمال . ولا يسعني الا الاقرار بتاثري عندما اشهد للمرة الاولى في لبنان طبقة اجتماعية تبلورت في لوحات فنية ، عنيت طبقة الفلاحين والمزارعين ، وهي قوة رئيسية في هذا البلد على الصعيد الجسدي والمعنوي والخلقي .

فلاحون نبلاء طهرهم العمل ، نشيطون تامليون معا . افراحهم سليمة بلا دنس ، حياتهم المتقشفة نظمتها الفصول ، كيانهم العائلي يجمع الكرم والمحبة والاحترام . نرى كل ذلك في لوحات فوزي القش التي تعكس واقع الفلاحين البقاعيين في الحقول والبيوت وضمن مختلف ظروف السعادة



■ رسمة من كتاب « الارض والرجال » ■

والالم خلال تحركات يومية ذات كبر ونبل .

فمن غدو الى الحقول او عودة منها ، الى انصباب على خيرات الارض في حلقات يختلط فيها الحداء بالعمل . او انطلاق في حرث وركش وسقي ، ومن اقتسام للمياه العزيزة ، ومن قيلولة بعد عناء او تحلق حول طعام ، الى اشياء يومية كثيرة ، هي اشياء الفلاحين والفلاحات الخاصة .

اثنان يتهارجان ، امراة ترضع طفلا ، حبلى تستلقي لتلتقط انفاسها... ثم التامل الدائم وغير المتطور في الفصول ، صيفها وشتائها خريفها وربيعها تامل مثقل بالامل والصراع والحب . انماط حياتية من واقعنا الخارجي والداخلي تؤلف المعادلة المضبوطة للواقع بين شيء نرسمه هو نحن ، وسائر ما هو خلافه في البعد او القرب . وهذه هي المعاصرة الفعلية في الفن .

وفي الوقت نفسه ، فالاطار الطبيعي يبقى بالنسبة لهذه الاعمال ركيزة ذات جمال نقي ومسرحا مهيبا يحتضن كل تلك القوة والفرح والنشاط والتامل .

في اعمال فوزي القش التنوع والوحدة . وهي اعمال لا تستمد قوتها من الاصطناع الذي يتم داخل المحترف والذي يكتفي به عادة بعض الفنانين الذين يضيعون في اشكال من التعبير مفتعلة خالية من اي معنى .

رسم فوزي القش موصول برعشة الحياة اللبنانية ، اذ يعكس الصخب الاجتماعي بنبرة مطابقة وتاثر حقيقي وشاعرية سليقية وبلقطة بارعة للواقع في بعديه المادي والروحي . هذا الفن يعرف كيف يوجه تحركه في مجالات متاصلة من الكيان الاجتماعي . فهو شاهد للانسان ورفيق في آن معا . وهو متاخ مع الطبيعة معبر متفجر . يشدك فيه الصراحة والوضوح والسيطرة على المتطور والتلاعب بالمتضادات مما يجعله مهيا ليصير جدرانيات فسيحة .

المعطيات الروحية

البعد الروحي هو الغاية القصوى المطلوبة في الفن برغم ما يمكن ان توفره اللوحة من لذة حسية ناشئة عن مظاهر الكون . غير ان هذا البعد صعب المنال ، وهو في الوقت نفسه المكافاة الكبرى بعد البحث العميق والحقيقي ، عن جوهر الشعب وعن المعاني الكامنة في الاشياء .

هذه الحياة التي يمكن ان ينتهي اليها العمل المخلص العميق ، قد تتلاشى اذا تحول الجهد نحو التصرف الاعتباطي الذي يدعونه تصرفا فنيا باشياء اللوحة . من هنا يظهر خطر الاعتباط والنزوات التاليفية المفتعلة . فمثل هذا الرسم سواء اكان تجريديا ام تجسيديا يعنف المعطيات الروحية التي هي مبرره الرئيسي .

لقد لاحظ فوزي القش هذا المبدأ واستوعبه فعرف كيف يخضع وسائله في سبيل بلده وفي سبيل معطياته الروحية . ان البعد الوطني في اعماله هذه يبلغ شأو اعلى الروحانيات التي ابرزتها الرسوم التجسيدية الشاهدة للارض والانسان ، وان في النتيجة التي توصل اليها مساهمة حضارية لا شك فيها . فنحن نعلم علم اليقين ان الفنون ذات الانتماء الحضاري قد اكسبت بالتاكيد الاوطان التي تنتسب اليها منعة لا يشك في اهميتها . فالرسم الذي من هذه الطبيعة ، اي الرسم الذي يعكس روح الشعب ، انما هو مكثف للروح ومخصب لها ومحافظ عليها .

تختصر الروحانية اللبنانية التي تنبعث من لوحات فوزي القش في تعبيره عن اسلوب العيش والعمل والتعاون والمشاركة في الحزن والفرح ومقاسمة الرغيف ومجابهة الحياة من اجل البقاء .

ولهذه الروحانية عناصرها ورموزها واعيادها وتاملاتها ونشاطها وطقوسها ، وهي تبرز من خلال الوجوه المطمئنة والايدي الرشيقة الواثقة ، في السعي وفي الاسترخاء ، في العنف واللين ، وكل ذلك يطفح بالجمال الذي لم تشوهه الاوضاع الشاذة والبنى المتداعية والعلاقات غير المتوازنة .

في اعمال فوزي القش تتالق فضائل عليا كالمحبة والنبل والصلاة والعمل . بهذه القيم المعنوية استطاع ان يرتفع الى مستوى الرسم الوطني الاصيل .

الابعاد التاريخية

وهذا البعد الروحي هو في الوقت نفسه بعد تاريخي بالمعنى الحق . فان الاعمال التي بين ايدينا هي اشبه بجدرانية فسيحة لواقعنا اليومي ، تعكس حياة شعب لا حياة فرد ، وتطرق بابا هاما من ظروفنا الاجتماعية وهي ظروف مترابطة موصولة بين الماضي والحاضر . وهذا يدعونا للقول بانها تحدد خطا ثابتا من التاريخ يصل الى الجوهر عبر المظهر ، والى الدائم من خلال الآني العابر . تقرأ فيها خطوط القوى في بلدنا ، تصل الى النفس من خلال الاجسام دون ان تحتاج الى سرد قصصي سطحي .

وبما ان التاريخ حافز حضاري هام ، وبما ان الفن هو اصدق شاهد وابلغه ، كان لا بد أن نحافظ على فنوننا التي تمتاز بهذه الصفة . بل الاحرى لماذا لا تكون فنوننا جميعا على هذا النمط الا ان يكون شيء ليس منا قد حجبنا عنها . ومن هنا فانه بالقدر الذي يستطيع فيه الفن ان يؤدي صورتنا بقدر ذلك نعده حقيقيا اي تاريخيا .

بالاستناد الى ما تقدم نجد اننا نخالف في موقفنا مجموعة من التيارات والافكار التي تزعم انها حديثة . ونحن نجابه في ذلك ، ويالم ، النوايا السيئة والتجارة والجهل والدعاية الاعلامية والضياع الفكري والبلبلة المتبثة في الوسط الشعبي ، هذا الوسط الذي يحاولون دائما ان يغرسوا فيه العيوب والاخطاء كما هي الحال في سائر بلدان العالم .

وبالنسبة لنا فلا يجوز للفن ان يتخذ حجم السلعة التجارية ، ولا حتى الشكل الجمالي المفرغ من المعنى او المفتقر الى خلفية متينة تدعمه . ونحن لا يسعنا أن نقتل ضجر الحياة العصرية بفن هو مصدر للضجر . والاعمال الخالية من الموضوع تعجز عن توجيه الذوق والفكر نحو قيم ثابتة من شانها النهوض بالانسانية . ونخلص من هنا الى ان المثل الاعلى للفن لا يتحقق الا عن طريق الواقعي والانساني ، مما يحتم ضرورة جمالية متشددة للفن الحديث . وهذه المهمة تستلزم منا الاستفادة من التقنيات المتطورة المجربة والتي قامت على اساسها الاعمال الضخمة . وانه لمن قصر النظر الاكتفاء بالتجارب الناقصة والبدائية التي لم تستطع يوما ان تصير آلة فكرية بيد الفنان ، تسمح له بان يطرح وجهة نظره بمرونة وقوة وعمق كما يفعل المفكر والشاعر وغيرهما من رجال الثقافة المسيطرين على مهنتهم .

واذا كنا نريد الشهادة لاعمال فوزي القش ، فبكل بساطة لاننا وجدنا فيها الهوية الحديثة الحقة التي نبحث عنها لفننا اللبناني . استطاع فوزي القش ان يسمع ويراقب ويستوعب ويقبض على الاشياء ابان تحركها . عطف الخطوط ، انضج الالوان ، وازن الاضداد ، بنى ، وحد ، وكل ذلك على نحو يتلاءم مع حياة هذا الشعب . وهو في عمله قد عبر في الاساليب كافة ، وخرج بشيء خصوصي تلتمع من خلاله ظلال الماضي باصوليته كما تشرق جراة الحاضر وتحفزاته الشجاعة الواعية .

هاني ابي صالح

صلاح ابو سيف يقدم : اكثر من دفاع عن السينما المصرية

يواصل صلاح ابو سيف طرحه لآرائه في الفن السينمائي ، في ضوء تجربته الجادة في الاخراج ، كما يقدم دفاعه عن التهم التي توجه اليه من قبل النقاد المصريين ، مثل غلبة الجنس على بعض افلامه ويعرض اسلوبه الخاص ازاء بعض المشاكل الفنية على الوجه التالي :

■ صلاح ابو سيف : كاميرا الدفاع ■

● الجنس في « حمام الملاطيلي » مستخدم في الحقيقة لخدمة الموضوع نفسه وليس بقصد الاثارة . لذلك فلو حذفت مشاهد الجنس من الفيلم لانهار من اساسه . ثم ان الجنس هنا (وفي سائر افلامك) غير مقرف ، معمول بكياسة وذوق ، وضمن الحدود الطبيعية التي تقتضيها الرواية الاصلية .

صلاح ابو سيف : هذا اكيد . لكن الملاحظ في افلامي ان هناك شبه خوف من الجنس لكن لو تمعنا في الامور نجد ان الجنس مهم جدا في حياتنا ، ويجب الا نغمض عيوننا حياله ، او تدفن رؤوسنا كالنعام ، ولا نحاول التعرض الموضوعي له . فالاديان السماوية ، وخصوصا الدين الاسلامي والفقه والتشريع ، عالجت الجنس بصراحة ووضوح . لهذا يجب ان يدرس الجنس في المدارس ، وعن طريق الافلام الجادة ، بدلا من ان نترك اولادنا نهبا للمعلومات الضارة والكتب الصفراء السيئة .

● هناك من يظلم الافلام المصرية نقدا وصحافة . كيف تفسر ذلك انطلاقا من مفهومك الموضوعي لها ؟

صلاح ابو سيف : الحقيقة اننا نظلم السينما المصرية دائما ، خصوصا من اخواننا الصحافيين والنقاد ، الذين يهاجمون السينما على طول الخط . بعضهم بسوء نية ظنا منه أن هذا الهجوم يخلق منه ناقدا واعيا ، والبعض الآخر عن جهل ، وفي كلتا الحالتين تفتقد السينما الافلام الجادة الرزينة الواعية الملمة بالفن واصوله ، والمحبة للسينما .

واذكر أنه وصلني بالصدفة كتاب من المانيا عنوانه الفيلم الواقعي في مصر ، بقلم مؤلفة عاشت سنين في مصر ، حتى تستطيع مشاهدة الافلام المصرية والحكم عليها . حين تطالع هذا الكتاب عن الافلام المصرية ، وتقدير المؤلفة لها وتقييمها الموضوعي ، تتبين مدى قدم ـ اتضاف نقادنا للسينما المصرية . وليس فقط هذا الكتاب . ففي هذه السنة والسنة الماضية صدر عن فرنسا اكثر من بحث ، واكثر من مقال ، عن السينما المصرية ، باقلام كبار النقاد في العالم ، لدرجة ان مجلة مثل « سينما ٧٣ » ، وهي من المجلات الدسمة العميقة التي تكتب عن السينما في العالم كله كتابة واعية ودارسة ، اصدرت عددين خاصين عن السينما المصرية ، ونحن هنا نهاجم السينما المصرية .

والاكثر من هذا انك حين تقابل بين الجماهير اي فرد يقول : ولو انني لا اشاهد الافلام المصرية ، لكن شفت فيلمك . بحيث اصبحت نغمة ان لا يشاهد افلاما مصرية سمة من سمات العلو الفكري .

كما ان لدينا عددا من المخرجين استطاعوا ان ينالوا تقديرا عالميا . ولدينا ايضا عدد كبير من الممثلين استحوذوا على اعجاب عالمي ايضا . ولدينا من الفنيين الآخرين من لا يقل عن هذا المستوى .

● ما دامت لنا هذه الطاقات . فما تطلب من الفيلم المصري اليوم ؟

صلاح ابو سيف : المطلوب اولا ايصال هذا الفيلم الى العالم . وهذا يحتاج الى شيء من الاصرار ، وشيء من المحاولات ، بحيث لا يقتصر عرض الفيلم المصري الجيد على البلاد العربية فقط ، بل يجب الزحف به الى آفاق ودور السينما في انحاء العالم .

الموضوع خاطىء

● يغلب على الاتجاهات الفنية الحديثة في السينما سيادة الشكل ـ التكنيك ـ على الموضوع . فما هي ملاحظاتك على هذا الاتجاه ؟

صلاح ابو سيف : ارى ان هذا الاتجاه خاطىء . فالموضوع لا يمكن فصله عن الشكل . واذا اعتنينا بالتكنيك فهذا معناه الاهتمام بالشكل الخارجي الذي يؤدي بالضرورة الى رفع قيمة المحتوى .

وفي رايي انه يجب على كل عمل فني الموازنة الدقيقة بين الشكل والمضمون . ولا تجب التضحية باحدهما في سبيل الآخر . والمضمون دائما هو الذي يحدد شكل العمل الفني .

● يهتم كل مخرج بعدد معين من العناصر الفنية دون غيرها . فما هي هذه العناصر التي ترى ضرورة التركيز عليها ؟

صلاح ابو سيف : انا اهتم بكل العناصر الفنية في وقت واحد ، دون ان ادع اي عنصر يطغى على سائر العناصر ، او يضعف امام عنصر آخر . فمن اول اختيار الموضوع ، الى عملية تركيب السيناريو ، الى وضع الحوار ، وهي العمليات التي تعتبر جذور الفن السينمائي ، تنال بالطبع اهتماما بالغا متساويا .

كما ان اختيار القصة ، واسلوب المعالجة السينمائية ، وانتقاء الشخصيات ، ورسمها الدقيق ، وخلق اجواء جديدة ، ولماكن تصلح لنمو الموضوع وتطوره ، تخلو من التناقض بينها وبين الموضوع ، وكتابة الحوار الذي يعبر تعبيرا واعيا عن كل شخصية ـ كل هذا ياخذ الكثير من وقتي وجهدي ، ولا يمكن أن ابدأ تصوير فيلم قبل أن تكون جميع هذه النواحي مستوفاة ومدروسة دراسة كاملة .

تاتي بعد ذلك عناصر اخرى مثل : التصوير ، الديكور ، الالوان ، واثناء التفكير في الموضوع اقوم عادة بعمل دراسة يمكن ان تطلق عليها بحث يشبه من يحضر رسالة دكتوراه في موضوع ما ، الم خلال هذا البحث بالموضوع من كل جوانبه ، حتى الاشياء الصغيرة التي لا تظهر في الفيلم ، واعايش الموضوع بحيث يتحول الى جزء من حياتي .

فمثلا عندما شرعنا في انتاج فيلم « الفتوة » الذي تدور احداثه في سوق الخضار ، ظللت اتردد يوميا على سوق الخضار في القاهرة من الفجر حيث يبدأ العمل حتى الظهر لمدة ثلاثة اشهر متصلة ، حتى المت بكل ما يتصل بالبيع والتسلسل والشخصيات . هذا مع عمل صور فوتوغرافية للموضوع للاسترشاد بها في بناء الشخصيات ، واختيار الممثلين ، وتصميم الديكور والملابس .

كما انني في فيلم « حمام الملاطيلي » اضطررت أن انزل الى قاع المجتمع واختلط بناسه واعاشرهم اسجل كثيرا من حركاتهم وتعبيراتهم التي ظهرت في الفيلم واعطت بطلته شمس البارودي الطابع الذي ميزها ، وجعلها تقوم بدور نعيمه بنت الشارع (العاهرة الرخيصة) كاحسن ممثلة .

ثم يجيء عنصر هام جدا ، قد لا يهتم به كثير من المخرجين ، ولكن يتوقف عليه ٥٠ بالمئة من نجاح الفيلم على الاقل ، وهو اختيار الشخصيات المناسبة للدور المناسب . وليس المهم فقط في الابطال وحدهم ، ولكن المهم ايضا في الادوار الثانوية التي تعطي للفيلم ابعاده الواقعية .

وفي كل افلامي تجد شخصيات غريبة ليست لممثلين معروفين . وهناك اشياء مهمة جدا ، منها اعطاء كل شخصية من الشخصيات الملامح والحركات والايماءات التي تتناسب مع الدور . فالملابس مثلا عنصر مهم جدا . وتختلف كل شخصية عن الاخرى بفارق بسيط جدا هو ما ترتديه .

من يرتدي صديري غير من يرتدي بلوفر . نوع النظارة ، نوع تسريحة الشعر ، ساعة اليد او ساعة الجيب ، وجود خاتم او عدم وجوده . ولكل انسان لازمة في كلامه . حين تعطي اللازمة الصحيحة لكل شخصية تصبح شخصية حية ، وليست مكتوبة على الورق . كل افلامي مليئة بمثل هذه اللمسات الفنية التي تعطي الشخصية حياة طبيعية .

لغة الكاميرا

● وماذا عن اللغة السينمائية نفسها ، او ما يمكن ان تسميه التكنيك ؟

■ شمس البارودي : نموذج امراة حمام الملاطيلي

صلاح ابو سيف : الكاميرا في يد المخرج مثل القلم في يد الكاتب ، ان لم تكن لغته قوية والتراكيب كثيرة ، والاسلوب تعبيرا ، واللغة سليمة من جهة النحو والصرف ، عجز عن التطبيق في الاداء . وكما ان اللغة العربية فيها اغنى وتورية وطباق فيما يعرف بالمحسنات البديعية ، كذلك في السينما ايضا ، والعبارة الواضحة ، والتعبير الصريح ، هي السمة المميزة للمخرج المتمكن . لكن المخرج ، من هذه الناحية ، يحتاج الى عنصر ضروري جدا ، طريقة التعامل مع الفنيين والتقنيين .

كثير من المخرجين تكون لغته السينمائية جيدة ، وتفهمه لموضوعه جيدا ، لكنه يعجز عن التعامل مع العاملين معه . المخرج يتعامل مع عمال وصناع وفنيين وفنانين ، منهم صاحب المزاج الحاد ، ومنهم صاحب المزاج الهادىء ، وهو صاحب الفيلم ، يحمل رسالته ، فعليه ان يوصل هذه الرسالة ، بادىء ذي بدء ، الى الفنيين والفنانين ، حتى يمكن ان يتعاونوا معه معاونة صادقة ، ويوصلوا الموضوع الى الجمهور .

وكثيرا ما يوجد المخرج المتفهم ، لكنه لا يستطيع توصيل هذا الفهم ، وهذا يؤثر على العمل .

ولا شك ان تمكن المخرج ودرايته وكفاءته في النواحي الفنية المختلفة تساعده على التفاهم مع الفنيين . كما ان عدم تمكن المخرج من معرفة الفنون المختلفة يؤدي الى ضعف الفيلم وسيطرة الفنيين . فاذا لم يكن المخرج ملما بالتصوير السينمائي ، اصبح المصور السينمائي قادرا على تنفيذ تصوراته التي قد تكون مخالفة لتصورات المخرج .

ياتي بعد ذلك عنصر المونتاج ، وهو مهم جدا في السينما ، لان الفيلم يتم صنعه في مرحلة المونتاج ، وليس في مرحلة الاخراج . واذا لم يكن المخرج متمكنا ايضا من المونتاج يفلت الفيلم من يديه . لذلك فاحسن المخرجين في العالم هم الذين ظهروا من مدرسة المونتاج .

اما الموسيقى التصويرية فهي عنصر هام آخر يجب ان يهتم به المخرج . وعملية المكساج وهي المرحلة الاخيرة في الفيلم التي تختلط فيها الاصوات المختلفة بعضها ببعض من موسيقى ومؤثرات صوتية وحوار تحتاج الى ضبط دقيق حتى تكون الصورة النهائية للفيلم كما يتمثله المخرج .

هناك مرحلة ثانية هي مرحلة العرض ، واستطلاع رأي الجماهير والنقاد ، ودراسة كل نقد موضوعي للاستفادة به في العمل المقبل .

عيوب الفيلم المصري

لكنني اخيرا اعتبر ان اهم عيوب الفيلم المصري اعتماده الكلي على الكواكب والنجوم اللامعة ، بحيث اصبحت السينما ترتكز على اربعة او خمسة اسماء تدور في فلكها كل الافلام . وهو الى جانب الملل الذي يصيب المشاهد فانه يضيق الحلقة حول المخرج والمؤلف بحيث ان الشخصيات تصبح كلها متشابهة ، لانه من الصعب على ممثل معين ان يخرج من شخصيته التي عرف بها الى شخصية جديدة مخالفة .

وهذا هو الدور الذي يقع على مؤسسة السينما المصرية ان تؤديه بسيطرتها على الانتاج ، اذ تستطيع ان تفرض وجوها جديدة دون ان يتحكم فيها موزعو الافلام الذين يشترطون دائما نجما معينا او نجمة معينة ، او المنتج الخاص الذي يعمل فيلما او فيلمين ويحاول ان يضمن له النجاح بالاعتماد على نجم يحقق له اغراضه التجارية .

وانا دائما احاول في كل فيلم من افلامي مهما كان ان اقدم وجها جديدا . واذكر من هذه الاسماء الجديدة : حسن يوسف ، لبنى عبد العزيز ، زيزي مصطفى ، نظيم شعراوي ، عبد الحفيظ التطاوي ، محمد العربي ، سناء جميل ، حمدي احمد ، احمد توفيق وغيرهم .

ولو انك راجعت افلامي ستجد في كل فيلم عددا من الاسماء غير معروف ، وهي التي تعطي للفيلم طعما جديدا .

صلاح ابو سيف

(سجل المحاورة الاخيرة معه في القاهرة نبيل فرج)

من الكلام الموزون المقفى

« ارفض الشعر الحر . لاني على يقين من فساد النظام الذي يقوم عليه . ان للشكل فعلا فيما يحتويه ، اذ ان الوزن ليس شيئا مضافا الى الفكرة الشعرية ، بل انه جزء لا يتجزأ منها ، او هو هي ، فصفاته اذن مؤثرة فيها لا محالة . وهذا لب القضية . ان الشكل الذي يقوم عليه الشعر الحر ذو خصائص من شانها ان تضر بالكلام في مرحلة التكوين اضرارا لا تنجو منه ملكة مهما عظمت » .

في كتابه « عفت سكون النار » حول الكلام الموزون المقفى ، يرفض الحساني حسن عبدالله الشعر الحر مبينا مميزات الشعر الموزون ومضي الشعر الحر الذي يؤدي باعتباره الى شيوع الركاكة والتخليط والتشابه والتوسط .

وايمانا منه بوجوب احياء الشكل القديم وصرف النظر عن الشعر الحر ، ياتي ديوانه « عفت سكون النار » ضربا من الكلام الموزون المقفى .

فهو بعد ان يهاجم الشعر الحر في مقدمة الكتاب ويعلل اسباب « لعنته » عليه ، يقدم لنا شعره الموزون المهفهف يقول في قصيدته « عودة » :

« وقع خطى تمهلي يا خطى
وجربي ان تقفي عندي
زهدت في الناس وهذا انا
ترهبني الوحشة في زهدي
كانني في لهفتي عاشق
يرقب خلا صادق الوعد » .

ولا ندري لماذا هذا التهجم من قبل الحساني حسن عبدالله على الشعر الحر ، فاذا كان قصده ان يروج لشعره ، فهو لم يقنعنا بما هو الكفاية لان القارىء يقتنع بالقصيدة الجيدة ولا يبالي بالاشكال .

آمال ناصر

أرصفة وجدران

صدرت رواية قصيرة (١١٥ صفحة) للروائي المغربي محمد زفزاف ، بعنوان « أرصفة وجدران » (منشورات وزارة الاعلام العراقية) .

ومحمد زفزاف كنا قرانا له في بيروت وعبر المجلات الادبية ، الكثير من اقاصيصه ورواياته والتي تدور حول الحياة الحديثة للمجتمع المغربي وحول غربة الجيل الشاب في بحثه عن انتماء وعن هوية يحدد عبرهما موقفه من احداث العالم ومن واقعه .

يقترب في اسلوبه من اسلوب الرواية الوجودية كما كتبها البير كامو وجان بول سارتر : وكنموذج على اسلوبه تقدم هذه الفقرات : « رجل مات . في الشارع قبضوا على القاتل رجل مات ورجل سيموت ... لماذا قتله ؟ لا بد ان هناك حافزا خارجيا عن طاقة القاتل والمقتول معا . والآن الناس يتلمسون وبعضهم يلمسون ، وبعضهم يقولون كلاما بذيئا مليئا بالمرارة والحقد ، هناك موت حقا » .

انا جان مورو وانت تعجبني

في البلاتو وجميع انحاء ستكيبو لتصوير ، انتزع اندريه تيشين ، خرج « ذكريات من فرنسا » كل لرايا . وهذا التصرف منه لا يتعلق الزخرفة او الديكور ، بل لانه اجرى لممثلة جان مورو ماكياجا تبدو فيه كبر مما هي بعشرين عاما . وقد ضحت مورو وقتا كبيرا لكي تتعود لى شكلها الجديد ، كما لجأت الى نطقة غير اهلة كثيرا بالسكان وتدعى كلنس — داجن في تارن — اي — ارون .

وتنزوي جان مورو بعد كل مشهد ، تسحب من حقيبتها مرآة صغيرة تتساءل : « هل سلصبح هكذا بعد عدة سنوات ؟ هل كان من الضروري ان العب هذا الدور ؟ لكن


لذا وقع احد اكون انا

...ني ان تلامس وجهها بيديها لكي تنزع التجاعيد المرسومة على جبينها حول فمها لكي تصبح امراة جذابة .

وتعترف مورو بانها تشبه قناعا من المسرح اليوناني ، بان لها شكل رائحة زهرة ذابلة ، بان في عينيها تقرأ ذكرى سنوات عديدة من التعب بالواقع ، ان الطبيعة وهبتها جسد عجوز وروح شابة .

تقول : « في العاشرة من عمري ، كان رواد بار والدي في مونتمارتر يدعونني « العجوز الصغيرة » . عندما كبرت، احتفظت بجسدي النحيف بشكلي الشاحب ، لكنني لم اتساءل ابدا : هل ساعجب الرجال ؟ لقد تابعت طريقي مع حب كبير للحياة ، تاركة للناس يقولون ما يشاؤون بانني بشعة وغير مرغوبة . وكان كل ما يهمني هو ان انسى الجحيم الذي عشت فيه والبؤس الذي كان سيخنقني . لذلك كان علي ان انسى الرجال السكارى الذين كانوا يحاولون ان يلامسوني ، صراخ والدتي والمعارك التي كانت تجري بين زبائن البار » .

وتتابع مورو : « ولكي اهرب من هذا الجحيم ، كنت بحاجة الى كثير من المال . وبفضل الحظ ، تغيرت حياتي . غير ان الرفاهية لم تكن تهمني بقدر ما كان يهمني هو عدم عودتي ابدا الى حالة البؤس التي خرجت منها ، وهذا يكفيني » .

والمعروف ان جان مورو عاشت عدة قصص حب . فهي اذا شعرت ان هناك شخصا يعجبها ، فلا تنتظر ان يأتي هو اليها ، انما هي التي تتخذ المبادرة الاولى : « لقد حصلت على كل شيء بالقوة ، كما انني استوليت على كل شيء ارغبه » .

انها من هذه الناحية ، تترك بسهولة عشاقها . ويعود ذلك ، حسب تعبيرها ، الى ان بعض الرجال يفتشون عن المغامرة والاحاسيس القوية . ومثال على ذلك ، الدور الذي تلعبه في فيلم « راقصات الفالس » .

تقول : « في « راقصات الفالس » العب دور امراة عجوز حزينة ، تجد عند خروجها من السجن ، مراهقين ينتظرانها . ان باستطاعتهما ان يحصلا على اجمل الفتيات ، لكنني انا العجوز التي اعجبهما . فالرجال لا يهتمون ابدا بالفتيات الشابات ، انما بالنساء مثلي ، اي النساء الخبيرات وغير المستقيمات » .

البحث عن الرجال

اذن ، ان الرجل يبحث لدى مورو ، عن المغامرة العابرة ، لكن ماذا تبحث هي لدى الرجل ؟

انها لا تبحث في الرجل عن الامير الساحر كما تقول ، انها تحب المغامرة منذ زمن طويل كما تحب صيد الرجال : « اني اقوم دائما بالخطوة الاولى قائلة : انا جان مورو وانت تعجبني » .

و « العيش » لها ، هو ادراك ومراقبة الاشياء الصغيرة التي تحيط بها : نظرة ، شعلة تحترق ، ورقة تتساقط . ان « العيش » لها هو التمثيل في السينما وعلى المسرح .

وفي البداية ، كانت مورو تمثل كل دور يعرض عليها دون ان تهتم بالمخرج او بشريكها في التمثيل . لكن النجاح الذي حصلت عليه مهد لها الطريق في اختيار السيناريو الذي يعجبها والمخرج الذي تفضله :

« في بدايتي ، كنت اعمل لكي اربح مالا . لكنني لم ارد ابدا ان اصبح ممثلة عادية في السينما . وكل فيلم كنت امثله ، كان لي تجربة جديدة واكتشاف جديد . ولكي اعطي دائما الافضل ، فانا بحاجة ان امثل وان اعيش . لهذا السبب ، اني انظم حياتي من يوم الى يوم : اذا اردت الذهاب ، اذهب ، واذا اردت البقاء ، ابقى . »

وتعتبر مورو ان للسينما فضلا كبيرا عليها . فقد اتاحت لها الفرصة في ان تتعرف الى ممثلين كبار ، الى لوي بونويل ، ان تتغلب على الخوف الكبير من الحياة والذي هو الوحدة .

وفي جميع الادوار التي ادتها مورو رفضت ان تلعب دور المراة الموديل ، بخاصة الزوجة . لذلك لماذا تزوجت ؟

تقول : « كنت انتظر طفلا . كنت اعلم بان باستطاعتي ان اتدبر امري دون ان اتزوج . لكن الاصدقاء والاهل الحوا علي لكي اتزوج . اما ابني جيروم فقد ولد بعد ٢٤ ساعة من زواجي . ولقد فعلت حسنا عندما تزوجت . لانه من الصعب بالنسبة الى امراة ان تربي لوحدها طفلها . وفي هذه الحالة ، ان وجود الاب ضروري في البيت الزوجي . غير انني لم اهتم كثيرا بتربيته وكانت النتيجة حسنة .

وسئلت مدام مورو عن سبب التجاعيد التي تحيط بفمها ، هل هي انعكاس لحالتها النفسية ؟ اجابت : « لم اكن سعيدة ابدا » .


مدام مورو اين التجاعيد ؟

المثلة الفرنسية قبل الانحدار

ديكور فني للطفولة

الرسامة غلاديس شينيارا ، تفتتح الموسم الفني الجديد في ديكو ٢٧ ، القنطاري ، بمجموعة من اللوحات الزيتية الفواش والحبر ، ابتداء من ٢٩ تشرين الاول حتى ١٤ تشرين الثاني المقبل .

عالم غلاديس شينيارا الفني هو عالم غريب وطفولي ، اما مملكتها فهي من الحيوانات والفراشات تدخل فيها الطبيعة والشخصيات كديكور يكمل الوانها الحارة والراقصة .

درست غلاديس الرسم والديكور في معهد الفنون الجميلة « ليوناردو دا فنشي » في القاهرة . اشتركت هناك بين ١٩٦٣ و ١٩٦٥ في ثلاثة معارض نظمتها الحكومة المصرية .

ومن بين ١٠٣ عارضين في معرض القاهرة الفني ، نالت غلاديس الجائزة الثانية عام ١٩٦٣ .

اما في بيروت ، فكان لها ثلاثة معارض خاصة في عام ١٩٦٨ و١٩٧١ و١٩٧٢ ، كما انها شاركت مرتين في معرض الربيع الذي يقام عادة في قصر الاونيسكو ، وكانت تتميز في كل مرة بلمساتها النارية والضبابية .


من معرضها الجديد : الصهيل

غلاديس شينيارا : العالم الغريب

التلفزيون



٦٫٠٠ السينما في بيتك (فيلم ماي وست)

٧٫٣٠ اثار على الرمال (مسلسل محلي) يقنع مدبولي راجيه بوجوب استشارة طبيب في قضية ابرهيم ولكن كيف لها ان تخرج من البيت .. اخيرا تصل الى عيادة الطبيب وتبدأ سرد القصة من اولها .

٨٫٣٠ جريدة التلفزيون .

٩٫٠٠ لقاء (برنامج محلي يستضيف شخصيات لبنانية ويحاول اظهار الوجه الاخر غير المعروف لهذه الشخصية .)

٩٫٣٠ خيوط العنكبوت (مسلسل بوليسي اميركي) تحوم الشكوك حول مضيفات طيران يعتقد انهن يهربن مجوهرات مسروقة .. مما يضطر مكلاود للسفر عبر اوروبا .



٦٫٣٠ رسوم متحركة

٧٫٠٠ الامس القريب (مشاهد حية تروي حكاية ربع قرن من تاريخنا الحديث والمشاكل التي كانت وراء تطور العالم بين عامي ١٩٤٥ و١٩٧٠) موضوع حلقة اليوم « الستار الحديدي » وما رافقه من تطورات

٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية

٨٫٣٠ جاسوس الامبراطور (مسلسل فرنسي) تكتشف جثة ديبلوماسي بريطاني في غرفة جاسوس الامبراطور .

٩٫٣٠ خيوط العنكبوت (راجع القناة ٧)



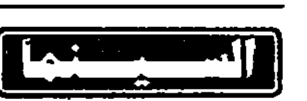
٦٫٠٠ مقدمات الافلام (ما يعرض في دور السينما ببيروت)

٦٫٣٠ كاس العالم في كرة القدم . (سكوتلندا تقابل البرازيل)

٨٫٣٠ الاخبار

٩٫٠٠ برنامج يعلن عنه في حينه

٩٫٣٠ سهرة مع فايزة احمد وطلال المداح .



السينما

افلام الاسبوع

● الاوال : ٢٤٢٦١٦
« اسرة ناعمة ومعارك قاسية » . بريطاني ملون . كوميديا تدور حول الحرب ويقوم فيها بيتر سيلرز بعدة ادوار ، مع كورت جرغنز وليلا كيدروفا .

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
● امبير : ٢٢٣٢٧٢
« امنية الموت » . اميركي ملون . بوليسي جيد الصنع يدور حول رجل تقتل زوجته فيسعى الى تنظيف المدينة من مجرميها . من اخراج مايكل وينر . مع شارلز برونسون .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« من اجل بيت » . اميركي ملون . كوميديا مجنونة تعيشها امراة متزوجة من سائق تاكسي فقير . من اخراج بيتر ييتس . مع باربرا سترايسند ومايكل سارازين .

● اورلي : ٢٤٩٣٢٣
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« الرصاصة لا تزال في جيبي » . مصري ملون . ميلودراما حربية تدور حول عبور قناة السويس . مع حسين فهمي ونجوى ابراهيم ومحمود ياسين .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« ذهب » . اميركي ملون . مغامرات مشوقة تدور في منجم . مع روجر مور وسوزانا يورك .

● امباسي : ٢٢٠٢٠١
« طرزان والنهر الكبير » . اميركي ملون . احدى مغامرات رجل الادغال مع جوك ماهوني .

● بافيون : ٣٥٢٢٢٨
« عودة عصابة الكلاب » . اميركي ملون . مغامرات بوليسية مع كلاب مدربة على السرقة . مع شارلز روبنسون وجون كولفيد .

● بيكاديللي : ٢٤٠٠٨٧
« العقد المارسيلي » . اميركي ملون . فيلم بوليسي مشوق تدور احداثه في عالم تهريب المخدرات . مع مايكل كاين وانتوني كوين .

● بيكال :
« العمياء » . هندي ملون . قصة اجتماعية ميلودرامية لهواة هذا النوع العاطفي الباكي .

● بتيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الوفاء العظيم » . مصري ملون . ضمن اطار الحرب قصة حب وبطولة . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .

● روكسي : ٢٢١٦٥٦
● ريفولي :
« اريد حلا » . مصري ملون . ماساة اجتماعية جيدة تدور حول الطلاق وقوانينه . من اخراج سعيد مرزوق . مع فاتن حمامة ورشدي اباظة .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« غاتسبي العظيم » . اميركي ملون . انتاج ضخم لقصة سكوت فيتز جيرالد الممتاز عن رجل وصولي مصاب بهوس المال والحب المتجسدين في شخصية امراة . من اخراج جاك كلايتون . مع روبرت ريد فورد وميافارو .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
● متروبول : ٢٢١٤٢٥

● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« المزيفون » . سوري ملون . من اخراج محمد سلمان . مع دريد لحام ونهاد قلعي وطروب .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« زواج بالجملة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم استعراضي غنائي ضاحك ساذج ولذيذ . من اخراج ستانلي دونان . مع هاورد كيل وجان باول .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« الانكليزيتان والقارة » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب عميقة وممتازة . من اخراج فرنسوا تروفو . مع جان بيير ليو .

● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« ويلك ايها الكاردينال » . فرنسي ملون . الجزء الثاني من الكوميديا المستوحاة من مغامرات « الفرسان الثلاثة » مع فرقة ليه شارلو .

حظك اليوم

الاحد في ٢٠ ت ١ ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
قم بالاعمال التي تؤثر على حياتك المنزلية لان التاخير فيها يسبب احتكاكا غير ضروري .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
بعض المشاكل تكمن وراء اعمال تقوم بها وتتعلق بالمباني والاراضي .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
الوقت ليس مناسبا لتنفيذ اي امر هام بالرغم من ميلك للقيام به تجنب تغيير اي روتين في حياتك .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
ستكون نشاطاتك الاجتماعية اليوم باعثة على السرور .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب)
كل شيء يبدو معاكسا اليوم . لا تنتظر ان تقوم باعمال مهمة .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
ستميل الى النشاطات الخطرة او الى السفر الى مناطق بعيدة مجهولة .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١)
اليوم مناسب للقيام بالمضاربات من اي نوع كانت .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
تقضي يومك في صحبة ذكية مسلية . تشعر بميل نحو بعض هؤلاء .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون١)
قد تجد انك لا تقدر على مواجهة الصعوبات في عملك وحدك .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
بعض اللقاءات الاجتماعية غير الرسمية مع زملائك في العمل ، وقد تعمد الى قول الشيء الخاطىء .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
يوم مضطرب من عدة وجوه : عليك ان تبذل مجهودا خارقا لمقاومة شعورك بالانحطاط .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار)
ستشعر انك لا تستغل كل مواهبك ، وستميل الى الالتزام بمسؤوليات اكثر .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٤ تشرين اول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٢٠ تشرين اول ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) . ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٢١٦٤٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	النورية	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٣٣٢٣
كنه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨—٩
طبال	محطة النويري	٢٢١٨٥٩
الشعار	الجديدة الظريف	٢٢٣٦٦٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٢٨٢٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣٣١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٩٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٢٩٧
مار يوسف	البوشرية	٣٦٣٤٢٢
		٢٦٣٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب	٣٦٧٨٠٠
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

خدمات عامة

تركيب شوفاج مستقل
ابتداء من ٤٥٠٠ ل.ل.
الاتصال ٢٩٢٦٤٣ .

لتصوير جميع حفلاتكم وأفراحكم
اتصلوا بوكالة سيدرز للصور
تلفون ٣٦٣٠٩٠

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٢٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧ .

سليمان الشعار

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير
وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

معجون الحلاقة
اوكي
مطلوب وكلاء
جيتراكو ٢٧١٧٢٦

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات
البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

ورق جدران



الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع
التركيب — ٢٢٣٦٨٠

ورق جدران فينيل
موكيت وستائر
بلاط بلاستيك
مؤسسة ليبيدا
شارع روما - الصنائع - ت ٢٤٩٦١١

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعة لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٣٤٢

اينما توجهت طالبا عملا يسألونك :

هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟. الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟. هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟.

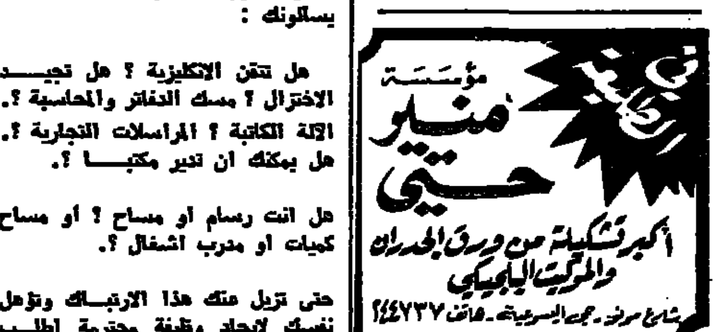
هل انت رسام او مساح ؟ أو مساح كميات او مدرب اشغال ؟.

حتى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .

أكاديمية معلوف

البناية المركزية — خلف سيتي سنتر

تلفون ٢٩١٩١١ .



شركة بوند التجارية
شارع بشارة الخوري
ورق وجوت للجدران
موكيت وسجاد قطع
بلاط بلاستيك

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
تستقبل الطفل
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي خارجي
٢٨١٣٨٦

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

مفقود

جواز سفر مصري باسم عديلة محمد خالد محمد رقم ١٩٧٦٨ . فالرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٢٢٤٧١٧ .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد .
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

للبيع

ميني موديل ٧٠ — السعر ٣ الاف
تلفون ٣٢١٤٧٤ .

بيجو ٥٠٤ موديل ٦٩

بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧

مرسيدس ٢٢٠ موديل ٦٢

فولسفاكن بيك آب موديل ٦٨

تلفون ٣٨٠٣٨٦ .

لقيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

اعلانات مبوبة

للسطر ١٥٠ قرشا لبنانيا

٢٥٤٦٣٧

عقارات

مكتب الاعمال المالية والعقارية

علي قاووق

بيع شراء رهن ادارة املاك بيروت — ساحة الشهداء — بناية القيسي تلفون ٢٩٥٣٠٨

فيلا للبيع

في منطقة كيفون ، تدفئة ، ماء ساخن واشجار فاكهة الاتصال ٣٠٢٨٦٤ .

للبيع محل كوبراتيف ٣ ابواب في محلة الاشرفية السيوفي كامل التجهيزات . ت : ٣٢٥٥٧٦ .

للبيع

ارض للبيع على الروشة
موقع رئيسي تجاه البحر
وعلى طريق دولية المراجعة :
٣٨٠٢٢٤ السيد انور

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها ٨٥ الف الجميناوي ٣٣١٣٤٢ .

للايجار

غرف للطالبات والطلاب ٤٦٢٨٠٨

للبيع في بيت مري — الطريق الغربية ارض مع منزل ، مناظر خلابة مطلة على البحر . تلفون ٩٧٠٤٣٣ من ٨١/٢ لغاية ١٠ صباحا .

طوابق للصناعة بمنطقة صناعيةوعمالية اسعار معتدلة مساحة ٥٠٠م ٢٦٩٤٦٠

للبيع

مستودع كبير جنب مستديرة الكولا . محل موقع جيد جنب مستديرة الكولا . روف في منطقة زقاق البلاط . مستودع قرب الصنائع . تلفون ٣١٨٢٩٨ .

مستودع المصيطبة . دكاكين وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة شوفاج مستقل البسطة ٥٦٠٠ — ت ٣١٢٨٦٩ .

مفروشات

كاليري البستان

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الترينات الاكسترا
مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

معرض انطلياس
يقدم
أمتن وأجود المفروشات
بأسعار لاتزاحم
معرض انطلياس - تلفون : ٤١١١٦٩

تفضيص ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية
• بسعر اجمالي ٢٩٠٠ل

كاليري ميلانو

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات
حفر ومودرن وغرف نوم
موبيليا - بأسعار لاتزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

ابواب كوريدور
بين الصالون
خشب وستيل
سوليد
وغرفة الطعام
تلفون ٢٦٤٨٢٤

محلات سوبره
لصناعة الخيم
والمظلات
وبيع خام للخيم
الشياح - طريق صيدا - قرب المطاحن - تلفون : ٢٧٦٧٧٣٠ - ٣٠٧٠٥٧

لاعلاناتكم المبوبة في
الأنوار
اتصلوا بـ مكتبة ايديال
مقابل البلدية
تلفون : ٤١٢٣٣٥

الى
القراء
والمعلنين
في
انطلياس

الشركة المختصة في:
السنترالات التلفونية
الهندسة الالكترونية
والاتصالات اللاسلكية
تحل جميع مشاكلكم
التقنية بمعاونة فريق
من المهندسين والاختصاصيين
الكفوئين .

وظائف

مطلوب

آنسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠ .

مهندس كهرباء او الكتروميكانيك بصفة مسؤول لشركة صناعية الخبرة سنتان . الهاتف ٢٦٣٧٤٠ — ٢٦١٦٧٧ .

مطلوب عمال فنيون في تركيب المصاعد الكهربائية وصيانتها الراتب حسب الكفاءة .
التلفون : ٢٩٥٦٦٠ (القسم ٤١) من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٦ مساء .

رئيس محاسبة
شركة شحن في بيروت بحاجة الى رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات . ترسل الطلبات مع موجز للخبرة العلمية والعملية الى صندوق البريد : ٧٠٩٣ — ١١ بيروت ، تقبل الطلبات لغاية ١٩٧٤/١٠/٣١ .

مطلوب معلمو حدادة افرنجية تلفون ٢٨٢٦٥٠ .

مطلوب شاب لتوزيع الغاز تلفون ٣١١٠١٧ .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٣٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدرس عربي يتعاقد ساعات تلفون ٢٢٨٢٤٥ — ٢٢٧١١٣ .

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية

تعلن مؤسسة القصيبي للتعهدات الهندسية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

مهندس ميكانيكي :

١) بكالوريوس هندسة ميكانيكية من جامعة او معهد معترف به . مع خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في الاشراف على دراسة وتنفيذ مشاريع تأثيث وتجهيز مستشفيات كبيرة بجميع المعدات الطبية المختلفة وملحقاتها .
٢) يجب أن يكون المتقدم ملما باللغتين العربية والانجليزية ويفضل من لـه المام باللغة الفرنسية .

فني اجهزة ومعدات طبية :

١) شهادة فني ميكانيك من معهد معترف به مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ وتركيب وتشغيل وصيانة اجهزة طبية حديثة من أشعة وتعقيم وتقطير ومغاسل ومختبرات الخ .
٢) تعطى الافضلية لمن له المام باللغة الانجليزية .

الراتب والشروط للوظائف المذكورة أعلاه مغرية وتحدد على ضوء الخبرة والكفاءة .

يرجى من الراغبين في شغل هذه الوظائف الكتابة مع ارفاق صور مصدقة من شهادات الدراسة والخبرة مع صور شمسية على العنوان التالي :

مدير المشاريع
مؤسسة القصيبي للتعهدات الهندسية
ص. ب. (٣٣٥)
الرياض — المملكة العربية السعودية

هذا وان آخر موعد لقبول الطلبات هو ١٩٧٤/١١/٣٠

Automne - Hiver
patricia
BLVD. SAMI SOLH TEL. 384309-384324

دع الانوار تساعدك في بيع سيارتك
بواسطة
قسم السيارات
في الاعلانات المبوبة

الاعلان المبوب في الانوار
يقدم المشتري للبائع

اتصل بهاتف :
٢٥٤٦٣٧

الخطوط الجوية
عبر المتوسط
تدور الآن حول العالم
في الإتجاهين :
شرقاً وغرباً

TMA

الشركة الوحيدة في العالم للشحن الجوي التي تلف الكرة الأرضية








اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

من وحي زيارة المنتخب الاولمبي السوفياتي لبيروت
سؤال برسم اللجنة العليا لاتحاد الكرة : هل تقتنع بايجاد نواة الفريق الوطني الدائم ؟

زيارة المنتخب الاولمبي السوفياتي لبيروت واداء ثلاث مباريات مع فرقها تحمل اكثر من معنى واحد بين طياتها ولعلها في حقيقة الامر ابعاد نرجو مخلصين لو ان اولي امر الكرة اللبنانية يفقهونها ويعملون بوحيها وباسلوب يتناسب مع الامكانيات المتوافرة وفي ضوئها .

فالمنتخب الزائر هو نواة الفريق السوفياتي الاول الذي سيوكل اليه امر الدفاع عن الوان الكرة الروسية .

وحتى يطلب الى اي لاعب ان يكون في عداد المنتخب ، فلا بد من اخضاعه لاختبارات وتجارب والحكم عليه في ضوئها لمعرفة مدى اهليته للمنصب او المركز او تقديم لاعب آخر عليه .

هكذا يجري الامر في البلدان التي تفكر بغدها وتنظر الى مستقبلها ولا تكتفي من كل تاريخ لعبتها بالماضي وذكرياته والامس الذي اصبح طللا يبكي عليه او يضحك له ومن اجله .

هل يقتنع المسؤولون هذه المرة ؟

صحيح ان امكانيات اللجنة العليا المادية لا تساعد على القيام بمشاريع توازي مشاريع السوفيات او تقف في وجهها وتضاهيها، ولكن الصحيح كذلك ان بالامكان القيام بعمل ما هو افضل في مختلف الاحوال من حالة الركود التي تعيشها الكرة اللبنانية عبر منتخبها على الاقل .

بالامكان مثلا التعاقد مع مدرب مؤهل لصقل الخامات المتوافرة بكثرة في اندية الصف الثاني والفرق الثانية لاندية الصف الاول حتى يتشكل منها اكثر من منتخب واحد .

وبالامكان مثلا تنظيم مباريات للمنتخبات ليس في بلاد ما وراء البحار او القارات البعيدة وانما مع فرق الدول المجاورة في سوريا والاردن ومصر والكويت وغيرها .

قد يرد الاتحاد بان ذلك يتطلب منها مبالغ محترمة ، فنجيب بان المتوتر في صندوق اللجنة العليا ٧٥ الف ليرة وربما اكثر غدا ما سيرد اليه من اللعبة ويجب ان يصرف في سبيلها ، والا ما الحاجة من تجميده وما هي الغاية التي جمع من اجلها ؟

وبالاضافة الى ذلك ، فان المباريات التي تنظم للمنتخب سترد دخلا قد يغطي المصروفات او جزءا كبيرا منها على الاقل اذا توصل المسؤولون لرفع مستوى هذا المنتخب ونجح انطلاقا من ذلك بتحقيق نتائج جيدة ومشجعة .

هذا ما توحي به زيارة المنتخب الاولمبي السوفياتي ، وهذا ما يؤكد بالتالي ضرورة الاخذ بما نادينا به مرارا دون جدوى من وجوب خلق نواة منتخب دائم يتجاهل المسؤولون تحقيقه ، فهل يقتنعون هذه المرة ويسمعون ؟

لا اعتقد ذلك !

هاني صفا

في المرمى

● كن واحدا منهم !

ان تبقى في دائرة الضوء وفي ذهن الناس ومثار اهتمامهم واحاديثهم وتعليقاتهم ومحبتهم ، فذلك امر نادر الحدوث ، اذا لم تكن نادرا في عطائك وفي ما خلفته من اثار رائعة قبل الاعتزال وبعده !

بعض الناس يمرون بك فلا تشعر بهم .

يعايشونك حقبة طويلة من الزمن فلا تستطيع التقرب منهم !

يتركونك بلا وداع فلا تلتفت اليهم او تتذكرهم الا عرضا وفي المناسبات النادرة !

والبعض الاخر من الناس يظلون في دائرة الضوء وفي الذهن اذا حضروا او غابوا لان اثارهم تبقى مطبوعة في الخاطر لا يمحوها الزمن ولا تضيع في متاهات السنين !

لقد اعتزل « السير ستانلي ماتيوس » كرة القدم قبل ربع قرن وما يزال اسمه يتردد في حقل اللعبة وفي كل مكان !

واعتزل بعده « دي ستيفانو » و « ختتو » و « فونتين » و « بوشكاش » واستمروا نجوما في خواطر هواة الكرة في كل مقلب ارض !

وتوقف « الجوهرة السوداء » بيليه عن اطراب الناس في ملاعب الكرة ورغم ذلك استمرت حكايات عطائه تطربهم وستبقى مدار حديثهم اليوم وغدا وبعده والى الابد !

فالعمل الخير لا يمكن ان ينسى والعطاء البهي لا يمكن ان يضيعه الزمن !

او تطويه الايام .

او يغرب عن بال الذين احترموك وقدروك وصفقوا لك قبل الاعتزال وبعده !

فكن واحدا من هؤلاء النادرين !

كن مثلهم !

لتبقى في الذهن بطلا لا ينسى .

وفي الخاطر نجما لا يحجبه ضباب الزمن ولا غبار الايام .

ف . خ .

الراسينغ والهومنتمن في برج حمود اليوم

يفتتح فريق الراسينغ نشاطه الملعبي لهذا الموسم بلقاء ودي مع فريق الهومنتمن .

مقابلة الفريقين ستقام على ملعب برج حمود وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد .

اتحاد الكرة يعقد اجتماعه غدا

تعقد اللجنة العليا لاتحاد الكرة اجتماعها الاسبوعي مساء غد الاثنين للبحث في امور اللعبة والاطلاع على اخر الاجراءات المتعلقة بالتعديلات التي تنتظر التصديق عليها تمهيدا لنقلها الى وزارة التربية ومن ثم اطلاق سراح البطولة بعد ذلك .

من ناحية ثانية سيبحث الاتحاد في اجتماعه غدا اخر الترتيبات المتعلقة بدورة كاس الاستقلال التي ستبدأ مساء الاربعاء القادم .

"تيم" مدرب سانتوس وخطة ما بعد بيليه
حرب نفسية لتعويض غياب "الملك" وتوزيع الوظائف على اللاعبين حسب المراكز

كل يوم كان ينقضي ، كانت مخاوف المسؤولين في نادي سانتوس تزداد وتتفاقم . « بيليه » اقترب من موعد اعتزاله اذن ماذا سيحل بالفريق ، كيف يمكن ملء الفراغ ، ما هي الطريقة التي ستعوض فقدان الهالة الكبيرة التي كان يفرضها « الملك » في الملعب ؟

هذه الاسئلة ظلت تدور في رؤوس اداريي « سانتوس » وخاصة مدربه « تيم » ، فهو المسؤول اولا واخيرا عن الناحية الفنية للفريق ولذلك ، كان يفكر اكثر من غيره بالعلاج .

ثم لعب بيليه مباراته الاخيرة وترك فريقه الى الابد ، فماذا حصل .. هل وجد « تيم » العلاج وكيف كان ذلك ؟

سانتوس بقي جيدا رغم غياب بيليه

المدرب نفسه رد على هذه الاسئلة بوضوح ، فاظهر الطريقة التي اعتمدها ومهد لها بقوله : ان سانتوس يجب ان يبقى في مقدمة الفرق البرازيلية ، تماما كما كان في ايام بيليه .

واضاف : انطلاقا من هذا الموضوع ، بدات منذ فترة طويلة حملة نفسية عمدت الى اقناع اللاعبين بصحتها رغم عدم اقتناعي شخصيا بانها صحيحة . وفكرتي كانت تقوم على اساس ان كل لاعب في فريقي هو « بيليه » ، فاذا غاب « الجوهرة السوداء » فانهم جميعهم جواهر لا يقل احدهم عن الاخر .

واوضح اسلوبه بالتمرين بقوله : انني لا اعتمد اللعب الهجومي اسلوبا كما هو حال منتخب هولندا خلال دورة كاس العالم ولا الجأ الى الطريقة الدفاعية التي تبناها زاغالو وادت الى اقصاء البرازيل عن عرش الكرة في العالم ، فاسلوبي يقوم على اساس تفوق التكنيك وثقة كبيرة بالنفس عن طريق التحضير الجيد لمختلف المواضيع النفسية والبدنية والفنية .

وعن حالة فريقه بعد غياب بيليه قال : ان الفريق ما يزال جيدا . فلدينا خيرة اللاعبين البرازيليين وغير البرازيليين منهم مثلا « سيفس » حارس مرمى الارجنتين سابقا ، كارلوس البرتو ، مارينهو وكلاهما من المنتخب ، فيستاني ، ذا كارلوس ، كلدود الدو ، برشه الذي لعب للمنتخب عام ١٩٧٣ وهناك ايضا في الهجوم ايدو ، ونينه خليفة بيليه ، مازينيو وكليتون مما يعني ان الفريق ما زال جيدا ولم يتغير عليه بسوى طريقة اللعب .

الخطة المعتمدة والاسلوب المطلوب

والشيء الذي تغير بعد بيليه هو على حد قول المدرب عودة الى الفريق ككل والاعتماد على النفس واخذ المبادرة من خلال مجريات اللعب دون انتظار التعليمات ، فاللاعب الذي كان يقرر نتيجة المباراة سلفا قد رحل الان ، وهذا ما يعرفه ويدركه جميع اللاعبين .

وقال : الخطة الجديدة تقوم على اساس ثبوت قلب الدفاع وتقدم الظهيرين حتى يتحولا الى لاعبي وسط ومن ثم تقدمهما الى مركز الجناحين كما يتراجع الاخران الى مركز الظهيرين في حالة الهجمات المضادة وبذلك تتحول خطة ٤ — ٢ — ٤ التي نعتمدها الى ٦ مهاجمين و٦ مدافعين و٤ لاعبي وسط حسب مقتضيات الحاجة .

● وتحدث عن وظيفة كل لاعب فقال: كلدود الدو سيستمر بطريقته وهي التمركز امام خط الدفاع ومواجهة هجوم الخصم لاقتناص الكرات منه وقطعها .

● برشه كان مساعدا لبيليه ، اما اليوم فقد اصبح المجال امامه مفتوحا للتحرك طولا وعرضا بمساندة الدفاع ومساعدة الهجوم بصنع الاهداف .

● الجناحان متقدمان غالبا وعليهما الا يرفعا الكرات الى قلب الهجوم بل المراوغة والانتقال الى قلب منطقة الجزاء للتسديد او تحضير الفرص .

● نينه وكليتون سنترك لهما حرية التصرف بشرط عدم اللعب بين مدافعي الخصم بشكل يعرضهما للاصابة .

وختم كلامه بقوله : هذه هي الطريقة التي سنعتمدها وذاك هو الاسلوب المطلوب من كل لاعب واعتقد باننا جربنا الامر ودرسناه ولمسنا النتائج التي تشجعنا على الاستمرار .

اعداد : كلود اشقر



تيم مدرب سانتوس وخطة ما بعد بيليه

من سيفوز اليوم بـ"رالي روثمان" الثالث للسيارات ؟

عند الانطلاق من باحة المدينة الرياضية امس الاول كانت هناك ٢٩ سيارة تتنافس على الفوز بكاس « رالي روثمان » الثالث بين لبنان وسوريا . والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو : ما هو عدد السيارات التي ستصل الى خط النهاية ومن سيكون الاول من حيث الترتيب ؟

الترشيحات والترجيحات كثيرة ومتعددة وقد بدات حتى قبل اعطاء اشارة الانطلاق امس الاول .

بعض الترجيحات كان مبنيا على اساس ماضي المتسابقين ونتائجهم السابقة وبعضها الاخر اطلق على اساس عاطفي قوامه الحماس لهذا المتسابق او ذاك .

القلة فقط تحفظت بابداء رأيها في الموضوع باعتبار ان هذا النوع من السباقات يحظى بالعديد من المفاجآت .

ومن قبيل هذه المفاجآت نشير الى ان المتسابقين الفائزين الفوز « برالي روثمان » الثالث كانا الفنلندي « ميخولا » ومواطنه « ماكينين » .

وللعلم لا لشيء آخر ، فان هنين المتسابقين قد انسحبا دون اكمال المرحلة الاولى من السباق وقبل الوصول الى دمشق بالذات .

ويبقى باب المفاجآت مفتوحا على مصراعيه حتى انتهاء السباق علما بان وصول اول سيارة ينتظر حوالي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم امام نيتيسيا .

لاعبو كرة المضرب السوفيات في كأس ديفيس

في الموسم الحالي حقق لاعبو كرة المضرب السوفيات نجاحات في عدد من المباريات الدولية الكبيرة .

اولغا موروزوفا ، اول لاعبة سوفياتية انتقلت الى الدور النهائي لدورة ويمبلدون .

واولغا ليست بطلة الاتحاد السوفياتي ولا من لاعبات الدرجة الاولى ، بل تاتي بعد منافستها الدائمة مارينا كروشينا ، كما انها خسرت في اب الماضي امام ناتاشا تشميريفا (١٦ سنة) في نصف النهائي لمباراة موسكو الدولية . وتتبع نجاحات موروزوفا الخارجية ، بما في ذلك في الولايات المتحدة الاميركية لمنافساتها اكتساب شهرة دولية بسرعة .

وفوز الفريق السوفياتي في الدور النهائي للمنطقة الاوروبية « ب » على كاس ديفيس يستوجب الاهتمام . ونتيجة فوزه في نهائي المنطقة الاوروبية دخل الفريق في عداد اقوى الفرق الاربعة في العالم ، الامر الذي دعا عشاق كرة المضرب السوفيات لابداء تفاؤلهم .

● رجعوا !

.. والذين رجعوا هم اولئك الذين لا تطيب لهم مشاهدة مباريات كرة القدم الا من على خطوط الملعب وعن كثب و.. بالصورة المجسمة !

اكثر من هذا ...

فهم لا يكتفون بالوقوف على الخطوط بل يتنقلون مع الكرة على اساس « كيف ما مالت .. مالو »!

● احلقوا الحشيش !

.. والحشيش المطلوب حلاقته هو حشيش ارض ملعب المدينة الرياضية !

ويبدو ان المسؤولين عن الحشيش قد بداوا عملية « الحلاقة » ولكن من كل جانب .. « نتفة » الامر الذي جعل الحشيش يظهر كأنه زرع اصلا للمرعى وليس لكرة القدم !

● حاول ان تفهم !

لاعبان كانت لهما مشكلة مع ناديهما فتركاه الى ناد آخر ثم عادا اليه بعد ان حل الاشكال بينهما وبين ادارة النادي .

و ..

فهم امس ان النادي عاد وقرر التخلي عن اللاعبين نتيجة اتجاه اتحاد اللعبة الى الموافقة على انتقالهما الى النادي الآخر !

الهومنتمن والشبيبة على ملعب الصفاء

اجرى امين سر نادي الصفاء غازي علامه عدة اتصالات بصدد اقامة مباراة استعدادية للموسم الجديد مع احد فريقي الاستقلال او الحكمة ولكنه لم يوفق بالاتصال مع اي من المسؤولين عن الفريقين ولذلك فقد استعيض عن المباراة باقامة مرينة للفريق تعقبها مقابلة بين الهومنتمن والشبيبة على ملعب الصفاء ايضا في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم .

"ليودميلا": الرياضة البدنية ضرورية للمرأة والركض يجلب لي السعادة فلن اتركه

عشر سنوات مضت .. واصبح عمرها احدى وثلاثين سنة ولم تزل ليودميلا براغينا تمارس احب الهوايات الى نفسها .. الجري . في عامها الواحد والعشرين بدأت تركض وبعد عشر سنوات تؤكد بطلة الـ ١٥٠٠ متر في دورة ميونخ انها لم تفكر مطلقا بترك هذا النوع من الرياضة لان الركض يجلب لها السعادة . فمن هي ليودميلا وكيف دخلت ميادين العاب القوى ؟

اختارت الجري واصبحت عداءة

بدات ليودميلا بممارسة الجري بسن متاخرة اي في عامها الواحد والعشرين وهذا يؤكد ان ممارسة الرياضة ممكنة في كل مراحل العمر . ففي صيف ١٩٦٥ كان عليها تقديم نوع من الالعاب الخفيفة بامتحانات معهد التربية الرياضية ، ولاول مرة في حياتها ركضت مسافة ..٨ متر واصبحت عداءة . وبعد ذلك بعام واحد احرزت البطلة الميدالية البرونزية في سبارتاكياد شعوب الاتحاد السوفياتي .

وقد فازت ليودميلا في دورة ميونخ الاولمبية لمسافة ..١٥ متر حيث سجلت رقما عالميا في كل سباق من السباقات الثلاثة التي اشتركت فيها . ومنذ فترة قصيرة عززت براغينا رقمها العالمي لمسافة ...٣ متر وذلك خلال مباراة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية . ايضا نالت البطلة السوفياتية في تموز الماضي ميداليتين ذهبيتين بالعاب القوى اثناء بطولة الاتحاد السوفياتي .

الرياضة البدنية ضرورية للمرأة

وعن كيفية تسجيل رقمها القياسي تقول ليودميلا : خططت والمدرب فكتور كازانتسيف للرقم القياسي قبل المباراة مع الاميركيين لاني في دورة « براغدا » الدولية التي جرت في ملعب لينين لم اتمكن من تسجيل الرقم القياسي. اما في اميركا بالرغم من رطوبة الهواء الشديدة والحر فقد تمكنت من ذلك وكان رقمي لمسافة الـ ...٣ متر ٨ دقائق و٥٢ ثانية و٧ اعشار .

وعن اعتزالها لرياضة الجري اجابت بقولها : اصبح عمري اليوم ٣١ سنة لكنني لا اشعر بتعب ولا ارى صعوبة خلال التمارين . واعتقد ان النشاط الجسدي والرياضة البدنية ضروريان للمراة . لذلك لا انوي اعتزال الرياضة لبضع سنوات مقبلة . والمهم الا افقد الرغبة في الاشتراك بالمباريات وخوض المعارك الرياضية لاحراز النصر . اما فكرة ترك الركض فهي لا تراودني على الاطلاق لان الركض يجلب لي السعادة .

■ ليودميلا براغينا تتمرن على الركض

"داندي": فورمان يحاول التقليد ومحمد علي سيفوز بالضربة القاضية

جورج فورمان بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل يحاول هذه الايام تقليد حركات محمد علي في تمارينه ، ولكن ذلك لن يجديه نفعا وعملية التقليد لن تساعد على الهرب من الهزيمة يوم ٣٠ الجاري عندما يلتقي الملاكمان على اللقب في زائير .

هذا ما اعلنه « انجلو داندي » المدرب محمد علي بعد مراقبته لتمرينات فورمان واضاف الى ذلك قوله : انني الان مقتنع اكثر من اي وقت مضى بان محمد علي سيسحق فورمان وسيفوز عليه بالضربة القاضية .

وقال « داندي » ايضا : لقد استعان فورمان بملاكمين يقلدان حركات محمد علي التي لا يمكن لامرئ ان يتقنها وعندما يحاول فورمان صرعهما بضرباته القوية يقاطع قدميه مما يفقده توازنه .

اسلوب محمد علي سيوقف تقدم فورمان

ان ميزة فورمان ، قال « داندي » هي قدرته على جعل خصمه يفقد توازنه عن طريق توجيه الضربات له بيده اليمنى وابقاء اليسرى من اجل الدفاع عن النفس ولكنه مع ردة فعل محمد علي سيتلقى الضربات من بعد على اليمنى وهذا ما يؤدي الى لجم تقدمه وشل تحركه .

وانتهى الى القول : ان طريقة ضربات محمد علي واسلوب تحركه وحالة الارتياح التي يتمتع بها وخطة تفكيره التي تتفاعل وتتطور داخل الحلبة ، كل ذلك سيوقف فورمان عند حده وسيمنعه من توجيه الضربات لمحمد علي ، وعلى كل حال ، ان يوم ٣٠ تشرين الاول اصبح قريبا وهو وحده كفيل بجلاء كل غموض ووضع النقاط فوق حروف الفن النبيل .



■ محمد علي وابنته

■ فورمان يتمرن ■

التضامن مع الرياضة والادب في طرابلس

يقصد فريق التضامن طرابلس اليوم لتباري وديا مع فريق الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس في الساعة الثالثة بعد الظهر .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — دولة افريقية —
٢ — دولة عربية ، هارب —
٣ — ناضل ، بلدة في عكار —
٤ — حرف جر ، طار في الجو —
٥ — الاسم الثاني لنائب سابق عن الشوف —
٦ — دولة عربية ، اترك —
٧ — ضمير متصل ، اتمام —
٨ — شاعر فرنسي راحل —
٩ — والد الاسكندر ، كبر .

عموديا :

١ — مركز محجة عظيم —
٢ — من هدايا المجوس ، عكسها ينظر —
٣ — جناح الطائر ، اعطي —
٤ — جدها في حملنا ، عكسها من الامراض ، غير مطبوخ —
٥ — حرف جر ، متشابهان ، اشتم —
٦ — دولة اوروبية —
٧ — زميلا ، درب —
٨ — مدينة تركية ، جوابا —
٩ — دولة اسكندينافية ، مطربة تونسية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — ايلي صليبي —
٢ — عادل ملك —
٣ — ترن ، شريفا —
٤ — زد ، عدو ، كا —
٥ — الحنفية —
٦ — زقاق ، تر —
٧ — مريول —
٨ — البستاني —
٩ — بتر ، درب .

عموديا :

١ — اعتزاز ، آب —
٢ — يارد ، قتلت —
٣ — لدن ، ا ا ، بر —
٤ — يل ، علقمة —
٥ — صمادح ، رام —
٦ — لافونتين —
٧ — يلي ، نرويد —
٨ — بكركي —
٩ — شاتو ، حب .

هكذا من الأصل

لقاءات في الصحراء

"نريد العودة الى المغرب .. ولكن مع تسيير انفسنا"


■ معسكرات الجيش الاسباني في كل مكان بالصحراء ■

(تتمة الصفحة — ٩ —)

ومبادرتهم ، وعمليات جيش التحرير .. ولكن الامور تطورت على نحو اعاد السيطرة الاسبانية، وادى الى تصفية الحركة الوطنية .

● كانت فرنسا قد بدات تشدد ضرباتها للثورة الجزائرية وتتحدث عن اهمية الصحراء في نفس الوقت للتخفيف من اثار الوضع الجزائري على نفسية المواطن الفرنسي .

● نزلت اول هزيمة بجيش التحرير المغربي ، عندما حاول ان يهاجم القوات الفرنسية في موريتانيا .. وكانت السلطات الاسبانية في الصحراء ، قد سمحت لهذه الوحدات بالمرور ، او بمعنى اصح لم تستطع منعها ، بسبب تعاطف الاهالي .. ولكن ما ان وصلت انباء الهزيمة ، حتى امر الحاكم العام الاسباني بانزال الراية المغربية ، واغلاق مكاتب « الاستقلال » وفعلا جاءت قوة وانزلتها .. في ١٨ — ٦ — ١٩٥٧ . يقول « عمارة عبد السلام » :

□ « توجهت انا وخطري ورفعنا الراية في الخامسة صباحا ، ثم ذهبنا لمناقشة الحاكم العام .. واخيرا قررنا الخروج الى الارض المحررة .

□ في هذه الفترة لجات فرنسا الى كسب اسبانيا فوقع « مارتين ارتاخو » وزير خارجية اسبانيا اتفاقية مع « بينو » وزير خارجية فرنسا يوم ١٩ اغسطس (آب) ١٩٥٦ وكان السنيور الاسباني قد توقف في باريس في طريقه الى لندن لحضور مؤتمر المنتفعين بقناة السويس . ولما وقعت معركة موريتانيا وهزم جيش التحرير .. اعلن « كاستون كوسان » المفوض العام الفرنسي لافريقيا الغربية : « ان الاسبان جردوا المقاتلين من السلاح ، وهم يحرسون الان الحدود ما بين الساقية الحمراء وموريتانيا . وهم لا يقومون بتسهيل وصول اية وسيلة من وسائل التموين للمرابطين داخل الصحراء ، بل قرروا على العكس من ذلك الاشتداد في الحراسة على طول المنطقة التي تحتلها اسبانيا في جنوب المغرب » .

واوقفت اسبانيا —لاول مرة — باخرة كانت تحمل السلاح للجزائريين في ميناء سبته .

● صحيح اتفقت اسبانيا وفرنسا ، ولكن ضرب الحركة الوطنية لا ينجح باتفاق المستعمرين فحسب بل لا بد من انقسام صفوف الوطنيين وهو ما حدث ..

● كان « خطري » هو قائد قوات جيش التحرير في كوليمين ، وخطري كما قلنا هو زعيم «الرقيبات» كبرى قبائل الصحراء ، وذات التاريخ العريق في مكافحة الاستعمار الاسباني ، منذ كانت المعركة لا تزال دائرة فوق ارض اسبانيا ذاتها ، فقد قاتل الرقيبات ضد فشتاله بقيادة جدهم مولاي عبد السلام بن مشيش .. وهم ينتسبون ايضا الى سيدي احمد الرقيبي .

واصبح « خطري » من القيادات البارزة في جيش التحرير ، واستطاع هذا الجيش ان يحرر « آيت بو عمران » في ٢٣ — ١١ — ١٩٥٧ بلا مفاوضات .. وقد كان هذا التحرير هو السبب في جلاء الاسبان عن طرفاية (١٩٥٨) وعزل ايفني وبالتالي الانسحاب منها ولو بعد ١١ عاما (١٩٦٩)

وبدأ جيش التحرير يزحف لتحرير الساقية الحمراء ووصل الى مشارف « العيون » ووقعت معركة « الدشيرات » التي اشترك فيها الطيران الاسباني مع الطيران الفرنسي الذي جاء من قواعده في موريتانيا .. وتبعتها حملة مطاردة وحشية للعناصر الوطنية بعد افتعال عملية اغتيال لعناصر متهمة بالعمالة منها جندي مغربي يعمل مع الاسبان ، واتهام جيش التحرير بتنظيم الاغتيالات .. وكان ذلك يوم ١٨ — ٦ — ١٩٥٧ .. مما ادى الى هجرة جماعية من ابناء الصحراء ، وتحول النشاط الوطني الى العمل السري الى حد ما ..

● ورغم ذلك كان التحرير ممكنا ، فالشعب مع جيش التحرير ، والسلطة الاسبانية عاجزة عن ضربه .. ولكن القوى الخفية ، او اليد الاجنبية كانت تعمل .. كانت هذه القوى تدرك مدى خطورة استمرار جيش التحرير ومدى خطورة استمرار هذا الجيش في العمل العسكري المسلح ضد الاحتلال الاسباني والفرنسي .. وما كان يمكن ان يحدث في خريطة الوضع السياسي في افريقيا كلها لو ان هذا الجيش المغربي اتحد مع جيش التحرير الجزائري . وتكونت جبهة تحرير المغرب وتوحيده .. كما جاء في اعلان علال الفاسي من منفاه عن توحيد الجيشين في جيش « تحرير شمال افريقيا » .

● ايضا كانت هذه القوى الغريبة (!) تدرك خطورة استمرار التحالف بين حزب الاستقلال القيادة السياسية لجيش التحرير المغربي ، مع الزعامة الشعبية لمحمد الخامس ، رمز الشرعية ومحور الوحدة الوطنية .. تلك الوحدة التي صاغها وعي واخلاص الرجلين التاريخيين : محمد الخامس وعلال الفاسي .. والتي كانت دعامة استقلال المغرب ..

تحركت عناصر في القصر وفي الجيش النظامي، وفي حزب الاستقلال ، وفي داخل وحدات جيش التحرير .. لتمزيق هذه الوحدة والغاء جيش التحرير ..

● « اوفقير » في القصر يهمس بان جيش التحرير يريد ان ينصب « علال الفاسي » رئيسا للجمهورية (اعلنت الجمهورية في تونس وخلع الباي محمد الامين ٢١ — ٧ — ١٩٥٧) .. ولم يكن القصر بالذي يصدق حتى ولو استشهدوا بتعفف «السيدي علال» عن تولي الوزارة .. كانه يدخر نفسه لمنصب اكبر .. ولكن الدعم جاء « لاوفقير » من داخل قيادة جيش التحرير ، فقد بدات العناصر المتطرفة بقيادة الكولونيل « بن حمو » و« الفقيه البصري » و « بن سعيد الشتوكي » .. يطالبون بحكومة وطنية وتصفية الخونة ، وادار جيش التحرير بنادقه الى الداخل ، الى صدور وظهور المغاربة ، وارتفعت شعارات تصفيات الداخل ،


■ مع حارس اسباني في الصحراء ■

والدعوة الى الاطاحة بحكومة القصر .. بينما كان « علال » يؤمن بان استمرار الحرب الوطنية ، يمكن من تطوير الوضع الداخلي سلميا ، وحرق العناصر العميلة ، وبقايا النفوذ الاستعماري ..

وهكذا وقعت الجفوة بين القصر وجيش التحرير .. وفي نفس الوقت كانت هذه العناصر المتطرفة هي السبب في تمزيق وحدة الشعب ودفع ابناء الصحراء الى الانفصال وطلب الحماية من اسبانيا ، بل والكفران بوحدة التراب ،سواء بالعمالة الصريحة لاسبانيا او بالاصرار على الاستقلال الكامل والانفصال ..

كان خطري لا يزال في جيش التحرير (حتى عام ١٩٥٩) ولكن الامور داخل الصحراء كانت تتطور على نحو خطر ، استعراضات افراد الجيش داخل المدن والقرى باسلحتهم استفزت الاهالي ، ثم لما توقفت عمليات الخارج ، بدات عمليات الداخل يقول الفقيه سيدي محمد ولد سيدي صالح مفتش التعليم الابتدائي في العيون ويؤيده سيدي مصطفى عضو الجمعية الصحراوية :

□ « جيش التحرير احتل الصحراء ! وارتكب فينا ما لم يرتكبه مستعمر ، جمعوا الجمال بلا ثمن من الاهالي ، وافسدوا وهتكوا المحارم وسجنوا كبار الشخصيات من ابناء الصحراء في كوليمين وعذبوهم وفر بعضهم الى الصحراء حيث كانت فرنسا .

« وهجمنا على مراكز السلاح ، واخذنا السلاح من البربر (الشلوحا) (يقصد جيش التحرير) ولم يقع قتال ولكن سوء تفاهم ، وتقرر فصل ابناء الصحراء عن جيش التحرير في وحدات خاصة بهم، لكيلا يقع اشتباك . ابناء الصحراء بقوا في الشويبكة .. و « المغاربة » في طان طان .. بعد ستين يوما جاء « بن حمو » بقواته ليحتل « الشويبكه » ووقع قتال ومات واحد صحراوي اسمه « احمد خليفة » من الرقيبات .. قامت ثورة في جهة « ورق زيز » ناحية المسيد شرق طنطان ، ومات فيها ١٥ من الصحراويين ، ثم اشتباك ثالث في وادي درعا مات فيه ٧ .. كل هذا و «خطرى» يطلب الهدوء ، ويحاول اصلاح الموقف .. ظل في موقعه في كولين ، حيث كانت له عمليات بطولية ضد الاسبان .. واستشهد اخوه في جيش التحرير وخدم ابوه في الجيش المغربي الملكي .. ولكن « بن حمو » بدأ عمليات التصفية الجسدية ، وتعذيب المقاتلين المعارضين ، لمجرد الشك ..

ولم يكن بوسع « خطرى » قبول هذاالاسلوب، وكان يقول : حتى الذين يتعاملون مع العدو ، لهم عذرهم بحكم تفوق السيطرة الاستعمارية لعدة قرون ، وان السجن والتعذيب والارهاب لا يحل المشكلة ، فاذا كانت الحركة الوطنية لا تملك وسيلة للاقناع الا الارهاب ،فان بطش المستعمر اقوى .. ولا بد من التفاهم واقامة العلاقات الانسانية مع ابناء الصحراء واحترام مشاعرهم وتقاليدهم وتوعيتهم ..

وكان يقول لابن « حمو » : رحماء فيما بيننا اشداء على الكافرين .. ولكن « بن حمو » كان يفضل العنف .. واستغل العدو ان عددا من قيادات جيش التحرير كانوا من البربر لخلق روح عنصرية عند عرب الصحراء ، وما زال بعض الصحراويين يعتبرون ان الامر كله مجرد نزعة للسيطرة من جانب البربر !!

واخيرا قرر « بن حمو » تصفية « خطري » وعرف هذا ففر هو وجماعته الى « طان طان » حيث كان صالح الجزايري قائدا لوحدات جيش التحرير هناك ، قد تسلم امرا بالقبض على « خطري » ولكن ففي الرقيبات استطاع الافلات والتسلل الى الساقية الحمراء .. وطلب مساعدة السلطة الاسبانية التي رحبت .. وصفت جيش التحرير والعناصر المؤيدة ورحلتهم الى اغادير .. وطويت صفحة مجيدة في تاريخ الحركة الوطنية المغربية .. وزرعت بذور الانفصالية .. وغر « بن حمو » الى فرنسا ويقال انه الان على حدود موريتانيا ..

● « حسن احمد علي » المذيع في اذاعة العيون يعتقد ان « بن حمو » كان يحاول تكوين جيش قوي في الصحراء لعمل انقلاب ضد الملك محمد الخامس ، ولكنه « جاهل لا يقرأ ولا يكتب » على حد قول المذيع .

بهذه الخلفية ذهبت للقاء « خطري ولد الجماني » ..

جلسنا في غرفة مظلمة شديدة التواضع ، وقلت نحن نسمع اخبارك ونعرف تاريخك ونتوقع منك غير ما يريدونه لك ..

قال :

□ نحن افارقة مسلمون .. ولا يمكن لمسلم ان يفضل دولة غير مسلمة على دولة مسلمة .

□ نحن بايعنا سلاطين المغرب بصفة الاهية وليس بصفة سياسية .. والبيعة الالهية لا نتنازل عنها ابدا .. ولكن وقع شيء من سوء التفاهم في ١٩٥٦ و١٩٥٧ بيننا ...

— هل بايعت الملك محمد الخامس ؟

□ نعم عندما استقل المغرب وجب علينا الفرح وتوجهنا الى سيدي محمد الخامس وزرناه .. ونحن لا نرى انفسنا الا مخلصين مسلمين ، وبايعته على صورة اسلامية الهية .. بايعناه لاعانة الاسلام وتأييد المسلمين ..

□ ولكن بعد ١٩٥٧ النواب الذين ولاهم وهم جيش التحرير و « بن حمو » فعلوا فينا اشياء مخالفة للشريعة حكموا فينا وقتلونا وحبسوا فينا بلا ذنب .. رجعنا الى بلادنا .. وجيش التحرير حارب في المغرب ولا يزال ..

□ نحن كنا اول وفد ذهب لتهنئة مولاي ولم نرهب الاستعمار (قال مولاي اسماعيل ولم افهمها)

□ ولكن جيش التحرير و « بن حمو » ارتكبوا اوامر لم نرها من الاستعمار ، ولا من اي حكم .. من الجلد والسجن، رجعنا الى بلدنا ووقفنا ضد الجيش والمقاومة .. ولكن العرش العلوي .. حاشا الله ما نحن ضده ، ولا نكون ضده بل نبغض من يبغضه ونوالي من يواليه ..

□ الملك الحسن التقيت به في حياة ابيه وكان هو رئيس الحربية ..

□ نرحب بوجود صلة مع الملك الحسن ولكن لا نقبل اي مندوب له ، لكي لا ندخل في الغلط .

— اي خطا ؟

□ الغلط الذي اداره (ارتكبه) جيش التحرير والذي اداره الجنرال مذبوح والجنرال اوفقير ..

اي ان الرجل لايزال يعيش مرارة ما جرى من جيش التحرير ولا يريد ان ينقل للصحراء المتاعب التي عبرت عنها احداث الصخيرات والمطار .

قلت :

— هل توافق على وحدة الصحراء مع المغرب اذا ما عينك الملك الحسن نائبا له في الصحراء ؟

قال :

□ انا او اي فرد من الصحراء .. وتكون صلتنا مع الحسن هو شخصيا .. نحن مع العرش العلوي ، وسنبقى في تشابك معه وبالاخلاص التام ، ولكن لا يعين علينا مغربي ونحن نضمن له « العيون » .

لا استطيع ان اقول ان هذا مطلب شخصي ، او مجرد طموح في السلطة ، بل هو اقتراح جدير بدراسة عميقة ، من جانب المسؤولين المغاربة ، لانترسبات الحكم الاستعماري ، وتاثيرات عملية التجزئة ، واختلاف معدلات التطور بحكم التجزئة والعزلة ، خلقت حساسيات اقليمية ، وفروقا ، اخطانا في المشرق العربي بتجاهلها ، ولا يجوز تكرار نفس الخطا في المغرب .. ولا ضير من قيام نظام لا مركزي ، او ادارة محلية من نوع خاص ، وفقا للوحدات الاقليمية الطبيعية ، بحيث يحكم كل اقليم ابناؤه في ظل الوحدة الوطنية ..

قال خطري :

□ نحن لا نبغي اسبانيا تسير الصحراء .. نريدها اسلامية بطهارة الباطنة والظاهرة .. اعداء محمد لا يمكن ان يصادقونا مهما قالوا .. انا لصارحك لانك عربي مسلم ..

— لماذا لاتعلن هذا الراي ؟

□ نحن تحت السيطرة الاسبانية ، لا نستطيع ان نتحرك ولا ان نتكلم .. انا اليوم ماشي لاولادي اروح بالاذن وارجع بالاذن .

ثم عاد يكرر :

■ الحضارة المائية والفوسفات عربي .. والثروة للاسبان ■

□ نريد صلة مباشرة مع الحسن الثاني .. نعز من يعزه ونبغض من يبغضه ..

□ هذا الذي تسمعه في اذاعة العيون كله تزوير .. الناس هنا لا تعمل بارادتها بل بارادة اسبانيا .. لا الجمعية ولا الاذاعة .. كله بارادة الحكومة .. بارادة الاسبان .. لو كان عندنا ارادة او نامر بانفسنا كنا نبحث مع الحسن الثاني في المسائل المتفقين عليها ، والمختلفين فيها .. ولكن نحن محجوبة عنا القضية ، ويتحكمون فينا ..

□ الحكومة لا تساوي .. المسلمون ضايع حقهم .. لا في الخدامة ولا في الحقوق .. كله مزور ..

— والاستفتاء ؟

□ اذاكان الاستفتاء حرا سنقول راينا فيه .. ولكن كله بوليتيكا وانا فاهمة (وفتح عينه باصبعه وهو تعبير يقصد به انه فاهم الامور) الجمعية « بوليتيكا » تنفذ ما يريده الاسبان ..

□ هذا ليس رايي الشخصي ، بل ارادة اهل الصحراء .. من ١٩٦٦ والاسبان يريدون ضم الصحراء ، وعزلوني لاني رفضت ، ثم لما عدلت سياستها عينوني وهذا كله بوليتيكا .. ٤ شهور سنة ١٩٦٦ وانا تحت الرقابة الاجبارية في المنزل.. من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢ وانا ممنوع من الاشتغال بالسياسة ، وشكلوا الجمعية ضدي ، وداروا معايا ٦ في « الكورطيس » لكي يتحدثوا ضدي ، واذاقلت ما فيه خير الصحراء ، يدوروا ويسالوهم وانتم قلتم ايه .. فيقولون ضدي .. ويظهروننا مختلفين ..

□ سارشح نفسي في انتخابات الرئاسة .. وساطلب التوجه للامم المتحدة .. اذا سمحت لنا الحكومة .. نريد التعبير عن راينا .. ولكن الاستفتاء لا يمكن ان يكون حرا طالما ظلت اسبانيا مسيطرة ..

ولكن رايه غير واضح في ما يتعلق بالاستقلال فهو يخشى من غدر الاسبان ، وما يدبرونه في الخفاء مع الحركات السرية ، وهو لا يريد التجزئات وتمزيق صفوف الاسلام ، وابنه في الجبهة الشعبية ، كما اخبرني عندما اوصلني بالسيارة الى فندق « بارادور ناسيونال ديلا صاهرا » وقال لي انه يود ان يجلس معي طويلا ليقول ما لا يقال ، لولا انه مسافر الليلة مع ابيه .

وخطري يعتبران حدود الصحراء ، تشمل مناطق في المغرب هي طرفايه الى وادي درعا ، كما تشمل مناطق في الجزائر وتندوف ...وهذا راي الجميع في الصحراء والمغرب ايضا !..

وسالته عن احتمال الحرب بين المغرب واسبانيا استنكر ذلك وقال :

□ الحرب لو وقعت سيضيع فيها اهل الصحراء ، نحن لا نقدر على الحرب ..

وقبل ان اودعه سالته ماذا اقول للناس .. ماذا يريد خطري هل تعود الصحراء للمغرب قال :

□ نختار تعود للمغرب ولكن نسير انفسنا ..

★★★

مرة اخرى .

لقد عرضت راي خطري بامانة وبكلماته .. كما عرضت ماساته .. المواطن المغربي الذي لعب دورا بطوليا في حرب التحرير .. ولكن اخطاء جيش التحرير دفعته الى اللجوء الى السلطة الاستعمارية التي حاربها !

خطري تحت ضغط وارهاب السلطة الاسبانية . تحت ضغط والحاح الحركة الاستقلالية داخل الصحراء سواء من اليمين المتطلع الى دولة تقطية (فوسفاتية) غنية ، او اليسار الرافض لنظام المغرب ، المتطلع الى « هانوي » او غفار المغرب العربي .

خطري يعاني من ذكريات اخطاء الماضي .. ولكنه لم يسقط « بعد » في خطيئة تدمر المستقبل باعتقاد هذا الماضي .

خطري يريد ان يرعى الابل عند ابن تاشفين ، ولا يرعى الخنازير عند الفونس ..

ولكنه حائر كيف يفعل ذلك دون ان يلقى مصير قائل هذه الكلمات الخالدات ؟

من ينقذ خطري ولد الجماني من حيرته ؟

تلك ليست مسؤوليتي ...

والى جولة في مدينة العيون .. في الحلقة القادمة .